الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
El Djoumhouria

● الإثنين 14 شعبان 1447 هـ الموافق لـ 2 فيفري 2026م ● العدد 8942 ● الثمن 10 دج

مشروع القرن يتجسد على أرض الجزائر

حديد العملاق العالمي غارا جبيلات يصل اليوم إلى وهران

ص 4

رئيس الجمهورية يعطي ببشار إشارة انطلاق نقل أولى شحنات خام الحديد في اتجاه وهران

غارا جبيلات.. يوم تاريخي للجزائر

- الرئيس تبون يُخص ببشار باستقبال شعبي حاشد وحار
- رئيس الجمهورية يشرف على إطلاق الخط السككي المنجمي الغربي
- رئيس الجمهورية يستقبل أول رحلة لنقل المسافرين قادمة من محطة تندوف
- رئيس الجمهورية يتابع وثائقيا حول المشروع الاستراتيجي للخط المنجمي الغربي للسكة الحديدية غارا جبيلات-تندوف-بشار

من ص 2 إلى ص 7

رئيس الجمهورية يعطي ببشار إشارة انطلاق نقل أولى شحنات خام الحديد في اتجاه وهران

غارا جبيلات.. يوم تاريخي للجزائر

- رئيس الجمهورية يشرف على إطلاق الخط السككي المنجمي الغربي
- رئيس الجمهورية يستقبل أول رحلة لنقل المسافرين قادمة من محطة تندوف

ك. حارش

أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، على هامش الاحتفالية المخلدة لانطلاق أول رحلة لخط السكة الحديدية غارا جبيلات – تندوف – بشار، بمعية السلطات المدنية والعسكرية، على استقبال المسافرين على متن القطار القادم من مدينة تندوف، ليكمل مساره إلى ولاية وهران.

وكان على متن القطار عائلات بالإضافة إلى أعيان منطقة تندوف الذين شكروا السيد الرئيس وعبّروا له عن امتنانهم وسعادتهم بدخول هذا الخط حيز الخدمة، مما سيساهم في فك العزلة عن المنطقة وكذا ربط الشمال الغربي بالجنوب. من جهة أخرى، أعطى رئيس الجمهورية إشارة انطلاق القطار المحمل بخامات حديد غارا جبيلات، وذلك تأكيدا على استغلال خط السكة الحديدية ابتداء من أمس ذهابا وإيابا، في عربات مزينة بالأعلام الوطنية، وتحمل شعارات جزائر التحديات. وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد حل أمس الأحد، بمطار بودغن بن علي لطفي بولاية بشار للإشراف على مراسم الانطلاق الرسمي لاستغلال الخط المنجمي الغربي غارا جبيلات -تندوف-بشار، أحد أكبر المشاريع الاستراتيجية في تاريخ الجزائر المستقلة. وقد استقبل رئيس الجمهورية الذي كان مرفوقا بالوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، من قبل السلطات المدنية والعسكرية بولاية بشار.

رئيس الجمهورية يشرف على إطلاق الخط المنجمي الغربي ويؤكد :

ما حققناه إنجاز وطني استراتيجي

- أرقام وإنجازات المشروع العظيم باستطاعتها أن تدخل في موسوعة "غينس"
- الكفاءات والمهارات الجزائرية قادرة على حمل الجزائر على الأكتاف

كريمة حارش

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ، أمس الأحد ببشار أن رسالة شهداء الجزائر الأبرار إرث قادر على تحقيق النصر في معركة التنمية، مبرزا أن تجسيد خط السكة الحديدية المنجمي غارا جبيلات – تندوف- بشار خطوة من خطوات تجسيد إنجاز وطني استراتيجي وتاريخي. قال رئيس الجمهورية في كلمة ألقاها خلال إشرافه على تدشين مشروع السكة الحديدية الغربي غارا جبيلات – تندوف – بشار ، اليوم نقف على خطوة من خطوات تجسيد إنجاز وطني استراتيجي تاريخي كان دائما يذكر أنه حلم بعيد المنال كانت حوله عقبات مهولة وعديدة، وأننا والحمد لله نجحنا في تشييد هذا المشروع العالمي بفضل ما استلهمناه من الروح الوطنية الدافعة والقوية التي حركت أسلافنا وأمدتهم بالقوة في مواجهة الاستعمار الغاصب ". وأضاف رئيس الجمهورية "وما أعظمه من تحد، إنها روح التحدي للشهداء الأبرار العظماء، طيب الله ثراهم واستلهاما من تلك الروح آمنا أنه على قدر أهل العزم تأتي العزائم ، ومن أمجاد الأمس نصنع مجد اليوم ..." وقال رئيس الجمهورية "إن الوقوف للتعبير عن هذا النصر في هذه الاحتفالية الرمزية ، الخط العملاق الذي أنجز في ظرف قياسي 20 شهرا وهي فترة لا تكفي لإنجاز ثانوية مبرزا أن هذا المشروع أبان للعالم جزائر التحديات ..." وأكد رئيس الجمهورية أن هذا المشروع التاريخي يدخل ضمن رؤية إستراتيجية تكاملية لتثمين واستثمار مواردنا الطبيعية وثرواتنا الوطنية إلى جانب الربط بين الجنوب الكبير وباقي مناطق الوطن .

واعتبر الرئيس تبون أن تدشين هذا الخط يعد "مرحلة أولى من مراحل مشروع وطني مهيكل سيغير على المدى القريب وجهة المنطقة التي تمتد على جنوبنا الكبير ويساهم في تكريس أهداف توجهاتنا الاقتصادية الوطنية نحو استغلال الثروات المتعددة في غارا جبيلات وإطلاق منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور ببجاية" وكذا "مشروع إنجاز خط السكة الحديدية لمنجم وادي الحدبة والرصيف المنجمي لعنابة".

وأكد رئيس الجمهورية أن الأهداف المنشودة في الجزائر السيدة الأبية والمنتصرة هي التحرر من قبضة المحروقات والاعتماد على قدراتنا الذاتية ويتحقق ذلك بفضل ما حبانا به المولى عز وجل من ثروات وخيرات في كل مناطق بلادنا الغالية وما تزخر به من إرادات وطنية صادقة وكفاءات ومهارات قادرة على حمل الجزائر على الأكتاف مهما كلف ذلك من عناء وتضحيات .

وأكد الرئيس تبون أن "الأرقام والإنجازات المحققة في هذا المشروع العظيم باستطاعتها أن تدون في موسوعة غينيس، فهي معجزة رجال آمنوا بوطنهم وضحوا من أجله ونحن شاكرون لهم وكل الجزائريات والجزائريين فخورون بهم".

مع الحدث

الجزائر.. إرادة من حديد

م. بن علال

إنجازات الجزائر المنتصرة مازالت تتوالى تباعا من خلال ما تحقق ويتحقق في الميدان سواء كانت صناعية أو تكنولوجية أو تنموية ، فإنها تؤكد مرة أخرى أن الجزائر بلد يسير نحو الريادة والتطور بقراراته السيدة التي هي نابعة من إرادة شعبية، قوامها التطلع إلى حياة أفضل في شتى المجالات ، لاسيما عبر الالتزامات التي قطعها على نفسه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ، والتي في كل مناسبة تتجسد الواحدة تلو الأخرى ، في تأكيد على أن التنمية لها رجال مسلحون بالإرادة النيرة لتحقيقها ، مهما كانت الصعاب المادية أو الظروف الدولية التي لها انعكاسات على التنمية البشرية لجميع البلدان ..

ومنجم غارا جبيلات من الإنجازات التي تفتخر بها بلادنا لأنها تسير بها البلاد نحو الصناعات الإستراتيجية التي هي اليوم القلب النابض للنمو العالمي ، فالمنجم سيغير ملامح المنطقة الجنوبية الغربية للوطن، في جميع الميادين خصوصا الاقتصادية ببعث استخراج الحديد وتحفيز وتيرة التشغيل وكذا تكاثف النشاطات على المنطقة التي نعتز كجزائريين أن تكون حاضنة لصناعة الحديد وقطبا معدنيا لا يشق له غبار في السباق العالمي لتصدير الموارد المنجمية، خاصة الحديد الذي هو نفط آخر من نوع خاص .. فبدونه لا تستقيم أي صناعة سواء للسيارات أو المركبات أو الطائرات أو الصناعات الأخرى ، فالحديد فيه بأس شديد وله من المنافع ما سيعود على الوطن بكل خير .. وإضافة إلى هذا المنجم الذي تم بث الحيوية فيه بسواعد جزائرية ، يدل على أن الفرد الجزائري المتكون والبالغ مستوى لا بأس به من التكوين المتخصص ، قادر على رفع التحديات وتذليل كل العقبات ، لأن الجزائر بلد في حاجة إلى جميع أبنائه وبناته كل في حدود اختصاصه حتى تكتمل الحلقة التنموية، وتستطيع البلاد أن تتربع على عرش التألق في المجالات التي هي في الوقت الحاضر تعتبر مضمارا عالي الدقة، مثل الرقمنة والتكنولوجيات الجد متقدمة، فالجزائر استطاعت في جميع هذه التخصصات أن تقول كلمتها الأكيدة أنها حينما تعزم على شيء تحققه لا محالة.. ومما يؤكد الأهمية الإستراتيجية لمنجم غارا جبيلات ، التقارير الإعلامية الأمريكية التي صنفته كعملاق للحديد عالمي، وسيكون له تأثير عميق على تجارة الحديد بما يخزنه من طاقات باطنية قلما نجدها في القارات الأخرى.. وقد قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إلى أنه "بينما يركز العالم على التحول الطاقوي، تعمل الجزائر على إعادة تشكيل السوق العالمية للحديد، إذ يمنح مشروع غارا جبيلات للجزائر ميزة تنافسية كبيرة أمام أوروبا بفضل القرب الجغرافي، وتكاليف النقل المنخفضة، مما قد يحل محل الموردين التقليديين .." وفي نفس الاتجاه أبرز أيضا موقع "آل-مونيتور" أن الجزائر "لا تبني خط سكة حديد فحسب، بل تضع نفسها كمركز صناعي حيوي للمتوسط وإفريقيا، متحدية بذلك سلاسل الإمداد التقليدية من خلال استغلال أحد أكبر احتياطيات الحديد في العالم.." فكل هذه التصريحات الإعلامية وخاصة من بلد له قوة اقتصادية هائلة، إنما تؤكد أن بلادنا ستتموقع في المستقبل القريب على كرسي الامتياز الطاقوي المنجمي بلا منازع.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة.
وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

فاكس المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46

رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76
الهاتف: (0561)80.00.58

Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O
التوزيع: SARL.SDPO/Oran

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

رئيس الجمهورية يخص باستقبال شعبي حاشد وحار بولاية بشار

خص رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, بعد ظهر أمس الأحد, باستقبال شعبي حاشد وحار من قبل مواطني ولاية بشار, يعكس عمق الالتفاف الشعبي حول المكاسب التنموية وتثمين مسار الانجاز وربط الجنوب الكبير بمركز القرار الاقتصادي الوطني.

وقد اصطف المواطنون على طول الشارع الرئيسي لمحطة بشار, ترحيبا وامتنانا للسيد رئيس الجمهورية الذي بادلهم التقدير والشكر على حفاوة الاستقبال.

وتابع رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, من جهة ثانية, عروضا احتفالية بمناسبة الاطلاق الرسمي لاستغلال الخط المنجمي للسكة الحديدية غارا جبيلات-تندوف-بشار ودخول منجم غارا جبيلات حيز الاستغلال في مشهد بهيج يخلد محطة تاريخية في مسار التنمية الوطنية.

وجرت مراسم الاحتفال على مستوى القطب الجامعي بالولاية, بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة, وتميزت بعروض فنية مختلفة تعكس على وجه الخصوص عراقة المنطقة وأصالتها.

وسطرت ولاية بشار برنامجا احتفاليا فنيا ثريا ومتنوعا بمناسبة الحدث التاريخي الكبير الذي يعكس ولوج مرحلة واعدة في مجال تطوير واستغلال الثروات المنجمية للبلاد عبر وسائل لوجيستية هيكلية ضخمة, بمشاركة عدة قطاعات, لا سيما الثقافة والفنون والشباب والرياضة والسياحة والصناعات التقليدية, حسب ما أفاد به المدير المحلي للثقافة والفنون عبد الحميد نوغال.

وتقام هذه الاحتفالات المنظمة بمساهمة الديوان الوطني للثقافة والإعلام, عبر نحو 15 موقعا بعاصمة الولاية وكذا على مستوى محطات السكة الحديدية الجديدة للعبادلة وحماقير, حيث تتضمن تظاهرات ثقافية وفنية تنشطها فرق موسيقية وفنانون مشهورون وكذا جمعيات ثقافية محلية.

وتم تقديم العروض عبر عدة فضاءات عمومية, على غرار ساحتي "الجمهورية" و "حاسي عين البيضاء" والكثبان الرملية لغوراي بوسط مدينة بشار وساحة مديرية الثقافة والفنون, فضلا عن ملعب "النصر" لبشار. ومن بين النشاطات التي أدرجت ضمن هذا البرنامج الاحتفالي, استعراضات للفنتازيا لنادي بلدية بني ونيف الحدودية وكذا عروض من تقديم فرق البارود القادمة من مختلف مناطق الولاية.

وبالموازاة مع ذلك, تقام معارض كبرى تسلط الضوء على المشروع الضخم لخط السكة الحديدية المنجمي الغربي وكذا انجازات في ميادين الشباب والرياضة والسياحة والصناعة التقليدية, وفقا للسيد نوغال الذي اشار الى مشاركة 250 فنانا وعضوا في الجمعيات الثقافية المحلية في تنشيط هذا الحدث الذي يهدف الى إبراز أحد أهم التطورات التاريخية في البنية التحتية للسكة الحديدية في الجزائر.

وكان رئيس الجمهورية قد حل قبل ذلك بمطار بودغن بن علي لطفي بولاية بشار للإشراف على مراسم الانطلاق الرسمي لاستغلال الخط المنجمي الغربي غارا جبيلات - تندوف – بشار.

وقد استقبل رئيس الجمهورية, مرفوقا بالوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني, رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي, الفريق أول السعيد شنقريحة, من قبل السلطات المدنية والعسكرية لولاية بشار.

رئيس الجمهورية يتابع وثائقيا حول المشروع الإستراتيجي الخط المنجمي الغربي للسكة الحديدية غارا جبيلات-تندوف-بشار

ك.حارش

تابع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ببشار وبمعية السلطات المدنية والعسكرية وكذا ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر، عرض فيلم وثائقي من 56 دقيقة، أنجز خصيصا حول مشروع خط السكة الحديدية بشار – تندوف – غارا جبيلات، تدخّل فيه مختصون في المجال الاقتصادي ،وكذا شهادات حيّة لسكان المنطقة يشيدون فيها بالمشروع وبمزاياه، وما يقدّمه لسكان المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.

كما عرض الوثائقي شهادات من عايشوا الثورة التحريرية، وعاشوا حلم غارا جبيلات في زمن الرئيس الراحل هواري بومدين، حيث أدلوا بشهاداتهم حول حلم تجسّد بفضل الرؤية السديدة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والذي تجسّد على أرض الواقع في الجزائر الجديدة والمنتصرة، بفضل سواعد أبنائها المخلصين.

تقع على الخط المنجمي الغربي

محطات قطار بتصاميم مبتكرة تمزج بين التقاليد والحداثة

تتميز محطات القطار الست الجديدة لخط السكة الحديدية المنجمي الغربي بشار-بني عباس-تندوف-غارا جبيلات بهندسة معمارية جريئة وجمال بصري يجمع بين الحداثة والهوية الثقافية والملاءمة لمناخ الصحراء.

ويندرج إنجاز هذه المنشآت الواقعة بتندوف, أم لعسل, حاسي خبي وغارا جبيلات (ولاية تندوف) والعبادلة (ولاية بشار) وتبلبالة (ولاية بني عباس) ضمن خط السكة الحديدية المنجمي الغربي الضخم الذي يمتد على طول 950 كلم, حسب مسؤولي المركز الوطني للهندسة والبناء والوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة انجاز الاستثمارات في السكك الحديدية.

وقد كلف المركز الوطني للهندسة والبناء في البداية بمراجعة المشروع الأولي لهذه المحطات التي تعتبر تحفا معمارية, والتي اختيرت في إطار هذا المشروع الضخم للسكة الحديدية حيث حددت هذه المراجعة المبادئ الأولية لهذه المرافق, من خلال اعتماد نمط يمزج بين الحداثة والواقع المعماري مع مهارات المؤسسات الوطنية المكلفة بالإنجاز.

كما كلف ذات المركز بعمليات اعتماد الدراسات التنفيذية في إطار مهمته في إدارة المشروع , حسب ما أبرزته المديرة العامة لهذا المركز الوطني, مسعود ناصر مليكة.

وباعتبار أن محطات القطار تعكس تطور المدن وثقافتها, فان هذه المرافق "صممت لتكون ملتقى بين الهندسة المعمارية المعاصرة

والتقليدية مع الاستفادة من مهارات وخبرات المهندسين المعماريين المحليين وتوظيف الرصيد الثقافي والتراثي لجنوب البلاد الغني والمتنوع ", كما أضافت ذات المتحدثة.

وفي سياق متصل, قالت ذات المسؤولة: "لقد أعطينا الأولوية بشكل كبير لاستخدام المواد المصنعة وطنيا لضمان حلول تتلاءم مع خصائص مناطق الجنوب الغربي", مشيرة إلى أن العناصر المعمارية مستوحاة على وجه الخصوص من "الخيمة" الجزائرية ونوافذ من طراز "الشباك" المستخدمة في منطقة وادي ميزاب ومن "القوس" الذي تم تحديثه ليصبح تصميما معماريا في مداخل محطات القطار, مشيرة الى أهمية إبراز القيم كحسن الضيافة والكرم والترحيب بالمسافرين المتجذرة والراسخة في "ثقافتنا الصحراوية", مما يجعلها محطات تحمل "أبعاد اجتماعية وثقافية وسياحية في آن واحد".

كما تمثل هذه المحطات "برهانا حقيقيا على العبقرية المعمارية المحلية", حسب ما ذكره عضو بمجلس المهندسين المعماريين لبشار, عبد الله ماحي, مبرزا أن "أصالتها وتصميمها الدقيق وتكاملها واندماجها مع البيئة الصحراوية تجعلها نماذج مرجعية للهندسة المعمارية الحديثة في الجزائر".

من جانبه, اعتبر ممثل الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة انجاز الاستثمارات في السكك الحديدية أن "التصميم المختار يعكس التزامنا بإنشاء هياكل مستدامة تحترم البيئة وتعزز الهوية الوطنية".

وعلاوة على نقل خام الحديد من منجم غارا جبيلات نحو وحدات المعالجة بتندوف وبشار وميناء بطيوة (وهران), فان خط السكة الحديدية المنجمي الغربي يستقبل أيضا قطارات المسافرين تربط جنوب غرب البلاد بشمالها.

وفي نهاية المطاف, يتوقع أيضا أن تصبح محطة العبادلة التي تم تدشينها من طرف رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, في سنة 2024, نقطة تقاطع مع خط السكة الحديدية بشار-أدرار المستقبلي, مما يعزز الدور الاستراتيجي لهذا الخط المحوري لتنمية الجنوب الجزائري.

وزير الأشغال العمومية عبد القادر جلاوي:

مشروع القرن أصبح واقعا بفضل إرادة الرئيس عبد المجيد تبون

كهينة حارش

أكّد وزير الأشغال العمومية عبد القادر جلاوي على أن مشروع الخط السككي المنجمي بشار – تندوف – غارا جبيلات "يتوّج رؤية تاريخية بدأت في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، وأصبحت اليوم واقعا ملموسا بفضل إرادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون"، معتبرا إيّاه " شريان هائل للتنمية لصالح المواطنين في الجنوب ورافعة جيو إستراتيجية كبرى لتعزيز السيادة الوطنية ،ويفتح آفاقا لرؤية جريئة، من شأنها تحويل وجه الجزائر".

وأكد وزير الأشغال العمومية، في كلمته الافتتاحية خلال الاحتفالية الكبرى التي خصصت لإعطاء إشارة انطلاق للخط المنجمي بشار – تندوف – غارا جبيلات، والتي أشرف عليها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بحضور السلطات المدنية والعسكرية وممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر، أكد على أن " الجزائر الجديدة المنتصرة تدخل التاريخ من أوسع أبوابه، بفضل الرؤية الثاقبة وشجاعة رئيس الجمهورية كصانع قرار، ويتحقق اليوم حلم أجيال انتظرت منذ سنوات"، مسترسلا، " قلتم فجسّدتم ووعدتم فوفيتم".

وأضاف الوزير أنه " لتجسيد المشروع قبل الآجال المحددة، رفعنا تحديا هائلا، حكومة

ومؤسسات إنجاز وطنية وصينية، كلهم عملوا بتناغم وتنسيق تام"، مشدّدا، " الحقيقة اليوم تتجلى أمامنا ولا تقاس بما يقارب 1000 كلم من خطوط السكة الحديدية المنجزة ولا بسبع محطات عصرية، وإنما تقاس بما يرمز إليه النضج الواضح للكفاءات وللمؤسسات الوطنية".

وأبرز السيد جلاوي أن "حجم التحدي الذي مثلته آلاف الآليات والمصانع وفرق الهندسة، ولآ المناخ القاسي، لم يوقف من عزيمة الرجال الذين صنعوا بذلك ملحمة حقيقية قادتها السواعد الجزائرية للمشروع".

وبعد أن ثمّن العناية الاستثنائية التي أولتها الدولة للمشروع، عبّر وزير الاشغال العمومية عن امتنانه لتوجيهات السيد الرئيس الثمينة، وحرصه على الجودة واحترام الآجال كسبيل لتجسيد المشروع"، وأبرز أن مشروع الخط المنجمي "يتوّج رؤية تاريخية بدأت في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين وأصبحت اليوم واقعا ملموسا بفضل إرادتكم الثابتة".

كما تقدّم الوزير بشكره لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون على الثقة التي منحها للكفاءات والالتزام الراسخ لسكان الجنوب، وكذا " لمنحنا الشرف العظيم لنكون جزءا من بناء وخدمة هذه الأمة"، مسترسلا، " بعد مئة عام، سيتذكر المواطنون مشروع إنجاز خط السكة الحديدية بشار – تندوف – غارا جبيلات لنقل البضائع والمسافرين، وسيتذكرون أيضا هذا اليوم الفاتح من فيفري الذي يمثل تجسيدا لرؤية الرئيس السديدة وقراره الشجاع". وفي ختام كلمته، تعهّد وزير الأشغال العمومية، عبد القادر جلاوي، لرئيس الجمهورية بمواصلة العمل، مؤكدا، " نضرب لكم سيادة الرئيس، موعدا مع إنجاز آخر والمتمثل في مشروع السكة الحديدة للخط الشرقي والميناء الفوسفاتي لعنابة، وغيرها من المشاريع الإستراتيجية التي توليها الدولة أهمية قصوى".

مشروع القرن يتجسد على أرض الجزائر

حديد العملاق العالمي غارا جبيلات يصل اليوم إلى وهران

آمال عباسي

تعيش اليوم ولاية وهران على وقع حدث اقتصادي و صناعي بالغ الأهمية ، حيث يشرف الوزير الأول رفقة وفد وزاري هام على استقبال أول شحنة لخام حديد "غار جبيلات " أحد أكبر مناجم الحديد في العالم في خطوة تاريخية تعكس التحول العميق الذي تعرفه الجزائر في تثمين الثروات المنجمية و إدماجها في النسيج الصناعي الوطني و تعزيز سيادتها الاقتصادية ، حيث يمثل وصولها تتويجا لجهود متواصلة بذلتها السلطات العليا للبلاد و مختلف المتدخلين ، ويؤكد الإرادة السياسية الصارمة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون للانتقال إلى اقتصاد يقوم على قوة إنتاج حقيقية.

علما بأن هذا المشروع الاستراتيجي سيعزز مكانة وهران عاصمة الغرب الجزائري كقطب صناعي و لوجستي بامتياز ويفتح أفاقا واسعة لاستحداث مناصب شغل جديدة و يدعم الصناعة التحويلية .

وما تجدر الإشارة إليه هو أن ولاية وهران عرفت على مدار الأسابيع الماضية، حركية لافتة على مختلف الأصعدة لضبط كافة التدابير التنظيمية واللوجستية لضمان استقبال الشحنة في أحسن الظروف ، وقد شملت تعزيز عمليات التهيئة وتوفير وسائل المناولة والتفريغ، لضمان سهولة عملية نقل الخام نحو وحدات التحويل بمركب "توسيالي" ببطيوة , فضلا عن ذلك سخرت كافة الإمكانيات البشرية والتقنية اللازمة ، وحرصت السلطات المحلية بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية، على ضبط مخطط محكم يؤمن العملية من بدايتها إلى نهايتها، الأمر الذي جعل الباهية وهران التي تزينت مختلف محاورها وطرقاتها و أصبحت في أبهى حلة جاهزة لهذا الحدث الهام الذي يعكس دورها كمحور استراتيجي في سلسلة نقل وتثمين المواد الأولية ، و في استقرار السوق الوطنية، ودعم المشاريع الكبرى في مجال البناء والبنى التحتية ، حيث أضحت حلقة وصل أساسية بين الجنوب الغني بالثروات المنجمية، والشمال الصناعي والتجاري

هذا و تستقبل اليوم كمرحلة أولية الشحنة الأولى من خام الحديد المستخرج من منجم "غار جبيلات" والتي تقدر بحوالي 1450 طن تم نقلها من ولاية تندوف باتجاه بشار عبر السكك الحديدية لتحول فور وصولها الى وهران نحو مركب "توسيالي للحديد والصلب" ببطيوة والذي ضبط كافة التحضيرات التقنية واللوجستية الدقيقة لاستقبال الخام ومعالجته في ظروف ملائمة، مست تهيئة مسارات التفريغ و ضبط إجراءات المناولة، وتجهيز الوحدات الصناعية لاستقبال هذا النوع من الخام، بما يسمح بإدماجه مباشرة في مسار التحويل الصناعي لتكون بذلك هذه الخطوة بداية فعلية لاستغلال خام" غار جبيلات" وتثمين الثروات الوطنية.

بفضل الاستغلال الأمثل لشبكة السكك الحديدية

المخزون المنجمي من الحديد في قلب الصناعة التحويلية

حكيمة.ق

يشكل مشروع نقل خام الحديد من منجم غارا جبيلات بولاية تندوف وصولا إلى ولاية بشار باتجاه مصنع توسيالي أحد أهم المشاريع الاستراتيجية التي تعول عليها الجزائر لإحياء صناعتها المنجمية وتعزيز مكانتها في سوق الحديد العالمي وفي قلب هذا المشروع يقف القطار المنجمي الذي تحول إلى عنصر محوري في سلسلة الإنتاج والنقل، بفضل خط السكة الحديدية الذي يربط الجنوب الغربي بالشمال عبر مسار مدروس وخدمات لوجستية متطورة .

ينطلق القطار من محطة بشار محملا بخام الحديد عبر القطار الذي انطلق من ولاية تندوف بمحطة غارا جبيلات بحمولة قدرها 1450 طنا من الخام موزعة على قرابة 30 عربة حيث إن كل عربة تحمل 55 طنا. ويقطع القطار مئات الكيلومترات في اتجاه الشمال الغربي، في رحلة تعد الأولى من نوعها منذ إعادة بعث استغلال هذا المنجم الضخم.

بعد عبور المسافات الطويلة من الصحراء إلى السهول الغربية، يصل القطار إلى محطة السانية بوهران، التي جُهزت وتعدّ هذه المحطة مركزا لوجستيا مهما، حيث تتم فيها عمليات التوقف، قبل أن توجه الشحنات نحو مسارها الصناعي. فمن محطة السانية، ينطلق القطار عبر خط يربط السانية بدائرة أرزيو على مسافة 46 كيلومترا. ويمر هذا الخط عبر مناطق ذات نشاط صناعي متنام، ما يجعل منه جزءا من شبكة النقل الاقتصادي التي تخدم مشاريع الطاقة والموانئ والبتروكيمياء بالمنطقة، وعند دخوله حدود بلدية حاسي مفسوخ، يصل القطار إلى مفترق طرق سككي يعتبر من أهم النقاط التشغيلية في مسار النقل. فهذا المفترق يسمح بتوجيه عربات خام الحديد نحو منطقة الشهايرية ببطيوة، حيث توجد منصة التفريغ والمرافق الوسيطة لنقل الخام إلى وحدات التحويل، وفي مقدمتها مركب الحديد والصلب "توسيالي".

الشهايرية... نقطة التفريغ والتحويل

تعد الشهايرية المحطة الأخيرة قبل دخول الخام في دورة التحويل الصناعي. فهنا تتم عمليات التفريغ، وإعادة التوجيه إلى المؤسسات الصناعية التي تعتمد على حديد غار جبيلات، في خطوة تعكس التوجه الجديد للجزائر نحو استغلال ثرواتها المنجمية بشكل فعّال وإدماجها في صناعات محلية ذات قيمة مضافة.

فمشروع خط السكة الحديدية الممتد على مسافة 07 كيلومترات الرابط بين منطقة العيايدة ومنطقة الشهايرية ببطيوة حيث انطلق هذا المشروع منذ سنة 2023 وكان الوالي الأسبق السعيد سعيود قد أعطى إشارة إنجاز المشروع وهذا يأتي في سياق ديناميكية وطنية تهدف إلى تثمين الموارد المنجمية، وتقليص تكاليف النقل، وتعزيز الاندماج الصناعي، حيث تم إنجاز سكة حديدية مخصصة لنقل خام الحديد تربط بين منطقة العيايدة ومنطقة الشهايرية ببلدية بطيوة، لتكون بمثابة ممر تقني مكمل للشبكة الوطنية للسكك الحديدية. حيث أن الحمولة التي ستأتي من غارا جبيلات تحط مباشرة بتوسيالي. ويهدف هذا الربط إلى تسهيل عمليات التفريغ والنقل المنتظم للخام، بما يضمن انسيابية التموين نحو مركب توسيالي، الذي يُعد من أكبر مركبات تحويل الحديد والصلب في الجزائر.

تعد منطقة الشهايرية نقطة التفريغ الأساسية ضمن هذا المشروع، حيث تم تهيئتها تقنيًا لاستقبال شحنات خام الحديد المنقولة عبر القطار، قبل توجيهها نحو مرحلة الوساطة الصناعية.

وقد تم اختيار هذه النقطة لموقعها الاستراتيجي القريب من المركب الصناعي توسيالي ، إضافة إلى ملاءمتها للشروط التقنية والأمنية الخاصة بعمليات التفريغ والتخزين المؤقت.

يمثل خط السكة الحديدية العيايدة–الشهايرية–توسيالي نموذجا ناجحا للتكامل بين البنية التحتية للنقل والاستثمار الصناعي المنجمي، كما يعكس التوجه الاستراتيجي للدولة الجزائرية نحو ربط المشاريع الكبرى بشبكات لوجستية فعالة ومستدامة.

ومع دخول هذا الخط مرحلة الاستغلال، ينتظر أن يساهم بشكل مباشر في رفع وتيرة تحويل خام غارا جبيلات، وتقوية تموقع الجزائر كفاعل صناعي إقليمي في مجال الحديد والصلب وتلعب المؤسسة الوطنية للحديد والصلب "فيرال" دورا محوريا في هذا المسار، كما تضطلع بمهمة الوسيط الاستراتيجي بين إنتاج الخام ونقله عبر السكك الحديدية إلى مركب توسيالي.

وتتكفل "فيرال" بعمليات التفريغ في منشآتها الخاصة، التي تشكل حلقة وصل تنظيمية وتقنية بين المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ومركب توسيالي، بما يضمن احترام المعايير الصناعية وضبط وتيرة التموين وفق احتياجات التحويل.

هي واحدة من بين 50 منشأة كبرى عبر العالم

"توسيالي الجزائر" أكبر قطب صناعي خارج المحروقات

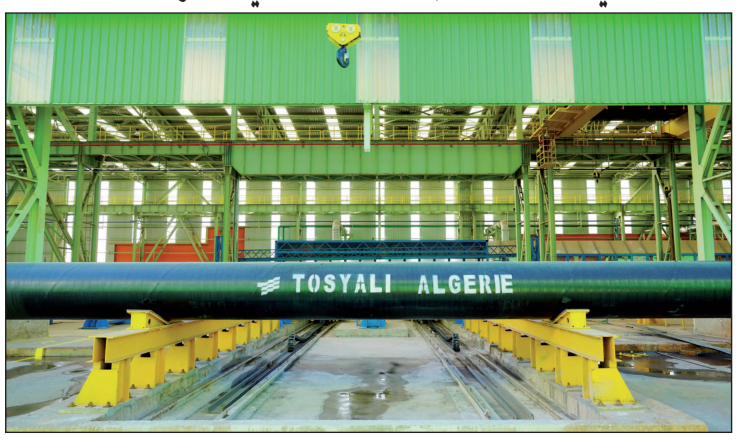

بلماني محمد حمزة

تعد توسيالي لصناعة الحديد والصلب الجزائر واحدة من أبرز التجارب الصناعية الناجحة في الجزائر وإفريقيا، حيث تحولت خلال سنوات قليلة إلى قطب صناعي عملاق في مجال الحديد والصلب، بفضل استثمارات ضخمة وتوجه استراتيجي نحو التكنولوجيا الحديثة والإنتاج المستدام. وتندرج توسيالي الجزائر ضمن مجمع توسيالي الدولي الذي يمتلك قرابة 50 منشأة صناعية عبر ثلاث قارات، ويشغل حوالي 15 ألف عامل، ويخلق منذ سبعين سنة قيمة اقتصادية واجتماعية معتبرة. وبقدرة إنتاج سنوية تقارب 15 مليون طن من الفولاذ السائل، كما يعد المجمع أكبر منتج للصلب في تركيا وثالث أكبر منتج للصلب الأخضر في أوروبا. ووفق بيانات الرابطة العالمية للصلب، احتلت توسيالي المرتبة 46 ضمن أكبر منتجي الصلب في العالم سنة 2024. ويتميز المجمع بتنوع واسع في المنتجات، حيث يلبي احتياجات قطاعات متعددة من صناعة السيارات إلى الأجهزة الكهرومنزلية، ومن الطاقة إلى البناء، عبر آلاف المنتجات المصنفة ضمن مئة وخمسين فئة مختلفة. كما يمتلك استثمارات خارجية في الجزائر وأنغولا وليبيا وإسبانيا، وتعد توسيالي الجزائر أكبر مركب صناعي في البلاد خارج قطاع المحروقات، وأكبر استثمار صناعي تركي في الخارج.

وتأسست توسيالي الجزائر سنة 2007 من طرف مستثمرين أتراك يمتلكون خبرة واسعة في مجال الصناعة الحديدية، ومنذ إطلاق نشاطها الفعلي في 2013، استطاعت الشركة أن تفرض نفسها كأحد أكبر المنتجين في قطاع الحديد والصلب في إفريقيا، وأن تبني قاعدة صناعية متكاملة في المنطقة الصناعية ببطيوة بولاية وهران، شكلت بحجمها وأهميتها قطبا في الحديد والصلب من الطراز الأول على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط.

وقد أنجزت توسيالي الجزائر استثمارات صناعية متكاملة تشمل مصانع لإنتاج حديد التسليح، وسلك الآلة، والأنابيب الحلزونية، إضافة إلى وحدات إنتاج الفولاذ المسطح المدرفل على الساخن. وبعد نجاحها في إنتاج الفولاذ الطويل، وضمن استراتيجية نمو وتنويع، اتجهت الشركة إلى تطوير إنتاج الفولاذ المسطح خاصة المدرفل على البارد.

وخلال السنوات الأخيرة، وجهت توسيالي استثماراتها نحو اعتماد أساليب الاختزال المباشر وهي تقنية تتيح إنتاج فولاذ عالي الجودة مع تقليل الانبعاثات الكربونية وتوفير مرونة أكبر في الإنتاج. وفي هذا السياق، كانت الشركة قد شغلت سنة 2018 أكبر وحدة اختزال مباشر في العالم بسعة سنوية قدرها 2.5 مليون طن، باستخدام تكنولوجيا " MIDREX "الأمريكية المعروفة بانخفاض بصمتها الكربونية. وتعتمد هذه العملية على تحويل كريات خام الحديد إلى حديد قابل للاستخدام عبر الغاز الطبيعي في درجات حرارة مرتفعة تقارب ألف درجة مئوية دون الوصول إلى نقطة الانصهار. وفي تطور آخر يعزز مكانة الشركة، وضعت توسيالي حيز الخدمة وحدة الاختزال المباشر الثانية في مركب بطيوة، والتي تعمل باستخدام الغاز الطبيعي أو الهيدروجين بنسبة 100 بالمئة. ومع دخول هذه الوحدة الجديدة حيز التشغيل، أصبحت توسيالي الجزائر تمتلك أكبر قدرة إنتاجية للاختزال المباشر في حوض البحر الأبيض المتوسط بطاقة تتجاوز خمسة ملايين طن سنويا، لتصبح صاحبة أكبر منشآت مزدوجة للاختزال المباشر في الحوض المتوسطي الممتد بين شمال إفريقيا وأوروبا.

وتؤكد الإنجازات الأخيرة حجم التقدم الذي حققته توسيالي الجزائر على المستوى العالمي، إذ سجلت الشركة سنة 2025 رقما قياسيا عالميا جديدا في إنتاج الحديد المختزل مباشرة من وحدة واحدة. فقد أنتجت الوحدة الثانية للاختزال المباشر 2.43 مليون طن خلال عامها الأول من التشغيل، محققة بذلك أعلى إنتاج سنوي عالمي لوحدة اختزال مباشر واحدة. كما حققت الوحدة الأولى أداء استثنائيا خلال نفس السنة، محتلة المرتبة الثالثة عالميا في الإنتاج السنوي للحديد المختزل مباشرة، ما يعكس ريادة توسيالي وحجمها الكبير في هذا المجال. وقد دخلت منتجات الشركة أسواق عدة دول. وتنتج توسيالي الجزائر مجموعة واسعة من المنتجات تشمل المنتجات الطويلة مثل حديد التسليح، والأسلاك المدرفلة، والأنابيب الحلزونية، إلى جانب المنتجات المسطحة من الفولاذ. وفي إطار توجهها نحو المستقبل، تسعى توسيالي الجزائر إلى أن تصبح رائدة عالميا في إنتاج الفولاذ الأخضر المستدام بأقل بصمة كربونية، معتبرة أن الطاقة الشمسية تمثل مصدرا بديلا للطاقة النظيفة والرخيصة لقطاع الحديد والصلب الذي يعد من أكثر القطاعات الصناعية استهلاكا للطاقة.

وفي السياق البيئي والاستراتيجي، وقعت الشركة خلال شهر جوان 2025 مذكرة تفاهم مهمة جمعت سوناطراك، والشركة الأمريكية هيكاتي إينيرجي غلوبال رينيوبالز، وتوسيالي بهدف القيام بدراسات مشتركة لتطوير مشروع مدمج لإنتاج الهيدروجين الأخضر انطلاقا من الطاقات المتجددة لتلبية احتياجات صناعة الحديد والصلب. وتنص هذه المذكرة على إنجاز المشروع على مرحلتين، حيث تخصص المرحلة الأولى لتقييم جدوى المشروع وملاءمته وربحيته، بينما تركز المرحلة الثانية على تطوير إنتاج الهيدروجين الأخضر لاستعماله في صناعة الصلب الأخضر. ويأتي هذا الاتفاق تماشيا مع الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين التي تهدف إلى تقليل استهلاك الغاز الطبيعي وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة. ويمثل الرقم القياسي العالمي الذي حققته توسيالي الجزائر في 2025 دفعة قوية لمكانة الجزائر في صناعة الحديد والصلب عالميا، حيث يعزز هذا الإنتاج القياسي الإمدادات المحلية ويدعم انتقال البلاد من مستورد صاف إلى منتج ومصدر رئيسي للفولاذ عالي الجودة، مع فتح آفاق أوسع للتصدير نحو الأسواق الدولية.

البروفيسور المميز والخبير الاقتصادي شوام بوشامة:

"غارا جبيلات سيعطي للجزائر مكانة لمراقبة سوق الحديد العالمي"

حياة.ب

إن استغلال منجم غارا جبيلات يعد من أهم وأكبر الاستثمارات في المجال الصناعي يقول البروفيسور المميز والخبير الاقتصادي من جامعة وهران شوام بوشامة، فهو يندرج ضمن السياسة المنجمية التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ضمن برنامجه، وهذه السياسة ترتكز على سلسلة من الاستثمارات في الثروات المنجمية كالحديد والفوسفات والرصاص والزنك والليثيوم والذهب وغيرها، فهذا النموذج الاقتصادي سيعطي دفعا قويّا جدّا وديناميكية للصناعة الوطنية وخلق الثروة خارج قطاع المحروقات. ويُعد منجم غارا جبيلات ثالث أكبر منجم عبر العالم بمخزون يقدر بأزيد 3 ملايير طن، أضف إلى ذلك إلى أن الحديد موجود على عمق مناسب جدّا أي حوالي 40 سنتيمترا فقط للوصول إلى الخام. واعْتبر الخبير الاقتصادي الاستثمار في منجم الحديد مشروعا هيكليّا بالنظر إلى ما تطلبه مشاريع وتجهيزات قاعدية أبرزها خط السكة الحديدية ما بين غارا جبيلات وتيندوف وبشار ثم إلى مركب توسيالي بوهران، فالمناجم حسب ذات المتحدث كانت تساهم بحوالي 1.2 بالمائة فقط من الناتج المحلي الإجمالي، ويرتقب بعد استغلال منجم الحديد أن ترتفع نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي إلى حوالي 15 بالمائة خلال السنوات القادمة، ويساهم فيها غارا جبيلات بحوالي 5 بالمائة. وحاليا يتراوح الإنتاج الوطني للحديد ما بين 3 و4 ملايين طن والفوسفات بحوالي 2 مليون طن والزنك بحوالي 170 ألف طن والرصاص بحوالي 30 ألف طن والذهب بحوالي 350 كلغ. وعليه فإن مساهمة الثروات المنجمية وبالأخص غارا جبيلات في القطاع الاقتصادي ستكون مثمرة جدّا، بحيث يتم إنجاز وحدات لمعالجة خام الحديد لتسهيل استغلاله ووصوله جاهزا للتحويل بمركب توسيالي، ومنها معمل التحويل بولاية بشار، وهذه الديناميكية في استغلال المناجم مثل الحديد و الفوسفات والرصاص والذهب وغيرها ستعطي دفعا غير مسبوق للصناعة خارج المحروقات، كما يمكن استغلال خام حديد غارا جبيلات، سيمكن بلادنا من مراقبة السوق العالمي للحديد سواء من حيث الإنتاج أو السعر ، وأضاف محدثنا بأن الصحافة الأمريكية المختصة في قطاع المناجم أكدت بدورها هذا الأمر وبأن منجم غارا جبيلات سيُعطي للجزائر مكانة لمراقبة سوق الحديد في العام وهذا بعد استغلال المنجم بنسبة 100 بالمائة وستكون الجزائر بفضله من أهم مصدري الحديد. أضف إلى ذلك أن غارا جبيلات هو استثمار ملك للقطاع العام ومعنى ذلك أن الدولة الجزائرية سيكون لها التزام اقتصادي اتجاه المستثمرين الأجانب ، فهذا المنجم الضّخم للحديد سيمكن من خلق استثمارات أجنبية هامة في قطاع الصناعة التحويلية ، كما سيوفر لنا يد عاملة جزائرية مؤهلة ومادة رمادية خام قادرة على قيادة قاطرة الصناعة الحديدية بالجزائر مستقبلا. وسيكون لهذا الاستثمار الكبير أيضا قيمة مضافة كبيرة تُضاف إلى ما تتحصل عليه بلادنا من قطاع المحروقات.

وفي الحديث عن المنشآت القاعدية لهذا المشروع الضخم ذكّر البروفيسور بوشامة شوام بخط السكة الحديدية المنجمي ما بين تيندوف وبشار الذي يضم منشآت فنية في غاية الأهمية، و منها الجسور التي تمتد على مسافة 22 كلم من بينها جسر بطول 1.2 كلم وهي كلها هياكل قاعدية أنجزت بسواعد جزائرية قادرة على إحداث الفارق الكبير في الاقتصاد الوطني مستقبلا. هذا دون أن، ننسى الإضافة الاقتصادية النوعية في مجال التجارة الخارجية بين الجزائر وإفريقيا ، فخط السكة الحديدية المنجمي الغربي سيكون وسيلة لتصريف السلع نحو عدّة دول إفريقية إلى جانب ، فهناك حوالي 28 نقطة التقاء عبر هذا الخط الاستراتيجي الذي يعتبر من وسائل نقل السلع الأقل تكلفة.

تحت إشراف وفد وزاري رفيع المستوى

محطة القطار بتندوف تدخل حيز الخدمة

لفقير علي سالم

دخلت محطة النقل بالسكة الحديدية حيز الخدمة بتندوف مساء أول أمس السبت، تحت إشراف وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل مرفوقا بوزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية ووزير المحروقات والمناجم وكاتبة الدولة لدى وزير المحروقات والمناجم المكلفة بالمناجم، حيث تم إزاحة الستار عن اللوحة الرخامية لتدشين هذه المنشأة العصرية التي ترافق مشروع القرن منجم غارا جبيلات .

كما أعطى الوزير والوفد المرافق له بمعية السلطات المحلية المدنية والعسكرية إشارة انطلاق أول رحلة عبر الخط المنجمي الغربي للسكة الحديدية من محطة تندوف، وقد انطلق القطار مباشرة نحو ولاية بشار ويقل على متنه عددا من الأعيان والمشايخ وفعاليات المجتمع المدني، الذين تم اختيارهم من قبل مصالح الولاية لحضور الحفل الوطني، الذي أقيم بولاية بشار أمس الأحد 01 فبراير 2026.

وفي تصريح له عقب التدشين وإعطاء إشارة انطلاق القطار من تندوف إلى بشار ومن بشار إلى وهران، قال وزير الداخلية و النقل سعيد سعيود إنّ هذا المشروع الذي يشرف عليه السيد رئيس الجمهورية شخصيا قد أنجز بإمكانات مادية وبشرية جزائرية دون اللجوء إلى الاستدانة وبمشاركة الشركات الصينية العملاقة في المجال التقني، وأضاف الوزير اليوم تندوف تشهد تغيرا جذريا بفضل البرامج التكميلية التي أقرها رئيس الجمهورية، كما إن هذا المشروع سينعكس على المجال التنموي بالمناطق الجنوبية و يعتبر قيمة مضافة إلى الاقتصاد الوطني.

انطلاق أول رحلة عبر السكة الحديدية تندوف - بشار

قطار المسافرين.. وسيلة عصرية مرصعة بصور علماء الجزائر وآثارها

● طاقم شبابي من تندوف يُشرف على تأطير رحلة القطار باستقبال حار

لفقير علي سالم

فضلا عن كونه وسيلة نقل حضرية وعصرية راقية إلا إن قطار المسافرين تحفة تاريخية حملت ملامح تاريخية لعلماء ومواقع أثرية هامة ، إضافة إلى كونه مرصعا بصور لمنجم غارا جبيلات، إضافة إلى أهم المحطات التي عرفها مشروع استغلال المنجم ، وإطلاق قطار تندوف ومشاريع ذات صلة كالخط المنجمي للسكة الحديدية الغربي الرابط تندوف بشار على مسافة 950 كلم . هذا القطار يمتاز أيضا بتجهيزات مريحة وخدمات تلبي احتياجات المسافرين ولعلّ الميزة الأساسية أسعار التذكرة التي أعلنت عنها إدارة النقل للسكك الحديدية،التي يراها المواطن في المتناول ومقبولة، إضافة إلى كل ذلك وجود طاقم شباني مؤهل، يشرف على القيادة بالتنسيق مع إطارات وطنية متخصصة، هذا الإنجاز الكبير سمح بتوفير مناصب عمل قارة لشباب الولاية ،بما فيهم شباب قرية غارا جبيلات الذين أعطيت لهم الأولوية في التوظيف بالسكة الحديدية، القطار أيضا رسَم على جنباته العلم الوطني وهذا دلالة على الانتماء والوطنية، التي جعلت الحلم حقيقة عاشها سكان تندوف وسكان بشار وباقي ولايات الجنوب والوطن.

محطة تندوف .. مفخرة معمارية بطابع صحراوي أصيل

● استئناف الرحلات من تندوف إلى بشار غدا الثلاثاء

لفقير علي سالم

تعتبر محطة تندوف للنقل بالسكة الحديدية مفخرة لكل الجزائريين ولسكان المناطق الجنوبية ، محطة أنجزت في ظرف قياسي وبسواعد جزائرية من مهندسين مؤهلين وإطارات ذات خبرة عالية في مجال الهندسة المدنية، تقع في مكان استراتيجي بمدينة تندوف، وقدتم تدشينها رسميا، إذ وضعها حيز الخدمة وزير الداخلية والجماعات المحلية وعدد من الوزراء المرافقين له، وسط حضور جماهيري وشعبي كبير، وتمتاز المحطة بهندسة معمارية فريدة مستوحاة من الطابع الصحراوي، تحيط بها مساحات خضراء وكراس للجلوس خارج المحطة للاستراحة. وفي الداخل تتناغم الألوان الساحرة من تصاميم فنية راقية وفضاءات وتنوع في الخدمات، حيث تتوفر هذه المنشأة على فضاء تجاري، ودورة المياه للرجال والنساء، وبها قاعة انتظار فسيحة ومريحة، ومن حيث الخدمات المتوفرة بعد جولة قادت الجمهورية إلى محطة القطار، نذكر مكتب الاستقبال فهو مجهز بكل اللوازم التي تريح المسافر، وتستجيب لكل انشغالاته، كما يوجد بها شباك للتذاكر وفضاء تجاريا ومطعما ومقهى، إضافة إلى قاعة للصلاة، ولتسهيل المعاملات المالية خصص بالمحطة، موزعا إلكترونيا لسحب الأموال من قبل المسافرين في وقت الحاجة. كما يوجد بها أيضا مصعدا إلكترونيا لتسهيل التنقل نحو قاعة الانتظار للركوب، وعلمنا من أحد العمال بالمحطة بأن القطار سيستأنف رحلاته باتجاه ولاية بشار بداية من غد الثلاثاء 03 فبراير 2026، وكشف لنا بعض العمال بأن هذه المحطة إنجاز كبير ، قد وفرت مناصب عمل للكثيرين من أبناء تندوف، حتى من خارجها، والفضل يرجع إلى السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يقول أحدهم، من جهة أخرى دعا عدد من مواطني تندوف إلى ضرورة المحافظة على هذا المكسب والتحلي بالمسؤولية التامة في العناية به، والاهتمام بالتشجير ليبقى لوحة فنية راقية بالصحراء.

بسواعد وكفاءات جزائرية و شراكة صينية متينة

مشروع القرن يدخل مرحلة الاستغلال

لفقير علي سالم

من بين أهم المشاريع الإستراتيجية الكبرى التي ساهمت في إنجازها شركات صينية متخصصة مشروع خط السكة الحديدية تندوف غارا جبيلات، حيث بدأت الشركة الصينية المتخصصة في وضع السكة باستعمال قطار خاص وذلك لتسريع العملية، و تسليم هذا المقطع في آجاله، ويتكون هذا القطار الخاص من 8 قاطرات للجر و 80 حاملة للعوارض الخرسانية وقضبان السكة الحديدية ، ما يسمح بوضع تجهيزات السكة الحديدية بهذا المقطع الذي يمتد على مسافة 135 كلم وبسرعة كبيرة ، وتعتبر الشركة الصينية "سي – آر- سي -سي " المكلفة بإنجاز هذا المقطع ضمن مشروع الخط المنجمي الغربي بشار- تندوف –غارا جبيلات على مسافة 950 كلم، من الشركات الصينية الرائدة في إنجاز مثل هذه المنشآت القاعدية الكبرى للسكة الحديدية .

وقد عشنا خلال فترة وجيزة ورشات متعددة من الأشغال وحركية كبيرة عبر مختلف نقاط إنجاز الخط المنجمي للسكة الحديدية أو على مستوى منجم غارا جبيلات الذي عرف هو الآخر حركية سريعة في الإنجاز وتوافدا متتاليا للوزراء والمسؤولين المركزيين، فضلا عن المتابعة الميدانية للسلطات المحلية على رأسها والي الولاية خلال كل مراحل الإنجاز. كما تعتبر مؤسسة " أنسريف الوطنية " مرافقا أساسيا للشركات الصينية بقدرات وطنية ومؤهلات كبيرة في مجال هذا الاختصاص، وهي صاحبة المشروع الذي سهرت على ضرورة استلامه قبل الآجال المتفق حولها، وهو ما تحقق فعلا وأصبح حقيقة أمام الأعين، من جهة أخرى أكدت الشركة الصينية أن مقطع تندوف غارا جبيلات تم إنجاز أشغاله إضافة إلى إنجاز وحدة صناعة العوارض الإسمنتية بطاقة 3 آلآف عارضة في اليوم ،إضافة إلى إنجاز وحدات أخرى تنتج 100 ألف طن من الحصى يوميا.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الطريق الوطني رقم 50 الرابط تندوف بباقي ولايات الوطن، قد عرف خلال مرحلة إنجاز الخط المنجمي الغربي بشار - تندوف غارا جبيلات، حركية حثيثة من قبل الشاحنات والآلات التابعة للشركات الوطنية والأجنبية الشريط الصيني بالأخص، وتعتبر الشركة الصينية "سي – آر – سي – سي من الشركات الرائدة المتخصصة في الهندسة وبناء السكك الحديدية، تأسست هذه الشركة سنة 1948 وتتخصص في البنى التحتية والسكة الحديدية والجسور، ولها حضور قوي في إفريقيا بما في ذلك الجزائر، وسجلت اسمها في الجنوب الغربي الجزائري من خلال مشاركتها في إنجاز أكبر المشاريع الاستراتيجية منها إنجاز الجسور كجسر وادي الدورة وخط السكة الحديدية وغيرها. ومن أبرز المشاريع التي ساهمت فيها مقاطع من مشروع السكة الحديدية المنجمية بغارا جبيلات الذي أصبح حيز الخدمة ،وتم شحن خام الحديد نحو ولاية وهران هذه السنة.

وسط حضور جماهيري كبير بتندوف

حفل ضخم يرسّخ لحظة التدشين

لفقير علي سالم

أحيا سكان ولاية تندوف أول أمس حفلا فنيا ساهرا، شاركت فيه كل الفرق الغنائية والفلكلورية المحلية ،إضافة إلى فرقة موسيقية، قدمت من ولاية تمنراست للمشاركة في الاحتفال لترسيخ لحظة تاريخية صنعت مجد الوطن ونثرت بشرى الخير على ساكنة المناطق الجنوبية، كما كان للجمل حضوره البارز بكل أنفة وشموخ من خلال الاستعراض الكبير للجمال والخيالة الذين ألهبوا الساحة المخصصة للاحتفال بالبارود وصهيل الخيل في حركات تناسقية تجاوب معها الجمهور الكبير، هذه السهرة امتدت إلى غاية الإعلان عن تدشين محطة تندوف للنقل بالسكة الحديدية من قبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والوفد الوزاري المرافق له بمعية السلطات المحلية المدنية والعسكرية، كما تابع الجمهور الحاضر بالساحة لحظات من التاريخ تمثلت في إعطاء إشارة انطلاق أول رحلة على متن القطار متجهة نحو ولاية بشار، وهي الرحلة التي أقلت عددا كبيرا من الأعيان والمشايخ وفعاليات المجتمع المدني للمشاركة في الاحتفال الوطني المنظم بولاية بشار أمس الأحد 01 فبراير 2026 تحت إشراف السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وهو الحدث واللحظة التاريخية التي أثلجت صدور كل الجزائريين، وأثبتت أن الشعب الجزائري تحت قيادته الحكيمة، وهو الشعب الذي يعرف بشعب المعجزات والبطولات هذا ما لمسناه لدى شيوخ تندوف وشبابها الذين عبروا عن غبطتهم وهم يعتلون لأول مرة من تندوف قطارا مريحا سيساهم في فك العزلة وتقريب المسافات، ولعلّ أهم ما ميّز الاحتفال الذي استمر إلى ساعة متأخرة من الليل هو العلم العملاق الذي انتصب شامخا في وسط الساحة يرفرف في فخر واعتزاز بالهوية الوطنية، التي رسمت تفاصيلها لحظات الفرح والجمهور الذي رفع أعلاما ونسوة زغردن في سماء الاستقرار والأمن والسكينة، من جهة أخرى ظهر عمال الأشغال العمومية كخلية نحل يتنقلون من مكان إلى آخر من أجل ضبط عقارب ساعة الاحتفال بكل دقة وتفان، إضافة إلى التواجد الأمني الكبير لضمان السير الحسن والناجح للحفل، الذي وصفه أحد سكان تندوف باللحظة التاريخية ، وعمّ الحماس و الروح الوطنية بالأجواء.

في عهد الرئيس عبد المجيد تبون

المشاريع العملاقة وعود تتجسد وليس شعارات تتبدد

الجيلالي سرايري

القراءة المتأنية للقرار السيادي بإطلاق مشروع استغلال حديد منجم غارا جبيلات في ولاية تندوف تكشف لنا عن رؤية اقتصادية واضحة وشاملة ومتكاملة قائمة على دراسات تقنية وليس عملا ارتجاليا من أجل الدعاية الإعلامية.

كما يروج بعض المشككين والمثبطين فهناك برنامج لرئيس الجمهورية يجري تنفيذه بإحكام يرسم خطة العمل ويحدد القطاعات الاستراتيجية ذات الأولوية كالصناعة والفلاحة والطاقة والمناجم التي يدخل ضمنها منجم غارا جبيلات الذي يمثل مشروع القرن بما يحتوي عليه من احتياطي ضخم من الحديد الخام يقدر بـ 3.5 مليار طن منها 1.7 طن قابلة للاستغلال الفوري والذي سيحدث تحولا كبيرا في الاقتصاد الوطني بما يجود به من إضافة و قيمة اقتصادية والتقليل من التبعية لقطاع المحروقات وإعطاء الجزائر وزنا ثقيلا في سوق الحديد والصلب الذي تزداد أهميته ويشتد عليه الطلب وسط جو من التنافس على المعادن ذات الأهمية الكبيرة مثل الحديد .

فالتعامل مع إطلاق هذا المشروع يتجاوز المجال الاقتصادي والتقني فهو قرار سيادي ثقيل الدلالة لإعطاء مكانة قوية للجزائر الجديدة المنتصرة التي فعلت هذا المنجم الكبير الذي اكتشف في بداية الخمسينات وحالت صعوبات جغرافية وتقنية ومالية دون استغلاله حتى جاء اليوم الذي قررت فيه الدولة الجزائرية بقيادة رئيس الجمهورية الشروع في استغلاله دون انتظار أو تراجع ومواجهة كل التحديات اللوجستية والتقنية في سياق داخلي ودولي خاص حيث سيساهم في بعث حركة صناعية وتنموية كبيرة بإقامة مشاريع صناعية لتحويل الحديد ويذب استثمارات جديدة ويوفر المادة الأولية للمصانع ومناصب للشغل ومزايا أخرى كثيرة والانتقال من استيراد الحديد إلى تصديره ,الاستجابة للطلب الدولي المرتفع على الحديد ,بذلك فإن مشروع غارا جبيلات ليس مشروعا ظرفيا فهو لبنة ودعامة جديدة للاقتصاد الوطني وقيمة مضافة له ,وقد تم التخطيط له بإحكام وذلك بربطه بخط السكة الحديدية على مسافة 950 كلم من بشار إلى غارا جبيلات مرورا ببني عباس وتندوف مما يساهم في نقل خامات الحديد ونقل المسافرين والبضائع فهناك مشاريع كبيرة للسكة الحديدية لربط الولايات الداخلية وولايات الجنوب بشبكة خطوط السكة الحديدية ومنها الخط الرابط بين الجزائر العاصمة ومدينة تمنراست في أقصى الجنوب الشرقي يقابله خط وهران بشار غارا جبيلات في الجنوب الغربي لوطننا الكبير ,وتضم عملية استغلال حديد المنجم الاستخراج والنقل والتحويل والتصنيع في سلسلة متكاملة عبر الوحدات الصناعية في تندوف وبشار والنعامة ووهران بخلق نسيج صناعي وطني وجلب الاستثمار وإعطاء دفع كبير للتنمية المحلية في ولايات الجنوب التي يجري فيها إنجاز مشاريع عديدة في الطاقة الجديدة والفلاحة وغيرهما مما سيعود على سكان الجنوب بمنافع كثيرة في القريب العاجل وتشجيع الاستثمار والتعاون والشراكة للاستفادة لإحداث نهضة صناعية واقتصادية والاستفادة من الشركاء الأجانب لاكتساب التكنولوجيا والخبرة فالتنمية مشاريع تتجسد وليس شعارات ترفع ,مشروع غار جبيلات سيكون مفخرة لنا جميعا وفاتحة لعهد جديد من البناء والتشييد وبعث للتنمية المستدامة على قواعد متينة وسليمة .

منجم غارا جبيلات

إنجاز سيادي لتعزيز الاستقلال الاقتصادي

فاطمة شمنتل

ينظر من كل الزوايا إلى مشروع غار جبيلات على أنه النقلة النوعية و الحتمية من اقتصاد الريع إلى اقتصاد متنوّع يزاوج بين استغلال أحواض الطاقة و مناجم المعدن في الجزائر الشاسعة التي لا تزل أرضها لم تقل كلّ شيء باعتبار المعادن النائمة تعدّ بالعشرات و في كل مناطق الجمهورية ، ما يضعها أمام فرصة إعادة تصويب الرؤية التنموية دون التفريط في المكتسبات الكبيرة التي يحققها النفط ، الرافعة الإستراتيجية التي قامت على كاهلها كل التنمية في البلاد منذ الاستقلال .

يُنظر إليه اليوم كمشروع استراتيجي سيغيّر موازين الاقتصاد في الجزائر والمنطقة من قلب صحراء متنامية الأطراف ، فهو زاوية اقتصادية تجدّد معطيات المعادلة و ترسم أرقامها بما تمليه المصلحة الوطنية ، متجاوزة الحدود وتطرح أسئلة كبرى حول مستقبل الموارد الطبيعية الأحفورية ،خاصة عندما تتجاوز البلاد التحويل إلى تصدير الخام ، إلى التصنيع في زمن الصراعات العالمية و هو ما دفع القوى الاقتصادية إلى المتابعة الدقيقة لمشروع القرن .

في قراءة هادئة وموضوعية لمشروع كان في الأذهان ثم على الأوراق لينام عشرات السنين في أدراج حكومات متتالية ، تحرّكت تحته الحفّارات و الجرافات و كل الوسائل اللوجستية الحديثة التي أحضرتها الجزائر لبعث الحياة في شرايين العملاق النائم على واحد من أكبر احتياطي الحديد في العالم .

و قبل بداياته الفعلية من حيث التحويل و الاستعمال في الصناعات و البناء و بعده التصدير صار يُقارن بمشاريع إستراتيجية ما يدخل الجزائرَ مرحلة جديدة من استثمار ثرواتها بعقل صناعي طويل المدى ،و قد اجتهدت المؤسسات الجزائرية من أجل إيجاد أنجع الطرق التقنية الحديثة لتصفية الحديد و أيضا لإقامة البنية التحتية لتعبيد الطريق لحديد الجنوب نحو الشمال ففرضت بلادنا نفسها في زمن تتنافس فيه الدول على الموارد الإستراتيجية و منها التي تستوردها بثمن مرتفع من أجل أن تقيم قاعدة صناعية يحسب لها كلّ الحساب ، فما بالك عندما تتوفر في داخل الجزائر كل ظروف إقامة هذه الصناعية ، من مادة أولية و مقدرات طبيعية و تدخل ضمن سلسلة تحويل و إنتاج ، فتلبي الطلب الوطني ثمّ يصدّر الفائض منها ..

أكبر المناجم في إفريقيا و الذي ظلّ معطلا لعقود يتحوّل اليوم فيفتح أفق مرحلٍ اقتصادية و إستراتيجية جديدة في سياسة الجزائر .

الموقع البعيد و إن أبطّ عزيمة حكومات كثيرة في الماضي و قبلها الإدارة الفرنسة التي صرفت عنه النظر للأسباب نفسها و تلاها اندلاع الحرب التحريرية ، فإذا به اليوم ينفض عن وجهه الغبار بفضل إرادة سياسة قادها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون و آمن بها و هو الذي اشتغل كثيرا في الجنوب كإطار دولة و تعرّف على مقدرات المنطقة و أهميتها بالنسبة للجزائريين ، و رغم أنّ التجسيد كان يبدو شبه مستحيل للمسافة الطويلة التي يمكن أن تربط المنجم مع أقرب ميناء في شبكة موانئ البلاد أو مصنع تحويل و تكرير ركب المنجم قاطرات الحج إلى الشمال ، قاطعا مسافات طويلة ضمن خط سككي أعاد الحياة لجنوبنا الكبير ليصل إلى ولاية وهران حيث المصانع ، ليضيف لبنة جديدة تشد عضد الاقتصاد الوطني و تفتح أفق دخول الجزائر نادي كبار الحديد .

بعض الصحف الفرنسية التي تعوّدت محاولة النيل من إنجازات الجزائر أذعنت إلى الواقع فوصفت المنجم بالكنز الاستراتيجي القادر على تغيير مستقبل الصناعة الثقيلة في الجزائر و حجمه المتنامي يجعله محل اهتمام دولي حقيقي و منها " لوفيغارو" المنغمسة في عنصرية اليمين الفرنسي .

الاهتمام العالمي يؤكد صواب الرؤية الجزائرية التي تحمّلت مشقّة إنجاز المشروع بشراكات مع دول صديقة و منها الصين و تركيا .

و من أبرز ما يستوقف الساحة الوطنية و الدولية التدشين الذي جاء في توقيت حسّاس يشهد اضطرابات في تزويد سلاسل الإنتاج.

من منجم مهمل لعقود إلى رافعة استراتيجية للسيادة الصناعية

غارا جبيلات ..رمز الانتصار الاستراتيجي

ليندة بلجيلالي

لم يكن إعلان الشروع الفعلي في استغلال منجم الحديد بغارا جبيلات بولاية تندوف حدثا اقتصاديا عابرا، بل محطة مفصلية في مسار التحولات الكبرى التي تقودها الجزائر تحت إشراف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

فالمشروع الذي طالما وُصف بـ" الحلم المؤجل" خرج أخيرا من دائرة الدراسات والتقديرات إلى منطق الإنجاز الميداني، حاملا في طياته أبعادا اقتصادية واستراتيجية وسياسية تعكس تحوّلا عميقا في فلسفة الدولة تجاه استغلال ثرواتها الطبيعية وبناء نموذج تنموي جديد. إطلاق غارا جبيلات يأتي في سياق وطني ودولي معقد، يتسم بتقلب الأسواق العالمية، وتراجع موثوقية الربع الطاقوي، واشتداد المنافسة على الموارد الاستراتيجية. وهو ما جعل من إعادة بعث قطاع المناجم خيارا حتميا، وليس مجرد بديل ظرفي، ضمن رؤية شاملة تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتقليص التبعية للمحروقات.

ثروة ضخمة ظلّت حبيسة التسويف

يعد منجم غارا جبيلات أحد أكبر مكامن الحديد في العالم، باحتياطات هائلة تقدّر بمليارات الأطنان، غير أن هذه الثروة بقيت لعقود طويلة خارج دائرة الاستغلال الفعلي. تعود أسباب ذلك إلى تعقيدات تقنية مرتبطة بطبيعة الخام، وصعوبات لوجستية بحكم الموقع الجغرافي البعيد، فضلا عن خيارات اقتصادية سابقة لم تكن تضع قطاع المناجم ضمن أولويات التنمية. غير أن التحولات العميقة التي عرفتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، خصوصا بعد 2019، أعادت الاعتبار لهذا الملف الاستراتيجي. فقد بات واضحا أن الرهان على المحروقات وحدها لم يعد كافيا لضمان استقرار اقتصادي طويل المدى، ما استدعى توجيه البوصلة نحو القطاعات المنتجة، وفي مقدمتها المناجم.

ما يمنح مشروع غارا جبيلات بعده الاستثنائي هو المقاربة التي اعتمدتها الدولة في إطلاقه. فبتوجيهات مباشرة من رئيس الجمهورية، لم ينظر إلى المنجم كمصدر لاستخراج الخام وتصديره في صورته الأولية، بل كحلقة محورية ضمن سلسلة قيمة صناعية متكاملة.

فالاستغلال يشمل المعالجة الأولية في موقع المنجم، ثم تحويل الحديد إلى مركزات وكريات، قبل توجيه الإنتاج لتلبية احتياجات الصناعات الوطنية، خاصة الحديد والصلب، مع فتح آفاق التصدير عبر ميناء وهران. هذه الرؤية تعكس تحولا نوعيا في السياسة الاقتصادية، قوامه تثمين الموارد محليا، وخلق قيمة مضافة، ودعم النسيج الصناعي الوطني. كما يندرج المشروع ضمن إعادة هيكلة شاملة لقطاع المناجم، ليصبح رافدا حقيقيا لبناء قاعدة صناعية قوية، قادرة على تقليص فاتورة الاستيراد وتعزيز الميزان التجاري.

أبعاد سيادية تتجاوز الحسابات الاقتصادية

لا يمكن فصل مشروع غارا جبيلات عن أبعاده الاستراتيجية. فالتحكم في مورد حيوي كالحديد يمنح الجزائر هامشا أوسع من السيادة الاقتصادية والصناعية، خاصة في ظل الاضطرابات العالمية وسلاسل التوريد غير المستقرة. كما يعزز المشروع الأمن الصناعي الوطني، ويقلص التبعية للأسواق الخارجية في مواد أساسية. إضافة إلى ذلك، يشكّل غار جبيلات رافعة حقيقية لتنمية الجنوب الغربي، عبر خلق فرص عمل، وتطوير البنى التحتية، واستقطاب استثمارات صناعية مرافقة، ما يساهم في تحقيق توازن تنموي طال انتظاره بين مختلف مناطق البلاد. فسياسيا، يحمل المشروع رسالة واضحة مفادها أن الجزائر دخلت مرحلة الحسم في تجسيد المشاريع الكبرى، وأن الدولة استعادت دورها كمخطط ومنفذ للمشاريع الاستراتيجية، بعيدًا عن منطق التأجيل والتردد الذي طبع مراحل سابقة.

رغم الزخم الذي رافق إطلاق غارا جبيلات، يبقى التحدي الحقيقي مرتبطا بقدرة الدولة على ضمان استمرارية المشروع ونجاعته الاقتصادية. فنجاح " مشروع القرن" لا يقاس فقط ببدء الاستغلال، بل بمدى قدرته على الاندماج في الاقتصاد الوطني، وتحقيق عائدات مستدامة، ونقل التكنولوجيا، وتكوين الكفاءات الوطنية. كما يتطلب المشروع حوكمة فعالة، ورؤية طويلة المدى، توازن بين متطلبات الاستغلال الاقتصادي والحفاظ على البيئة، وبين الانفتاح على الشراكات المدروسة وحماية القرار السيادي.

وإلى ذلك يمثل إطلاق مشروع غار جبيلات علامة فارقة في مسار الجزائر نحو بناء اقتصاد متنوع وقوي. فهو ليس مجرد منجم حديد، بل عنوان لتحول استراتيجي في الرؤية الاقتصادية والسياسية للدولة. وبين ماض اتسم بتأجيل الاستغلال، وحاضر يكرّس منطق الفعل، يبرز غار جبيلات كأحد أهم رهانات عهد الرئيس عبد المجيد تبون، ومكسب استراتيجي يعوّل عليه لإرساء أسس اقتصاد ما بعد المحروقات.

وللتذكير، يعدّ مشروع غارا جبيلات من أضخم المشاريع المنجمية في إفريقيا، إذ يقوم على استغلال أحد أكبر احتياطات الحديد في العالم، ويشمل إنجاز خط سكة حديدية بطول يقارب 950 كلم يربط المنجم بالشبكة الوطنية،

الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيغرسي :

غارا جبيلات تحول استراتيجي في بنية النموذج الاقتصادي الوطني

شهرزاد بهلولي

يقول الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيغرسي أن إطلاق عملية استغلال منجم غارا جبيلات لا يعد مجرد قرار استثماري في قطاع المناجم، بل هو تحوّل استراتيجي في بنية النموذج الاقتصادي الجزائري ينقل البلاد من منطق اقتصاد يعتمد أساسا على الريع الطاقوي إلى منطق تنويع القاعدة الإنتاجية السيادية.

فمن الناحية الاقتصادية يرى تيغرسي أن المشروع يمثل انتقالا من استغلال الموارد الأحادية المتمثلة في المحروقات إلى توظيف مورد منجمي ضخم ذي أفق زمني طويل، ما يمنح الاقتصاد الوطني استقرارا في مصادر الثروة ويقلّل من هشاشته أمام تقلبات أسواق النفط والغاز .

وتطرق الخبير الاقتصادي إلى البعد الهيكلي لغارا جبيلات باعتباره ليس مشروع استخراج فقط بل مشروع لقاعدة صناعية كونه يخلق دائما طلبا على نقل الطاقة ،الخدمات الصناعية ،الى جانب أنه يغذي صناعة الحديد والصلب محليا ويشكل نواة سلاسل قيمة صناعية بمعنى أنه يغير هيكل الإنتاج الوطني عبر إدخال قطاع ثقيل قادر على جر قطاعات أخرى.

إن عملية إطلاق المشروع يشير محدثنا أنها تندرج ضمن ما يعرف اقتصاديا بنظرية الدفعة الكبرى، حيث تقوم الدولة باستثمار ضخم ومركز في قطاع استراتيجي، بهدف كسر الحلقة المفرغة لضعف التصنيع وخلق كتلة حرجة من النشاط الاقتصادي إضافة إلى تحفيز الاستثمار الخاص حوله أي أن المنجم والسكة الحديدية إلى جانب البنية التحتية المصاحبة للمشروع ليست عمليات منفصلة بل منظومة واحدة هدفها خلق ديناميكية اقتصادية جديدة.

وأبرز الخبير الاقتصادي من خلال قراءته للحدث الهام الفرق ما بين القراءة المحاسبية والقراءة الاقتصادية مشيرا أن من يحلل المشروع بمنطق الربح المحاسبي قد يركز على عدة نقاط تتعلق بحجم الاتفاق ،فترة استرداد طويلة ،تكاليف البنية التحتية لكن القراءة الاقتصادية الأشمل لغارا جبيلات تبرز أن المشروع يولد إحلالا للواردات المعدنية وتقليصا لفاتورة الاستيراد إلى جانب الإيرادات الضريبية المستقبلية من الصناعات المرتبطة فضلا عن توفير مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة ،علاوة على تعزيز الأمن الاقتصادي وتنمية الأقاليم الجديدة، وكل هذا يدخل بحسب تيغرسي ضمن العائد الاقتصادي الكلي الذي يتجاوز الحسابات المالية الضيقة.

ولم يفوت الخبير الاقتصادي الفرصة، ليعرج على البعد السيادي للمشروع، قائلا إن امتلاك واستغلال احتياطي الحديد بهذا المنجم يعزز دعم القرار الصناعي الوطني ،كما أنه يقلل من التبعية لسلاسل التوريد الخارجية بالإضافة إلى توفيره لمادة استراتيجية لقطاعات البنية التحتية والصناعة ،ناهيك عن دعم القدرة التفاوضية للبلاد اقتصاديا باعتبار أن السيادة ليست شعارا سياسيا بل مكون من مكونات القوة الاقتصادية للدولة.

كما ذكر ذات المتحدث ذاته الأثر الإقليمي للمشروع الذي سيعيد إدماج الجنوب في الدورة الاقتصادية الوطنية عبر خلق محور تنموي جديد ،وظهور مراكز عمرانية وخدماتية بالإضافة إلى توزيع أفضل للنشاط الاقتصادي جغرافيا ما من شأنه أن يقلص الفوارق الجهوية ويعزز الاستقرار الاجتماعي.

في الأخير ختم تيغرسي حديثه بالقول أن إطلاق مشروع غارا جبيلات يمثل قرارا استراتيجيا لإعادة تشكيل الاقتصاد الوطني، وليس مجرد استغلال منجم نظرا لقيمته الحقيقية التي تظهر في تحويل مورد طبيعي معطل إلى رافعة صناعية، وتوسيع القاعدة الإنتاجية الى جانب تعزيز السيادة الاقتصادية ،و إرساء أسس تنمية طويلة المدى، لذلك فإن تقييمه الصحيح يجب أن يتم بمنطق الاقتصاد الكلي و الاستراتيجي لا بمنطق المحاسبة الآنية.

منجم غارا جبيلات يتحرر من العجز وغياهب الزمن

الإرادة الوطنية تتحدى العقبات وتكسب الرهان

خيرة غانو

من عمق الصحراء الجزائرية، وبالتحديد في ولاية تندوف بأقصى جنوب غرب البلاد، يُقدّر لجغرافيا المكان أن تقهر ما كان يسمى بالأمس مستحيلا، وتستجيب بكل فخر واعتزاز للإرادة السياسية، التي رفعت التحدي الوطني الكبير، واستنهضت من تحت الردوم وما بين الصدوع مشروع منجم غارا جبيلات الضخم ذي الاحتياطي الهائل من خام الحديد الذي يتجاوز الـ3.5 مليار طن، لتصنع بإنجازه اليوم تاريخ فجر جديد تم خطه في زمن قياسي ليؤسس لاقتصاد واعد وفارق في عديد المؤشرات ذات البعد الإستراتيجي، وهو الذي ظل لعقود خلت حلما كبيرا مؤجلا وقرارا سياديا موقوف النفاذ لعدة أعتبارات وعقبات وتعقيدات، كان أشدها تأثيرا وأثقلها وطأة ما تعلق منها بالتكلفة الباهظة للمشروع وافتقاده للإنشاءات الهندسية الكبرى التي تتطلبها عمليات نقل الشحنات المنجمية إلى غير ذلك من الأساسيات التي تضمن له النجاح والنجاعة.

ويكفي أن يشار إلى قدم الحديث عما يكتنزه منجم غارا جبيلات من ثروة هائلة من خام الحديد، لتقدير حجم التحديات التي رفعتها الدولة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي نفض عنه الغبار وأعاده إلى الواجهة عملاقا من تحت الأرض لا يستحق إلا أن ينتعش فوقها من جديد، وقد كان قبل عهده ملفا مركونا على الرف رغم أهميته الاقتصادية في تنويع الاقتصاد الوطني وخلق الثروة، حيث يعود اكتشاف هذا المنجم خلال الحقبة الاستعمارية، وتحديدا في عام 1952 بتندوف، وقد ظلّ على تلك الحال وحتى بعد الاستقلال نسيا منسيا لمدة عقود، بسبب الصعوبات اللوجستية التي كانت تحاصره من كل جانب، قبل أن يتقرر في غضون سنة 2021 اتخاذ خطوة جادة لاستغلاله رغم الإلمام بصعوبة التنفيذ وحجم التحديات المالية والتقنية واللوجستية التي تنتظره، والمتعلقة تحديدا بالكلفة العالية لعمليات التنقيب والربط بشبكة النقل السككي الممتدة على بعد مئات الكيلومترات، إلى جانب ما يتطلبه الأمر من معالجة ضرورية للفوسفور العالق في خام الحديد لجعله قابلا للاستخدام الصناعي في مصانع الصلب، ثم بعدها وتحديدا بتاريخ أوت 2022، يعلن رسميا البدء الفعلي في الاستثمار المنجمي بالموقع، وانطلاقا من تلك المرحلة الفارقة وما قدمته الدراسات وخبرات المهندسين والتقنيين عن تفاصيل دقيقة حول هذه الثروة النائمة في هدوء، تم وصف مشروع بعث المنجم إلى الحياة بـ"مشروع القرن"، الذي رسم له هدف استخراج ما وزنه مليونين إلى 3 ملآيين طن سنويا في المرحلة الأولى من الاستغلال، على أن يرفع هذا الحجم مستقبلا إلى 50 مليون طن سنويا.

كذلك أرفق هذا المشروع المنجمي بإنشاء خط سكة حديدية ضخم يربط تندوف ببشار على مسافة تقارب 950 كلم من أجل نقل الخام المستخرج من منجم الحديد غارا جبيلات إلى وجهته الموالية، قبل وصوله إلى مصانع وموانئ الشمال، وهو الذي تحول أيضا إلى إنجاز محقق في الميدان خلال فترة زمنية توصف هي الأخرى بالقياسية وبسواعد جزائرية عملت جنبا إلى جنب مع الشريك الصيني في ظروف اتسمت بغاية في الصعوبة في عدة محطات وفترات زمنية.

هذا الإنجاز الكبير الذي أضحى واقعا مجسدا ومرفقا ببنية لوجستية متكاملة تضمن الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية بالموقع، وتجعله ضمن أبرز روافد ترقية الصادرات خارج المحروقات، هو اليوم يخطو أولى خطواته نحو دعم صناعة الحديد في بلادنا بالمادة الخام قبل أن يتم تثمينها داخليا عبر التصنيع ومن تم التوجه نحو التصدير بكميات وهوامش أرباح أعلى بكثير مما كانت عليه في السابق من خلال اختزال نفقات استيراد المادة الأولية، كذلك يبقى لافتا ومهما جدا لدى الجزائريين أنه بشروع هذا المنجم والخط السككي المرفق به في النبض، فإن عديد القطاعات الحيوية ستنبض هي الأخرى بالحياة، وتتحرك فيها الورشات والسواعد، وهذا بحد ذاته مكسب وازن للمنطقة وللاقتصاد الوطني، كونه يوفر في مجال سوق العمل ما بين 15 ألفا إلى أكثر من 20 ألف منصب شغل، كما يغذي بمنتجاته احتياجات قطاعات التعدين والسكن والصناعات الثقيلة والميكانيكية من مادة الحديد، فضلا عما يسهم به على الصعيد الاقتصادي والجيواستراتيجي في رفع عائدات مصانع المعالجة الأولية والإنتاج الموزعة عبر ولايات تندوف والنعامة وبشار ووهران وجيجل وعنابة عند تصدير منتجاتها الجديدة بالعملة الصعبة، لاسيما أن التوجه المستهدف في عمليات التصدير والتسويق خارج الحدود هو طرق العمق الإفريقي، حيث يعول على المشروع تحقيق إيرادات هامة من العملة الصعبة عند التشغيل الكامل له.

يعكس رؤية رئيس الجمهورية في تحويل الثروات إلى محرك حقيقي للتنمية

الاقتصاد الوطني يتعزز برافد واعد

م.بوعزة

يعد ربط منجم غارا جبيلات بخط السكك الحديدية خطوة اقتصادية جريئة من شأنها تمكين الجزائر من تعزيز مكانتها الصناعية و التقليل من اعتمادها على المحروقات وذلك بالمراهنة على المشروع المنجمي الذي يعتبر بمثابة العملاق الصاعد في إنتاج الحدّيد وإمكانية توفيره من فرص اقتصادية و إستراتيجية للجزائر.

وفي هذا السياق، يجمع الخبراء بأن هذا المشروع سيوفر آفاقا اقتصادية هامة، حيث سيحول الجنوب الغربي من منطقة تجارية إلى موقع صناعي بامتياز، فضلا عن إنعاش سوق الشغل في المنطقة، دون نسيان السيادة الاقتصادية التي سيوفرها للجزائر ودخولها بقوة إلى الأسواق العالمية.

و لابد من الإشارة في هذا الصدد، إلى أن الإرادة السياسية القوية للدولة الجزائرية، قد سمحت بإنجاز العديد من المشاريع العملاقة في السنوات الأخيرة، وهذا ما يعطي دفعا اقتصاديا واستراتيجيا كبيرين للبلاد، خاصة وأن هذه المشاريع جسدت بسيادة وطنية وسواعد جزائرية رفعت التحدي واكتسبت الخبرة والتكنولوجيا، حيث وضعت الحكومة منذ 2020 مخطط عمل خاص بقطاع المناجم، تضمن إطلاق ثلاثة مشاريع إستراتيجية كبرى، على رأسها مشروع غار جبيلات للحديد، ومشروع الفوسفات المدمج ببلاد الحدبة بتبسة، ومشروع الزنك والرصاص بتالة حمزة بوادي ميزاب ببجاية، إلى جانب مراجعة قانون المناجم لجعله أداة لاستقطاب الاستثمار وتعزيز الشراكات التكنولوجية.

ولا يقتصر مشروع غارا جبيلات على الاستخراج فقط، بل يشمل مراحل متكاملة للتثمين، تبدأ بالمعالجة الأولية بالموقع بطاقة 8 ملايين طن سنويًا، ثم تحويل الحديد إلى مركزات وكريات في مركب توميات بطاقة 4 ملايين طن، قبل توجيه الإنتاج لتلبية حاجيات الصناعات الوطنية والتصدير عبر ميناء وهران، على أن يتمثل الهدف الاستراتيجي في أفق 2040 في بلوغ إنتاج 50 مليون طن سنويًا من خام الحديد، وتحويل 25 مليون طن منها إلى مواد مخصصة لصناعة الحديد والصلب، موزعة بين مركبات بشار والنعامة، ما يعزز تموقع الجزائر في الأسواق العالمية ويمنحها نقاط قوة تفاوضية في الشراكات الاقتصادية.

فضلا عن ذلك، فإن انعكاسات المشروع لا تقتصر على الجانب الصناعي، بل تمتد إلى إنشاء ديناميكية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياحية في الجنوب الغربي، وربط هذه المناطق بالشمال والموانئ، فضلًا عن فتح آفاق لربط الجزائر بالعمق الإفريقي وتعزيز دورها الإقليمي في المبادلات التجارية. وبالتأكيد أن خيار التحويل المحلي للموارد المنجمية يمثل حجر الأساس في نجاح الرؤية الجديدة، باعتباره يضمن بقاء القيمة المضافة داخل الوطن ويضع حدًا لمرحلة تصدير المواد الخام واستيرادها مصنعة.

من جهتهم، يرى الخبراء أن "مشروع القرن" غارا جبيلات يفتح آفاقا اقتصادية و اجتماعية كبيرة لمنطقة الجنوب الغربي الجزائري و للوطن ككل، فضلا عن كونه مشروعاً ضخما سيسهم في تعزيز مصادر الدخل و دفع الصناعة التحويلية المنجمية و تعزيز مبدأ السيادة الاقتصادية و تنويع موارد البلاد خارج المحروقات.

كما أن الأهمية الاقتصادية لمشروع غارا جبيلات تكمن أيضا في التنمية الاجتماعية والحركية التنموية التي سيحدثها من خلال استحداث حوالي 5 آلاف فرصة شغل مباشرة و20 ألف غير مباشرة، إلى جانب تحفيز الاستثمارات في قطاعات أخرى كالنقل والزراعة و التجارة و حتى البنى التحتية.

ناهيك على أن الخط المنجمي الغربي للسكة الحديدية غارا جبيلات- بشار- تندوف – وهران سيفك العزلة عن كل مناطق الجنوب الغربي للبلاد و يخلق ديناميكية اقتصادية و اجتماعية و تنموية، كما سيعطي فرص أكبر لشباب هذه المناطق للتكوين و التوظيف و اكتساب الخبرات على اعتبار أنه يعد المحرك الأساسي الذي سيحول الصحراء الكبرى إلى قطب لوجستي قاري.

علاوة على أنه يمثل محطة تاريخية في مسار إعادة بعث قطاع المناجم وتحقيق تنويع فعلي للاقتصاد الوطني خارج المحروقات.

ولاشك أن هذا الإنجاز يندرج ضمن رؤية إستراتيجية جديدة اعتمدتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، تقوم على تثمين الموارد المنجمية محليًا وربطها بسلاسل القيمة الصناعية، بما يسمح بتحويل الثروات الطبيعية إلى منتجات ذات قيمة مضافة عالية، بدل تصديرها خامًا.

والمشروع بحد ذاته، يكرس انتقال قطاع المناجم من قطاع تقليدي إلى قطاع تنافسي داعم للأمن الصناعي الوطني.

كما يشكل منجم غارا جبيلات اليوم رمزا للإنجاز الصناعي الاستراتيجي، حيث لم يعد مجرد مشروع منجمي بل رافد اقتصادي متكامل يعكس رؤية الرئيس عبد المجيد تبون الطموحة في تحويل الثروات الطبيعية الضخمة إلى محرك حقيقي للتنمية و يوفر فرص عمل و يعزز موقع الجزائر كفاعل صناعي محوري على الصعيد الإقليمي و الدولي مع التأكيد على قدرة القيادة الجزائرية على توجيه المشاريع الكبرى نحو تحقيق الاستدامة و التقدم الاقتصادي.

الخبير الاقتصادي محفوظ كاوبي :

هذه الإنجازات تستحق أن يفتخر بها الجزائريون

● الجزائر ستكون ضمن الـ20 موردا أساسيا للحديد في العالم

أكد الخبير الاقتصادي محفوظ كاوبي، أن مشروع غارا جبيلات وخط السكك الحديدية الممتد لنحو 1000 كلم يعد إنجازا تاريخيا بالنظر إلى أهميتهما في تنويع الاقتصاد الوطني.

وأوضح كاوبي لدى استضافته أمس في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أن المشروع مهيكل يشكل قاطرة للعديد من القطاعات الأخرى، ويعتبر ركيزة من الركائز الأساسية في هندسة النمو، أو هندسة التنمية الاقتصادية، التي أعدتها السلطات العمومية، مشيرا إلى أن هذا المشروع يمثل تحديا هاما، لم يكن ممكنا في سنوات السبعينيات، لا تقنيا ولا اقتصاديا ولا حتى من الناحية الجغرافية. كما أبرز ضيف الأولى أن البعد الجغرافي للمنجم كان عائقا أساسيا بسبب بعده عن الموانئ ومناطق الاستغلال، غير أن إنجاز السكة الحديدية وربطها بالموانئ ومصانع التحويل، سواء في الغرب الجزائري أو مناطق أخرى، سمح بحل معضلة النقل وتكلفته، إلى جانب حل إشكالية التموين بالماء والطاقة، وإدماج المشروع في إطار نمو قطب بشار-تندوف.

وبخصوص الانعكاسات الاقتصادية، أوضح كاوبي أن المشاريع الهيكلية لها خصوصية كونها تشكل قاطرة لقطاعات أخرى، مشيرا إلى أنه لا يمكن الحديث عن تنمية مستدامة أو تنافسية حقيقية دون وجود قطاع صناعي قوي، موضحا أن الصناعة لا تشكل اليوم سوى حوالي 7 بالمائة من الناتج القومي الخام، في حين تسعى الدولة، حسب توجيهات رئيس الجمهورية، إلى رفع هذه النسبة إلى ما بين 15 و19 بالمائة.

وأضاف أن الصناعة تحتاج إلى قطاعات جرّ ومؤهلات، ومن بين الصناعات الأساسية صناعة الحديد والصلب، الصناعات الميكانيكية وصناعة السيارات، والتي تعتمد أساسا على مادة الحديد، مبرزا أن الجزائر تعمل على إنجاز مشاريع كبرى في مجال السكك الحديدية، وهذه بدورها تحتاج إلى مدخلات من الحديد.

وأشار كاوبي إلى أن الجزائر تستورد اليوم أكثر من 2 مليون طن من الحديد من الخارج، وهو ما يزيد من تكلفة العملة الصعبة، مضيفا أنه في حال توفير هذه الحاجيات بالشكل الكافي، فإن مشكل الوفرة يحل، كما تنقص تكلفة هذا الحديد سواء من حيث العملة الصعبة أو من حيث التكاليف المحيطة بعملية الاستيراد في حد ذاتها، الأمر الذي سيكون له نتائج إيجابية سواء على الميزان التجاري للبلد أو على القطاعات الصناعية، التي ستتمكن من تحويل القيمة التفاضلية إلى قيمة تنافسية، وهو الهدف الأساسي الذي تسعى إليه السلطات العمومية.

وأوضح كاوبي أن الجزائر تحاول أن تتأقلم مع التحول الاقتصادي، أولا من خلال تأمين عملية تموين القطاعات الاقتصادية المحلية، وثانيا بأن يكون لها موقع أو أن تكون شريكا في معادلة التغير على مستوى الأسواق العالمية، وثالثا أن تتوفر لها القدرة على أن تكون بلدا يستقطب الاستثمارات الأجنبية، باعتبار أنها لا تتوفر على الطاقة فقط، بل تتوفر أيضا على معادن، ويد عاملة، وسوق يمكن أن يؤهلها لأن تكون لاعبا اقتصاديا وأن تصدر إلى قارة كبيرة تمثل مستقبل النمو العالمي، وهي القارة الأفريقية.

وأشار إلى أن هذه الديناميكية التنموية التي ستشهدها أفريقيا مستقبلا ستتطلب مدخلات أساسية، وعلى رأسها الحديد، الرصاص، الفوسفات والعديد من المواد المنجمية الأخرى، ما يجعل من الجزائر منطقة قادرة على استقطاب الاستثمارات وبناء قطاعات اقتصادية محلية موجهة للنمو، ولكن أيضا للتصدير ولإقامة شراكات داخل القارة الأفريقية.

كما أكد كاوبي أن الجزائر ستكون ضمن الـ20 موردا أساسيا للحديد في العالم، وستتعلم الدخول إلى الأسواق العالمية وتحقيق النجاح في التصدير مستقبلا.

وبخصوص مشروع السكة الحديدية في الجنوب الغربي أشار كاوبي إلى أن قطب بشار-تندوف أصبح محورا للنمو الاقتصادي، وبين أن المشروع يسهم في تموين المنطقة بالمياه ليس فقط للقطاع الصناعي، بل لحل مشكلة ري القطاع الفلاحي، ويتيح استغلال قدرات المنطقة الاقتصادية الكاملة.

وعن مشروع منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور أكد الخبير الاقتصادي محفوظ كاوبي أنه يمثل قطبا آخر في القطاع المنجمي، مشيرا إلى أن الرؤية والهندسة موجودتان، وأن هذين القطاعين، بما في ذلك الزنك والرصاص، يشكلان مدخلات أساسية في صناعات مهمة يجري توطينها داخل الجزائر. وأوضح كاوبي أن الجزائر قامت ببناء مؤسسات قوية ومستقرة، وحولت ميزاتها التفاضلية إلى تنافسية في العديد من القطاعات، بما فيها صناعات الحديد والصلب والرصاص والزنك.

وأكد أن هدف الجزائر ليس تصدير المعادن بشكل خام، وأن هذه الإنجازات تستحق أن يفتخر بها الجزائريون ويعملوا بثقة وقوة أكبر.

بشهادة مراكز بحث ومؤسسات دولية مختصة

منجم غارا جبيلات يعيد تشكيل السوق العالمية للحديد

سليمة بوعشرية

أخيرا تحقق الحلم بتجسيد مشروع القرن على أرض الواقع والذي يمهد لتحول الجزائر إلى قطب اقتصادي منجمي بعيدا عن اقتصاد الريع، فكل المؤشرات و على رأسها المواقع الأمريكية الاقتصادية تؤكد على أن الجزائر ستصبح عملاقا منجميا صاعدا من خلال تشغيل منجم غارا جبيلات الذي سيعيد تشكيل السوق العالمية للحديد، حيث ستكون له آثار جد إيجابية على الاقتصاد الوطني داخليا و خارجيا و ذلك أمام القدرة الهائلة التي يمتلكها غارا جبيلات بمخزون من الحديد قدر بـ 3،5 مليار طن و الذي سوف يسمح باستخراج 20 مليون طن سنويا، ما سيساهم في اكتفاء السوق الوطنية مما تحتاجه الجزائر من الحديد الذي كان في قائمة المواد المستوردة من الخارج، إلى جانب تحول الجزائر إلى مورد أساسي لهذه المادة لاسيما لدولة أوروبية بحكم القرب الجغرافي مما سيعطيها ميزة تنافسية بالمقارنة مع موردين آخرين من أمريكا اللاتينية، ناهيك عن العائدات المالية التي ستعود على الاقتصاد الوطني من خلال عملية تحويل الحديد إلى حديد مسلح الذي يبلغ سعره أضعاف سعر الحديد الخام.

و ما يزيد من نجاعة هذا المشروع هو مرافقته بهياكل قاعدية أساسية و مهمة تعود بالنفع على المصلحة العامة على غرار خط السكة الحديدية على طول 1000 متر مربع إنطلاقا من غارا جبيلات وصولا إلى بشار مرورا بالنعامة فسيدي بلعباس و إلى غاية ولاية وهران أين سيتم استغلال خام الحديد في الصناعات التحويلية و تموين السوق الوطنية، و سيشكل هذا الخط المنجمي شريان حياة مهم بين الولايات التي سيمر عليها من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، و سيعد لوحده إنجازا اقتصاديا مهما بالنسبة للجزائر التي وضعت استراتيجية واضحة سطرها رئيس الجمهورية و هو إخراج الجزائر من التبعية للمحروقات إلى تنويع مصادرها و مواردها حفاظا على قرارها السيادي الاقتصادي و من ثمة السياسي بجعلها قطبا منجميا ذا تأثير في السوق العالمية و ذات مكانة قارية و دولية، فالجزائر لن تتوقف عند هذا المشروع بل يضاف له مشروعين مهمين على غرار منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور ببجاية و منجم الفوسفات بولاية تبسة و بذلك تحقق الجزائر ما حلم به رجال الاستقلال على يد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي أعطى إشارة انطلاق مشروع القرن الذي أطلق عليه اسم "العملاق النائم" الذي أصبح بفضل إرادة الرئيس و رؤيته السديدة عملاق حي نشط سوف يجعل الجزائر محط أنظار العالم بأسره باعتباره أكبر إنجاز إفريقي في القرن الـ 21.

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني نظيره الصيني بمناسبة نجاح عملية إطلاق القمر الصناعي "ألسات-3"

الصين على استعداد للعمل مع الجزائر على تعميق التعاون في مجال الفضاء

- **مشروع القمر الصناعي (ألسات-3) يرمز إلى تعاون ناجح جديد بين الجزائر والصين**
- **الرئيس الصيني يدعو الرئيس تبون لحضور القمة الصينية-العربية الثانية**
- **الجزائر شريك استراتيجي مهم للصين في منطقة غربي آسيا وشمالي إفريقيا**

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية الصين الشعبية، شي جين بينغ، بمناسبة نجاح عملية إطلاق القمر الصناعي الفضائي "ألسات-3".

وجاء في نص رسالة التهنئة: "فخامة الرئيس عبد المجيد تبون المحترم، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، فخامة الرئيس، يطيب لي أن أتقدم إليكم بأحر التهاني وأطيب التمنيات إلى حكومة الجزائر وشعبها، نيابة عن الحكومة الصينية والشعب الصيني، بمناسبة نجاح عملية إطلاق القمر الصناعي الفضائي (ألسات-3)".

وأوضح قائلا: "يرمز مشروع القمر الصناعي الفضائي (ألسات-3) إلى تعاون ناجح جديد بين الجانبين الصيني والجزائري في مجال الفضاء، بعد مشروع القمر الصناعي (ألسات-1)، ويأتي تجسيدا مهما للعلاقات الاستراتيجية الشاملة بين البلدين"، مشيرا الى أن "الجانب الصيني على استعداد للعمل مع الجانب الجزائري على تعميق التعاون في مجال الفضاء وبذل جهود مشتركة للارتقاء بمستوى العلوم والتكنولوجيا، بما يدفع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدين".

وأضاف الرئيس الصيني قائلا: "إن الجزائر شريك استراتيجي مهم للصين في منطقة غربي آسيا وشمالي إفريقيا وتربطها بالصين صداقة تاريخية عميقة. وفي السنوات الأخيرة، شهدت العلاقات الصينية-الجزائرية تقدما مستمرا تحت قيادتنا المشتركة، حيث توطدت الثقة المتبادلة على الصعيد السياسي بين البلدين باستمرار وحقق التعاون العملي نتائج مثمرة. إني أولي اهتماما بالغا لتطوير العلاقات الصينية-الجزائرية ومستعد للعمل معكم على مواصلة إثراء مضامين علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين والجزائر، بما يخدم الشعبين بصورة أفضل".

وخلص الى القول: "كما أرحب بفخامتكم لحضور القمة الصينية-العربية الثانية في الصين. أتمنى لفخامتكم موفور الصحة وموصول التوفيق".

سعداوي يشرف على انطلاق لقاءات خاصة تحضيرا للدخول المدرسي 2026- 2027 ويؤكد :

تحسين المؤشرات النوعية في أبعادها البيداغوجية والتسييرية

- **تخفيض الحجم الساعي للأساتذة في مختلف الأطوار وتحديد الصلاحيات و المهام بين أفراد الأسرة التربوية**
- **الاتجاه نحو التخصص من خلال إسناد كل مادة للأستاذ المتخصص**

أشرف وزير التربية الوطنية، السيد محمد سعداوي، الأحد، بفرع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بالقبة (الجزائر العاصمة) على انطلاق اللقاءات الخاصة بتحضير الدخول المدرسي 2026-2027.

وتندرج هذه اللقاءات التي تستمر إلى غاية 16 فبراير الجاري بحضور إطارات الإدارة المركزية، مدراء التربية الولائيين، رؤساء المصالح المكلفين بالتنظيم التربوي، المستخدمين والبرمجة والمتابعة بمديريات التربية، ضمن ترتيبات التحضير والتخطيط التي يباشرها القطاع لضمان نجاح الدخول المدرسي المقبل واستقبال التلاميذ في أحسن الظروف.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد وزير التربية أن الدخول المدرسي 2026-2027، يندرج ضمن "سيرورة تنفيذ البرنامج القطاعي للتربية الوطنية، كجزء لا يتجزأ من مخطط عمل الحكومة المستمد من برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والذي يرمي إلى تحسين المؤشرات النوعية في أبعادها البيداغوجية والتسييرية والاستثمارية من أجل تحقيق مدرسة ذات جودة تضمن تكافؤ الفرص لجميع التلاميذ والانصاف بينهم".

ومن شأن هذه اللقاءات -يضيف الوزير- "الوقوف على الإحصائيات الدقيقة ذات الصلة بالقطاع، قصد ضمان ظروف جيدة وملائمة لدخول مدرسي موفق في ظل المتزايد المستمر لعدد التلاميذ الذي قدر هذا الموسم بـ 12 مليون تلميذ في الأطوار التعليمية الثلاثة".

ويتطلع قطاع التربية الوطنية -حسب مسؤوله الأول- إلى "تحسين ظروف التمدرس وتجديد مسعى جودة التعليم، من خلال توسيع شبكة الخريطة المدرسية لتستوعب الأعداد المتزايدة من التلاميذ في ظروف أفضل".

وبخصوص الجانب البيداغوجي، جدد السيد سعداوي مضي القطاع نحو "تخفيض الحجم الساعي للأساتذة في مختلف الأطوار، وتحديد الصلاحيات والمهام بين أفراد الأسرة التربوية، وكذا الاتجاه نحو التخصص من خلال إسناد كل مادة للأستاذ المتخصص، ما من شأنه تحقيق جودة الأداء التربوي"، إلى جانب "تخفيف كثافة البرامج المدرسية، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، باعتبارها المرحلة الدراسية التي تترسخ فيها التعلمات الأساسية والكفاءات القاعدية، مع جعل المدرسة فضاء محفزًا على التعليم وازدهار شخصية المتعلم من خلال تعزيز ممارسة الأنشطة العلمية والرياضية والثقافية".

وبالنظر إلى ما شهده القطاع هذا الموسم من "تحولات مهمة"، في إطار رؤية استراتيجية تهدف إلى تحسين جودة التعليم ومواكبة التطورات العالمية في المجال التربوي، أكد وزير التربية بأنه تقرر بناءً على دراسات اللجنة الوطنية لجودة التعليم، "مواصلة تدعيم ممارسة التربية البدنية والرياضية بإضافة ساعة واحدة ليصبح توقيتها ساعتين أسبوعيًا، على أن تتواصل عملية إعادة وتحسين هيكلة مواد ومواقيت مرحلة التعليم الابتدائي في الموسم الدراسي المقبل لتمتد إلى السنة الرابعة ابتدائي".

وذكر في هذا المقام بمساعي تخفيف البرامج في الابتدائي، وإعادة هيكلة مواد ومواقيت السنة الثالثة ابتدائي بهدف تحسين تنظيم الزمن المدرسي وتكييف المحتويات التعليمية مع القدرات المعرفية والنفسية للتلاميذ في هذه المرحلة، من خلال تقليص عدد المواد المقررة، وتدعيم توقيت اللغة العربية، وإفراد مادة التاريخ بحصة مستقلة، فضلا عن تدعيم توقيت اللغة الإنجليزية ليصبح ساعتين أسبوعيًا".

أما في مرحلة التعليم المتوسط، فمن بين مستجدات السنة الدراسية المقبلة، "تعديل مواد ومواقيت السنة الثانية، إلى جانب إسناد تدريس مادة التربية الإسلامية لذوي الاختصاص، وكذا إدراج منهاج جديد في مادة اللغة الإنجليزية على أساس التحسينات التي حصلت في هذا المجال"، كما أبرز السيد سعداوي.

هذا وتحرص وزارة التربية أيضًا خلال الموسم الدراسي القادم، على "تحسين الحياة المدرسية وجعل الوسط المدرسي محفزًا على الإبداع والابتكار من خلال ترقية الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية واكتشاف المواهب، إلى جانب إطلاق العديد من المنافسات والتظاهرات الثقافية والعلمية على غرار المسابقة الوطنية للابتكار المدرسي ومسابقة بين الثانويات".

ولم يفوت السيد سعداوي فرصة اللقاء ليذكر بأن قطاعه "لن يتوانى في السعي إلى ترقية المكانة الاجتماعية والمهنية للموظفين ومنتسبي قطاع التربية الوطنية"، داعيًا إلى "التجند لإنجاح ما تبقى من الموسم الدراسي الحالي الذي تميز بنجاح فصله ويتميز بقصر الفصلين المتبقين"، مهيبًا بالجميع المتابعة المستمرة لوضعيات المؤسسات التربوية وسير التمدرس بها، خاصة في الولايات التي شهدت تقلبات جوية استثنائية.

وأكد في هذا السياق على "ضرورة تكثيف الزيارات الميدانية المنتظمة، للتأكد من مستوى الأضرار والوقوف على جاهزية المؤسسات لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف، لا سيما فيما يتعلق بالتدفئة وإنجاز الترميمات اللازمة وضمان النقل المدرسي واستمرارية تقديم الوجبات الساخنة، خاصة في المناطق النائية، بالتنسيق مع السلطات المحلية".

لجنة الفلاحة بمجلس الأمة:

المهدي وليد يعرض مشاريع تعزيز الأمن الغذائي

عرض وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، الأحد، أمام لجنة الفلاحة والتنمية الريفية بمجلس الأمة، أهم المشاريع المبرمجة خلال السنة الجارية والسنوات القادمة من أجل تعزيز ضمان الأمن الغذائي، وتقليص التبعية للاستيراد في المجال الفلاحي.

وجرت جلسة الاستماع تحت عنوان "واقع الفلاحة والأمن الغذائي كرافد إستراتيجي لتحقيق السيادة الاقتصادية وتقليص التبعية للمحروقات"، برئاسة مولاي لخضر سعدون، رئيس اللجنة، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، نجيبة جيلالي وأعضاء من مجلس الأمة.

وفي هذا الصدد، أبرز الوزير أهمية الاعتماد على الموارد الوطنية لتلبية الاحتياجات الغذائية والاستغناء بشكل تدريجي عن استيراد بعض مدخلات الإنتاج وغيرها من المواد الفلاحية.

وأضاف بأن قطاع الفلاحة يواجه تحديات التغيرات المناخية والجفاف، ما يستوجب حتمية مواءمة هذه الظروف والتحضير المسبق لها لتفادي الخسائر، لافتا لأهمية مرافقة الفلاحين ومنحهم المزيد من الدعم والتأمين ضمانا للأداء الجيد.

وذكر الوزير بخارطة الطريق القطاعية التي تم عرضها على مستوى مجلس الوزراء والتي تضع في أولوياتها الخروج التدريجي من التبعية للاستيراد في المجال الفلاحي.

تحفيزات للمؤسسات الناشئة :

إعفاء استثنائي من رسوم الإدراج في البورصة

فاطمة عاشوري

كشفت لجنة تنظيم عمليات البورصة عن إدراج تحفيزات لفائدة المؤسسات الناشئة ، وقالت -في بيان لها – أن لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (كوسوب) مع شركة تسيير بورصة القيم. وشركة الجزائر للتسوية، قامت بإقرار إعفاء استثنائي من رسوم الإدراج في البورصة لفائدة المؤسسات الناشئة لمدة ثلاث سنوات.

و في هذا الصدد ترمي هذه التحفيزات إلى تسهيل وصول الشركات الناشئة إلى السوق المالية وتعزيز جاذبيتها.

عبر تلبية احتياجاتها التمويلية و توفير شروط ولوج ملائمة.

وتأتي الإجراءات هاته في إطار إبراز جهود السلطات العمومية الرامية إلى تطوير المؤسسات الناشئة ودعم ريادة الأعمال وتشجيع الابتكار.

ويشمل هذا الإعفاء عمليات رفع الأموال التي لا يتجاوز مبلغها 500 مليون دج والمنجزة ابتداء من 1 فيفري 2026 -حسب ذات البيان.

المجلس الشعبي الوطني:

الاستماع إلى ممثلي حركة النهضة وحزب الفجر الجديد حول مشروع قانون الأحزاب

عقدت لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني, الاحد, اجتماعا خصص للاستماع إلى ممثلي حركة النهضة وحزب الفجر الجديد في إطار دراسة مشروع قانون الأحزاب السياسية, حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وفي هذا السياق, أوضح رئيس اللجنة, عبد القادر تومي, أن هذا الاجتماع يندرج في إطار "دراسة مشروع قانون عضوي بالغ الأهمية, باعتباره أحد الأعمدة الأساسية لترسيخ التعددية الحزبية, تعزيز الممارسة الديمقراطية وتكريس دولة القانون والمؤسسات".

من جهته, ثمن ممثل حزب الفجر الجديد ما تضمنه مشروع القانون الذي أخذ بعين الاعتبار-مثلما قال- "الملاحظات التي سبق أن تقدمت بها الأحزاب السياسية". عقب ذلك, استمع أعضاء اللجنة إلى الأمين العام لحركة النهضة, محمد ذويبي, الذي نوه بجهود اللجنة لإثراء هذا المشروع الذي اعتبره "مصيريا لمستقبل الممارسة السياسية والعمل على تأسيس أحزاب سياسية قائمة على البرامج". كما ثمن السيد ذويبي "استجابة السلطات العليا للعديد من المقترحات والملاحظات التي تقدمت بها الأحزاب السياسية قبل عرض المشروع على البرلمان", وفقا لذات البيان.

وزير الصناعة الصيدلانية وسيم قويدري:

نعمل على تحقيق رقمنة شاملة في 2026

أبرز وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، الأحد بالجزائر العاصمة، الأولوية التي تمنحها دائرته الوزارية لتحقيق رقمنة شاملة للقطاع خلال سنة 2026، لا سيما في مجال الخدمات الإدارية وملفات تسجيل المواد الصيدلانية بالكامل، وكذا إدراج نظام التتبع التسلسلي للأدوية.

وأوضح السيد قويدري، خلال جلسة استماع أمام لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، أن قطاع الصناعة الصيدلانية سيقوم بإرساء نظام رقمي يخص إيداع ملفات برامج الاستيراد وطلبات الاعتماد عن بعد، "مما يضمن الشفافية والسرعة في المعالجة".

كما تطمح الوزارة لرقمنة ملفات تسجيل المواد الصيدلانية بالكامل على مستوى الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، وإدراج نظام التتبع التسلسلي ضمن دفتر الشروط لضمان مراقبة حركة الأدوية وحماية المستهلك من الأدوية المغشوشة.

وبخصوص تغطية السوق الوطنية بالإنتاج المحلي من الأدوية، أشار الوزير إلى أنها بلغت حوالي 83 بالمائة إلى غاية ديسمبر 2025، مع بلوغ عدد المؤسسات الصيدلانية المعتمدة للتصنيع أكثر من 233 مؤسسة، منها 138 مؤسسة متخصصة.

كما تم تسجيل أكثر من 4180 مادة صيدلانية مصنعة محليًا، من أصل 5557 دواء مسجلًا في المدونة الوطنية، شملت أدوية استراتيجية وحساسة، خاصة تلك الموجهة للأمراض المزمنة والمعقدة، كالأدوية المضادة للسرطان، والأدوية البيولوجية المماثلة، وأقلام الأنسولين.

وقد انعكست هذه الديناميكية مباشرة على فاتورة الاستيراد، التي تراجعت من 1.25 مليار دولار سنة 2022 إلى 718 مليون دولار في 2023، و515 مليون دولار سنة 2024، مع توقع تراجعها أكثر سنة 2025، مما سمح بتقليص فاتورة الاستيراد بما يقارب 482 مليون دولار، يضيف الوزير الذي لفت إلى أن سوق الأدوية الوطني شهد نموًا "هيكليًا"، حيث ارتفعت قيمته من 4.8 مليار دولار إلى 5.5 مليار دولار.

أما بالنسبة للصادرات، أشار الوزير إلى أن قيمتها تضاعفت من 6.12 مليون دولار سنة 2023 إلى 23.15 مليون دولار سنة 2024، بنسبة نمو فاقت 300 بالمائة، مع توقعات بـ"مضاعفة" هذه القيمة خلال 2025، "ما يعكس تحسن تنافسية المنتج الوطني، وتزايد الثقة الإقليمية والدولية في الصناعة الصيدلانية الجزائرية".

أوبك+ :

الجزائر وسبع دول تقرر الإبقاء على تعليق زيادات الإنتاج في النفط

أكدت الجزائر وسبع دول أخرى في تحالف "أوبك+"، الأحد، قرارهم المتخذ في نوفمبر الماضي، بتعليق أية زيادة في مستويات الإنتاج إلى غاية شهر مارس 2026، للمساهمة في الحفاظ على استقرار السوق لفائدة المنتجين والمستهلكين، وفقا لبيان لوزارة المحروقات والمناجم.

وجاء التأكيد على هذا القرار خلال اجتماع تنسيقي بتقنية التحاضر المرئي عن بعد بين الدول الثماني المنخرطة في التعديلات الطوعية للإنتاج في إطار أوبك+ (منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها من خارج المنظمة)، وهي كل من الجزائر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، العراق، كازاخستان، الكويت، سلطنة عمان وروسيا، حسب المصدر نفسه.

وخصص الاجتماع الوزاري لمتابعة تنفيذ آليات التقييم والرصد لقرارات الدول المشاركة في إعلان التعاون أوبك+ وخلص الاجتماع إلى تأكيد الدول الأعضاء على الإبقاء على تعليق أي زيادة في مستويات الإنتاج إلى غاية شهر مارس 2026، مجددة التزامها "بتعزيز التنسيق الوثيق بين الدول الثماني، مشددة على أهمية المتابعة المستمرة والدقيقة لتطورات سوق النفط العالمية".

الجيش الوطني الشعبي:

القضاء على أربعة إرهابيين بعين الدفلى

تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، إثر عملية بحث وتمشيط نفذت الأحد بمنطقة جبل عمرونة بعين الدفلى، من القضاء على أربعة إرهابيين واسترجاع أربع مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر: "في إطار مكافحة الإرهاب، وإثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة جبل عمرونة بالقطاع العسكري لعين الدفلى بالناحية العسكرية الأولى، تمكنت أمس مفارز من الجيش الوطني الشعبي من القضاء على أربعة (4) إرهابيين واسترجاع أربع (4) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة".

وأكدت وزارة الدفاع الوطني أن "هذه العملية، التي لا تزال متواصلة، تؤكد يقظة وعزم قوات الجيش الوطني الشعبي على تعقب بقايا هؤلاء المجرمين إلى غاية القضاء النهائي عليهم".

فيما تعززت الولاية بـ90 مشروعا استثماريا

11 فندقا تدخل حيز الاستغلال قبل موسم الاصطياف

أمال.عباسي

تشهد ولاية وهران إنجاز العديد من المشاريع الاستثمارية في مختلف القطاعات ،من بينها قطاع السياحة الذي تعزز بـ 90 مشروعا خاصا بمؤسسات فندقية جديدة بمختلف التصنيفات ، منها11 فندقا يعرف تقدما ملحوظا في وتيرة الأشغال.

ومن المرتقب أن تدخل حيز الاستغلال قبل حلول موسم الاصطياف القادم ، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساهم في الرفع من طاقة الإيواء بعاصمة الغرب الجزائري التي تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى قطب سياحي واقتصادي بامتياز ، وأضحت من الوجهات الجذابة الأكثر استقطابا للسياح والزوار على مدار السنة وخاصة خلال فصل الصيف ، وتخفف أيضا من الضغط المسجل على المؤسسات الحالية خلال فترات الذروة، وتحسن ظروف استقبال الزوار ، وترفع من جودة الخدمات المقدمة و يمكن من استحداث العديد من مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة، وتنشط قطاعات مرتبطة بالسياحة والخدمات. وتولي السلطات المحلية اهتماما بالغا لهذا القطاع الحساس والخلاق للثروة لترقية السياحة على مدار السنة، و عدم حصر النشاط السياحي في موسم الاصطياف فقط ، من خلال تشجيع سياحة الأعمال والتظاهرات الكبرى. وما تجدر الإشارة إليه أن الحظيرة الفندقية لولاية وهران تضم حاليا أزيد من 230 مؤسسة فندقية تقدم خدمات راقية للزبائن،

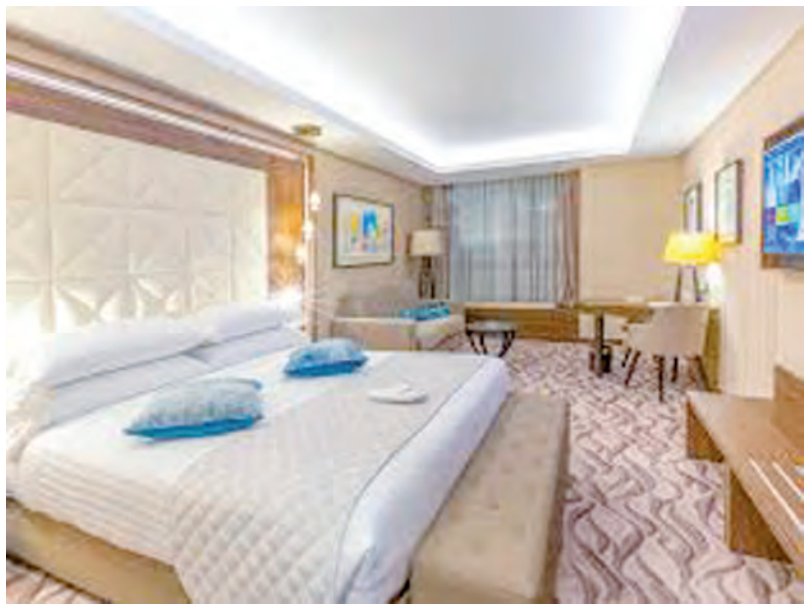

وتحرص دوما على تكوين يد عاملة مؤهلة لمواكبة نظام العصرنة والحداثة وهي توفر ما يقارب 24 ألف سرير وأزيد من 6 آلاف منصب شغل من بينها 13 مؤسسة فندقية دخلت حيز الاستغلال خلال موسم الاصطياف الماضي .

كما تعد القرية المتوسطية إضافة هامة لهذه المؤسسات الفندقية ، وعلامة فارقة في الجذب السياحي ، حيث أصبحت من أهم وجهات زوار مدينة وهران ، الذين يفضلون الإقامة بها لقضاء عطلهم ، خاصة وأنها تتوفر على كل وسائل الراحة والترفيه سواء من خلال الغرف المجهزة بكل الضروريات ،وكذا المطاعم ،و الملاعب ،وقاعات الرياضة ،وقاعة الحفلات ،إلى جانب البرامج السياحية التي تدأب على تنظيمها ، وكذا أسعارها التنافسية التي هي في متناول المواطنين .

مؤسسة الصحة الجوارية الصديقية

دروس توعوية لمرضى السكري حول الصيام

رويبي محمد إسلام

نظمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية الصديقية، مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، وبالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية، يوما تحسيسيا لفائدة مرضى داء السكري، وذلك على مستوى المدرسة القرآنية بحي كناستال.

النشاط شهد حضور عدد من المرضى والمهتمين بالشأن الصحي، حيث أشرفت عليه أسرة العيادة متعددة الخدمات بحي الياسمين بقيادة الدكتورة حضري نادية، التي قدمت رفقة الطاقم الصحي جملة من الإرشادات الطبية والنصائح العملية المتعلقة بكيفية التوفيق بين أداء فريضة الصيام والحفاظ على التوازن الصحي لمرضى السكري.

وتم خلال اللقاء التركيز على أهمية الاستشارة الطبية المسبقة قبل الشروع في الصيام، وضرورة الالتزام بنظام غذائي متوازن، إضافة إلى توعية المرضى بمخاطر الانخفاض أو الارتفاع الحاد في مستوى السكر في الدم خلال فترة الصيام. كما تخللت الحصة عمليات قياس لنسبة السكر في الدم لفائدة الحاضرات، في خطوة عملية لمتابعة حالاتهن الصحية ميدانيًا. وتندرج هذه المبادرة تحت إشراف مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية الصديقية ناير عبد القادر، ضمن برنامج متكامل يهدف إلى دعم الوقاية الصحية وتعزيز الوعي المجتمعي، خاصة لدى الفئات التي تعاني من أمراض مزمنة تتطلب متابعة دقيقة خلال شهر رمضان. وتعكس هذه المبادرات التوعوية حرص المؤسسات الصحية على مرافقة المواطنين صحيًا ودينيًا، بما يضمن أداء الشعائر في ظروف صحية آمنة، ويكرّس ثقافة الوقاية كخيار أساسي للحفاظ على الصحة العمومية.

مرسى الحجاج

ربط موقع 30 مسكنًا ترقويا مدعما بالشبكات

رويبي محمد إسلام

تم الإعلان عن المنح المؤقت لمشروع الربط بمختلف الهياكل والشبكات والطرقات بموقع 30 مسكنًا تساهميًا (ألبيا 2) ببلدية مرسى الحجاج، التابعة لدائرة بطيوة .

ووفق ما أكدته مصادر من المجلس الشعبي الولائي لوهران، فإن عملية المنح المؤقت تندرج ضمن الإجراءات الإدارية والتنظيمية الرامية إلى تسريع وتيرة إنجاز المشاريع السكنية، لاسيما ما تعلق بتهيئة المحيط العام للسكنات، والذي يعد عنصرًا أساسيًا في تحسين نوعية الحياة ،وضمان جاهزية المواقع للسكن في الآجال المحددة.

ويشمل المشروع إنجاز مختلف الشبكات الحيوية، على غرار شبكات المياه الصالحة للشرب، والصرف الصحي، والكهرباء، والتهيئة الحضرية، إضافة إلى إنجاز الطرقات والمسالك الداخلية، بما يضمن توفير بيئة عمرانية متكاملة للمستفيدين من صيغة السكن التساهمي.

وتأتي هذه الخطوة في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها السلطات المحلية بولاية وهران من أجل رفع وتيرة إنجاز البرامج السكنية بمختلف صيغها، والاستجابة للطلب المتزايد على السكن، خاصة في البلديات الساحلية التي تشهد توسعًا عمرانيًا ملحوظًا.

ويرتقب، حسب ذات المصادر، أن تنطلق الأشغال فور استكمال الإجراءات القانونية المتعلقة بفترة الطعون، قبل المرور إلى المنح النهائي وإصدار أوامر الخدمة، ما سيسمح بدخول المشروع مرحلة الإنجاز الفعلي في أقرب الآجال.

ويعوّل المواطنون والمستفيدون من هذا البرنامج على احترام آجال الإنجاز وجودة الأشغال، بما يضمن استلام سكناتهم في ظروف ملائمة، ويعكس في الوقت ذاته نجاعة المتابعة الميدانية لمشاريع السكن عبر مختلف بلديات الولاية.

..والمصادقة على 3 مشاريع تنموية هامة

رويبي محمد إسلام

في إطار متابعة السلطات المحلية لمسار إنجاز المشاريع التنموية، وتعزيزًا لجهود تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، استفادت بلدية مرسى الحجاج بالجهة الشرقية لوهران من ثلاثة مشاريع هيكلية هامة، تمّت المصادقة عليها رسميًا على مستوى لجنة الصفقات العمومية، مع رفع جميع التحفظات المتعلقة بها ، وفق ما أفادت به مصادر مطلعة من داخل المجلس الشعبي الولائي بوهران.

وتندرج هذه المشاريع ضمن برنامج ممول من قبل صندوق برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الولاية، في إطار دعم البلديات ومرافقتها في تجسيد المشاريع ذات الأثر المباشر على حياة المواطنين.

وحسب ذات المصادر، تتمثل المشاريع المصادق عليها في إنجاز ستة (6) أقسام مدرسية ، على مستوى المدرسة الجديدة بدوار الحساسنة، بغلاف مالي قدّر بـ 60 مليون دينار جزائري وهو مشروع يهدف إلى تعزيز الهياكل التربوية، والتخفيف من الاكتظاظ داخل المؤسسات التعليمية، وتحسين ظروف التمدرس بالمنطقة.

كما تشمل مشروع التهيئة الحضرية لأحياء مزارع رحمون وما جاورها بوسط بلدية مرسى الحجاج، بغلاف مالي يناهز 25 مليون دينار جزائري ، حيث يُرتقب أن يساهم هذا المشروع في تحسين المحيط الحضري، وتطوير شبكات الطرقات والتهيئة الخارجية، بما ينعكس إيجابًا على الإطار المعيشي للسكان.

ويضاف إلى ذلك مشروع التهيئة الحضرية لحي الشهيد فلاحي الجيلالي، المعروف بقرية الجفافلة (700 مسكن)، بغلاف مالي قدره 12 مليون دينار جزائري ، يهدف إلى تحسين الإطار المعيشي وتعزيز المرافق القاعدية بالحي.

وأكدت ذات المصادر أن هذه المشاريع جاءت ثمرة التنسيق والمتابعة المتواصلة مع السلطات الولائية، حيث عبّر منتخبون محليون عن شكرهم وتقديرهم لوالي ولاية وهران إبراهيم أوشان على دعمه ومرافقته لمشاريع التنمية المحلية، كما نوهوا بالمجهودات المبذولة في مجال تحسين الإطار المعيشي للمواطنين و العمل على معالجة جميع الانشغالات المحلية.

وتبقى هذه المشاريع في انتظار استكمال باقي الإجراءات الإدارية والتقنية، تمهيدًا لانطلاق الأشغال في أقرب الآجال، في خطوة من شأنها الإسهام في تحسين الخدمات العمومية، ودعم مسار التنمية المحلية ببلدية مرسى الحجاج، استجابة لتطلعات المواطنين وانشغالاتهم اليومية.

دعما للهياكل التربوية ببطيوة

إنجاز مجمعين مدرسيين بالعرارسة والقرانين

كنزة زوايري

شرعت بلدية بطيوة في تجسيد مشاريع تربوية جديدة ترمي إلى تحسين ظروف التمدرس وتخفيف الضغط على المؤسسات الحالية، خاصة بالمناطق التي تعرف توسعا سكانيا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة.

وفي هذا السياق، استفادت منطقتا العرارسة والقرانين من مشروعين مهمّين يتمثلان في إنجاز مجمعين مدرسيين بطاقة استيعاب 12 قسما لكل مجمع، في خطوة تعكس حرص السلطات المحلية للبلدية على دعم قطاع التربية وتعزيز البنية التحتية التعليمية، بما يتماشى مع النمو الديمغرافي الذي تشهده المنطقتان في إطار سعيها الدائم لمواكبة الحركية العمرانية المتسارعة والاستجابة للطلب المتزايد على الهياكل التربوية.

وتتكفل بلدية بطيوة بتجسيد هذين المشروعين التربويين، ، كإجراء استباقي يهدف إلى تحسين التكفل بالتلاميذ. ورغم توفر العرارسة والقرانين على مؤسسات تعليمية قائمة، إلا أن الارتفاع المتواصل في عدد السكان فرض ضرورة التفكير في مشاريع جديدة قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من التلاميذ وضمان تمدرسهم في ظروف ملائمة.

وحسب مصادر مطلعة على سير الأشغال، فقد انطلقت عملية الإنجاز فعليا ،وتسير بوتيرة جيدة ومنتظمة، مع احترام المعايير التقنية المعتمدة في هذا النوع من المشاريع،

ما يسمح بتسليم المجمعين في الآجال المحددة. وأكدت ذات المصادر على أن الانطلاقة الميدانية كانت موفقة، وتعكس الجدية في التنفيذ والحرص على تفادي أي تأخر قد يؤثر على دخولهما حيز الخدمة.

ويأتي هذا المشروع في إطار جهود بلدية بطيوة الرامية إلى تحسين المرافق العمومية، لاسيما قطاع التربية الذي يحظى بأولوية خاصة ضمن البرامج التنموية المحلية. وقد عمل رئيس المجلس الشعبي البلدي، رفقة إطارات البلدية، على برمجة هذين المجمعين بالنظر إلى أهميتهما الكبيرة بالنسبة لسكان العرارسة والقرانين، باعتبارهما منطقتين تعرفان توسعا عمرانيا متسارعا وحاجة متزايدة لهياكل تربوية جديدة.

هذه المشاريع من شأنها المساهمة في تقليص الاكتظاظ داخل الأقسام، وتحسين ظروف التمدرس، وتخفيف معاناة التلاميذ وأوليائهم، خاصة ما يتعلق بالتنقل نحو مؤسسات بعيدة. كما تعكس هذه المبادرات وعيا بأهمية التخطيط الاستباقي والاستجابة لمتطلبات التنمية المحلية، بما يضمن حق التلميذ في تعليم جيد ،ومحيط مدرسي لائق.

وتبقى هذه المشاريع التربوية خطوة إيجابية ضمن مسار دعم وتعزيز قطاع التربية ببلدية بطيوة، في انتظار برمجة مشاريع أخرى مستقبلا لمواكبة التوسع العمراني ، وضمان استقرار المنظومة التربوية بالمنطقة.

شملت العيادات الجوارية ومصالح الاستعجالات

خرجات تفتيشية بالهياكل الصحية

كنزة. زوايري

باشرت مختلف المؤسسات الاستشفائية، بمختلف تخصصاتها، تنفيذ برنامج متابعة ميدانية يومية يهدف إلى تحسين الأداء الصحي وضمان التكفل الأمثل بالمرضى، تنفيذا التعليمات وتوجيهات مديرية الصحة والسكان، التي ألزمت مسؤوليها من جميع مديري المؤسسات الصحية بتنظيم خرجات ميدانية منتظمة للوقوف على مستوى الخدمات المقدمة داخل الهياكل الطبية.

وتهدف هذه الخرجات إلى تقييم جاهزية المصالح الصحية، ومتابعة ظروف العمل، ومراقبة حالة التجهيزات الطبية والبنى التحتية، والتأكد من احترام برامج المناوبة، مع التشديد على ضرورة استمرارية الخدمة الصحية على مدار الساعة، خاصة بمصالح الاستعجالات، إلى جانب تحسين ظروف الاستقبال والتكفل بالمواطن، وضمان الاستخدام الفعّال والمنظم للملف الطبي للمريض. وتندرج هذه العملية ضمن إطار المتابعة الميدانية الدائمة لمختلف الهياكل الصحية، لاسيما العيادات متعددة الخدمات والمؤسسات الجوارية التي تعد نقطة الاستقبال الأولى للمرضى. حيث تم تنظيم خرجات دورية شملت عيادة حي الغوالم، والعيادة متعددة الخدمات العثمانية، ومؤسسة الصحة الجوارية حي بوعمامة، العيادة متعددة الخدمات يغمراسن، عيادة الأمير خالد، إضافة إلى وحدة الأمومة والطفولة بحي بوعمامة.

وتركز عمليات التفتيش والمتابعة، حسب تعليمات مديرية الصحة، على حسن سير عمليات التكفل الطبي، والتأكد من الجاهزية الكاملة للتجهيزات الطبية، وفعالية التنظيم الداخلي للمصالح، واحترام الإجراءات الوقائية المعمول بها، مع ضمان استمرارية التكفل الصحي بالمرضى في أفضل الظروف. كما شملت هذه الخرجات متابعة الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال في مرحلتها الثالثة، والحرص على الالتزام الصارم بجميع التعليمات التنظيمية، خاصة بالعيادات متعددة الخدمات التي تعمل بنظام 24/24 ساعة.

ولم تقتصر عمليات المراقبة على المؤسسات الجوارية فقط، بل شملت أيضا المؤسسات الاستشفائية المتخصصة في طب الأم والطفل، على غرار مؤسسة نوار فضيلة ،ومؤسسة حاج عابد عتيقة، إلى جانب مؤسسات أخرى، حيث تم الوقوف على مدى استمرارية التكفل بالنساء الحوامل والرضع خلال المناوبات الليلية، مع التشديد على التطبيق الصارم للملف الطبي.

وتزامنا مع الاضطرابات الجوية التي عرفتها الولاية في الأيام الأخيرة ، تم توسيع نطاق المراقبة ليشمل اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لضمان سلامة الأشخاص والممتلكات، والحفاظ على استمرارية الخدمات الصحية دون انقطاع، بما يعكس حرص السلطات الصحية على تقديم خدمة عمومية فعّالة، آمنة، وقريبة من المواطن.

تخصيص 11 نقطة بيع من بينها قصر المعارض

الأسواق الجوارية لرمضان تفتح أبوابها الأسبوع المقبل

حكيمة. ق

تعرف ولاية وهران هذه الأسابيع حركية استثنائية مع اقتراب شهر رمضان، حيث كثفت السلطات المحلية، إلى جانب مختلف المصالح التجارية والاقتصادية، جهودها لضمان وفرة في المواد واسعة الاستهلاك، واستقرار السوق، على غرار مادة الزيت، حيث كشف أمس الأحد مدير التجارة لولاية وهران بازين عبد الحق أن أسواق رمضان ستفتتح رسميا بداية من 9 فبراير، أي قبل نحو عشرة أيام من الشهر الفضيل، على أن تستمر إلى غاية عيد الفطر .

يتعلق الأمر بـ 11 سوقا موزعة على دوائر وهران من بينها قصر المعارض وأرزيو، وقديل وبطيوة، والسانيا.

وسيكون السوق الكبيرعلى مستوى قصر المعارض بالمدينة الجديدة ، مع تخصيص فضاءات توفر المواد الغذائية الأساسية بأسعار مدعمة ومخفضة، بما فيها اللحوم، ومشتقات الحليب ، إضافة إلى زيت المائدة والسكر.

وتمت الإشارة إلى اعتماد هذه الأسواق كأداة فعّالة لامتصاص الطلب المتزايد خلال رمضان، وتوجيه المستهلك نحو اقتناء حاجياته اليومية بشكل منظم بعيدًا عن المضاربة.

و طمأن مدير التجارة المواطنين ، و صرح أن كل المواد الغذائية متوفرة على مستوى ولاية وهران بما فيها مادة زيت المائدة، خصوصا مع قرب رمضان، وكشف أن الولاية تنتج وحدها أكثر من 1300 طن يوميا من هذه المادة عبر مؤسستين محليتين، في حين أن الاستهلاك اليومي لولاية وهران قدره 120 طنا ، مع رفع هذه الكمية إلى 300 طن .زيادة على شحنات إضافية من مصانع وطنية منها "سيفيتال" وغيرها، ما يجعل أي حديث عن الندرة غير منطقي. وفي سياق متصل أكد المدير أن مادة السكر متوفرة ، حيث أن مصنع السكر بوهران يسجل إنتاجا يوميا يفوق 1000 طن، وقد تم توسيع الإنتاج لبلوغ 1500 طن يوميا حيث أن هذه الكمية تمون عدة ولايات ،ما يعزز تغطية السوق .

مديرية التجارة أكدت أن هذه المتابعة تأتي ضمن خطة شاملة تهدف إلى منع المضاربة، وضبط الأسعار، وتوفير المنتجات بكميات كافية طوال الشهر الفضيل.

مديرية النشاط الاجتماعي

120 مطعما تضامنيا تفتح أبوابها للصائمين

م. أمينة

يُرتقب، خلال شهر رمضان الكريم، افتتاح أزيد من 120 مطعماً للإفطار عبر مختلف مناطق الولاية، موجّهة لفائدة عابري السبيل، والعائلات المعوزة، ومستعملي الطريق، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز روح التعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وترسيخ قيم التضامن والتآزر التي يتميّز بها هذا الشهر الفضيل، باعتباره موسماً للرحمة والإحسان ومدّ يد العون للمحتاجين.

وتندرج هذه المبادرة الإنسانية ضمن سلسلة من الأعمال الخيرية التي تعكس عمق الروابط الاجتماعية وقيم التآخي التي تجمع أبناء المجتمع الجزائري، لاسيما خلال شهر رمضان المبارك، حيث تتجلى أسمى صور التضامن الاجتماعي والتكافل الإنساني. وفي هذا السياق، أوضح السيد زكريا بلويزة، المدير الولائي للنشاط الاجتماعي، أن عدد مطاعم الإفطار يبقى قابلا للارتفاع، في ظل التزايد الملحوظ في عدد الطلبات المقدّمة من قبل الجمعيات الخيرية، والفاعلين الاجتماعيين، والمتطوعين الراغبين في المساهمة في هذه المبادرات التضامنية، التي تهدف أساساً إلى مدّ يد المساعدة للفئات المحتاجة، لاسيما خلال هذا الشهر الفضيل.

وأضاف المتحدث أن هذا الإقبال المتزايد يعكس الوعي المتنامي لدى مختلف شرائح المجتمع بأهمية العمل التطوعي والتضامني، حيث يتسابق المواطنون إلى فعل الخير انطلاقا من إحساس عميق بالمسؤولية الاجتماعية، وإيمان راسخ بقيم الرحمة والتعاون والتآزر. مشيرا إلى أن هذه المبادرات تؤكد الاستعداد الدائم لمساعدة الغير، مجسّدةً بذلك أسمى معاني الكرم والسخاء، ومؤكدةً أن شهر رمضان ليس فقط شهر الصيام، بل هو موسم للعطاء والتلاحم الاجتماعي، تُحيا فيه القيم النبيلة، وتُصان فيه كرامة الإنسان.

وفي سياق ذي صلة، كشف السيد بلويزة أنه، خلال هذه المناسبة الدينية، ستشارك أكثر من عشرين (20) أسرة منتجة في الأسواق الجوارية المبرمجة طوال شهر رمضان الكريم، موضحا أن الوزارة الوصية تولي أهمية بالغة للأسرة المنتجة، باعتبارها حلقة محورية وأحد الركائز الأساسية في تحقيق التنمية المستدامة، إلى جانب دورها الفعّال في دعم وتمكين النساء وتشجيعهن على الولوج إلى عالم الاستثمار المحلي، والمساهمة في تحسين الدخل الأسري وتعزيز الاقتصاد الاجتماعي.

بلدية وهران

تواصل التدخلات لإزالة مخلفات التقلبات الجوية

رويبي محمد إسلام

تواصلت، صباح أمس االأحد ، التدخلات على مستوى مندوبية النصر ببلدية وهران في إطار عمليات وقائية وميدانية واسعة، خصصت لرفع وإزالة مخلفات التقلبات الجوية التي مست إقليم المندوبية، وذلك بهدف ضمان سلامة المواطنين وإعادة السير الحسن للحياة اليومية. وشملت هذه التدخلات رفع مختلف المخلفات الناجمة عن التقلبات الجوية، على غرار الأشجار المتضررة والمتساقطة، إضافة إلى فتح المسالك والطرقات التي تأثرت بفعل الرياح والأمطار، فضلا عن تنظيف المحيط وإزالة العوائق التي قد تشكل خطرا على مستعملي الطريق والسكان. وجرت هذه العمليات تحت إشراف والي ولاية وهران، وبمتابعة ميدانية من رئيس دائرة وهران ورئيس بلدية وهران، في إطار تنسيق محكم بين مختلف المصالح المعنية. كما عرفت التدخلات مشاركة مصالح أمن ولاية وهران، وشرطة البيئة والعمران، والأمن الحضري الأول، إلى جانب أعوان الحماية المدنية ومصالح سونلغاز، ما يعكس جاهزية مختلف القطاعات للتدخل السريع عند الضرورة.

وأكدت هذه الجهود المشتركة أهمية العمل التشاركي بين الهيئات التنفيذية والأمنية والخدماتية لمواجهة آثار التقلبات المناخية، خاصة في ظل التغيرات الجوية المتكررة التي تشهدها المنطقة. كما ساهمت هذه العمليات في الحد من المخاطر المحتملة، وضمان انسيابية الحركة المرورية، والحفاظ على الإطار المعيشي للمواطن.

وتندرج هذه التدخلات ضمن مساعي السلطات المحلية لتعزيز العمل الوقائي والاستباقي، والتكفل السريع بانشغالات المواطنين، بما يضمن سلامتهم، ويحافظ على نظافة وجمالية المحيط الحضري.

بلدية قديل

رصد 30 مليون دينار لمنحة رمضان

رويبي محمد إسلام

صادق المجلس الشعبي البلدي لقديل، خلال دورته الأخيرة، بالأغلبية على ملف منحة رمضان، في إطار التحضيرات الاجتماعية المرافقة لقدوم الشهر الفضيل. وكشفت المعطيات المقدّمة خلال الجلسة من قبل السيد ميمون فيصل رئيس المجلس الشعبي أن عدد الملفات المودعة بلغ 3559 ملفًا، في حين تم قبول 2780 ملفًا بعد دراسة دقيقة وفق المعايير المعتمدة، مقابل رفض 779 ملفًا لعدم استيفائها الشروط المطلوبة. وفي السياق ذاته، أعلن المجلس عن رصد غلاف مالي قدره 30 مليون دينار جزائري من ميزانية البلدية، مخصص حصريًا لتمويل منحة رمضان، في خطوة تهدف إلى تخفيف الأعباء المعيشية عن الفئات الهشة وذات الدخل المحدود. وقد تم التأشير على الالتزام المالي الخاص بهذه المنحة من قبل المراقب الميزانياتي، ما يفتح المجال للشروع في الإجراءات التنفيذية دون عوائق قانونية أو إدارية. وأكدت مصالح البلدية أن عملية صب المنحة ستتم مباشرة في الحسابات البريدية للمستفيدين مع بداية شهر فيفري، تفاديًا لأي تأخير وضمانًا لوصول الدعم في الوقت المناسب. وتندرج هذه العملية ضمن السياسة التضامنية التي تنتهجها البلدية، تجسيدًا لمبدأ العدالة الاجتماعية وتعزيزًا لقيم التكافل، خاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك، حيث تتزايد الاحتياجات المعيشية للأسر المعوزة. فيما أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي خلال تصريحاته ليومية الجمهورية أن مصالحه قد ضبطت برنامجا مكثفا طوال الشهر الفضيل يشمل تقديم مساعدات وطرود غذائية للمعوزين، إضافة إلى برمجة العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية الخاصة بالمناسبة الدينية، وتنظيم موائد الإفطار لعابري السبيل، وفتح أسواق الرحمة بعدة نقاط تجارية كبرى على مستوى إقليم بلدية قديل وغيرها من الإجراءات التي من شأنها تعزيز التكافل الاجتماعي، ودعم الفئات المستضعفة والمحتاجة.

الهلال الأحمر الجزائري

يوم تكويني لفائدة المتطوعين

إسماعين مختار

نظمت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري يوما تكوينيا متميزا لفائدة طلبة الطب المتطوعين، وذلك بالإقامة الجامعية "الأمير عبد القادر" ببلدية بئر الجير.

وجاء هذا اليوم التكويني في سياق سعي اللجنة إلى الرفع من كفاءة المتطوعين علميا وعمليا، من خلال برنامج علمي مكثف أشرف على تأطيره الدكتور عماني مليك، أخصائي أمراض الجهاز التنفسي، الذي تفضل بتقاسم خبرته الواسعة مع الطلبة المشاركين. وتمحور الجانب النظري حول محاضرة علمية قيمة بعنوان "التصوير الشعاعي للصدر وإدارته في طب الرئة".

وتناول الدكتور كيفية قراءة الأشعة الصدرية، مع شرح الخطوات المنهجية المعتمدة في التشخيص الطبي لأمراض الجهاز التنفسي، مدعما عرضه بأمثلة تطبيقية عززت الفهم والاستيعاب.

ولم يقتصر اليوم على الجانب النظري فحسب، بل تخللته ورشات تطبيقية تفاعلية مكنت الطلبة من الاحتكاك المباشر بالإجراءات الطبية، وشملت التعرف على تقنيات وخز الجنب وخزعة الجنب وشرح الإجراءات الطبية المتبعة في حالات استرواح الصدر.

وقد لقي هذا اليوم التكويني استحسانا كبيرا من قبل الطلبة، لما وفره من محتوى علمي ثري وتطبيق عملي مباشر، يعكس حرص الهلال الأحمر الجزائري على إعداد متطوعين مؤهلين وقادرين على التدخل بفعالية في مختلف الحالات الصحية والإنسانية.

حفاظا على سلامة المواطنين

سونلغاز تعرض خدمة مراقبة الشبكة الداخلية للغاز

كنزة زوايري

أعلنت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بوهران عن إطلاق خدمة مجانية لمراقبة الشبكة الداخلية للغاز، موجهة لفائدة جميع زبائنها عبر مختلف بلديات الولاية.

وتأتي هذه المبادرة في سياق الجهود الرامية إلى الحد من الحوادث المنزلية المرتبطة بالغاز، وحماية الأرواح والممتلكات، خاصة مع تزايد الاستهلاك المنزلي خلال الفترات الباردة.

وأوضحت المديرية أن العملية تنجز بصفة مجانية تماما، يشرف عليها أعوان تقنيون مختصون تابعون للشركة، يتمتعون بالكفاءة والخبرة اللازمة في مجال فحص الشبكات الداخلية للغاز.

ويمكن للزبائن الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمة الاتصال بالرقم الأخضر 3303 ، مع ضرورة تقديم رقم المرجع الخاص بالزبون ورقم الهاتف لتحديد موعد التدخل في أقرب الآجال.

وتشمل هذه الخدمة فحص التجهيزات المرتبطة بالغاز، والتأكد من سلامة الشبكة الداخلية داخل المنازل، والكشف المبكر عن أي تسربات أو اختلالات محتملة قد تشكل خطرا على سلامة السكان. كما يقوم الأعوان المختصون بتقديم نصائح وإرشادات عملية للمواطنين حول الاستعمال الآمن للغاز، وسبل الوقاية من الحوادث، وكيفية التعامل السليم مع التجهيزات المنزلية.

وأكدت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بوهران على أن هذه المبادرة تندرج ضمن برنامجها الدائم للتحسيس والوقاية، وحرصها المستمر على مرافقة الزبائن ،وتقديم خدمات ذات جودة عالية، تضمن أمنهم وسلامتهم.

كما دعت جميع المواطنين إلى عدم التردد في طلب هذه الخدمة، خاصة في حال ملاحظة روائح غاز غير عادية أو وجود تجهيزات قديمة تحتاج إلى مراقبة. وفي السياق ذاته، شددت المديرية على أهمية التبليغ الفوري عن أي حالة طارئة، والتقيد بإرشادات السلامة، معتبرة أن الوقاية تبقى السبيل الأنجع لتفادي المخاطر. وتعد هذه الخدمة المجانية خطوة إيجابية تعكس التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية، وسعيها الدائم إلى حماية المواطن ، وتعزيز ثقافة الاستعمال الآمن للطاقة داخل الوسط المنزلي.

حوادث

تعرض لتسمم بالغاز المنبعث من سخان الماء

إنقاذ 3 فتيات بحي العثمانية

تعرضت أمس الأحد ثلاث فتيات تتراوح أعمارهن ما بين 18 و25 سنة، لحادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، داخل مسكن بحي 350 مسكنا بحي العثمانية، ببلدية وهران.

وحسب بيان لمصالح الحماية المدنية، فقد تدخلت وحدات الإسعاف ، إثر تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء الموجود داخل الحمام، ما تسبب في إصابة الفتيات بضيق في التنفس.

وقد تم إسعافهن في عين المكان، قبل نقلهن إلى المستشفى المحلي من أجل التكفل الطبي اللازم.

وتجدد مصالح الحماية المدنية دعوتها للمواطنين إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر، واحترام قواعد السلامة، والتأكد من سلامة أجهزة التدفئة ، وسخانات المياه ، وتهوية المنازل بصفة منتظمة، تفاديًا لمثل هذه الحوادث الخطيرة.

آسيا.خ

..ووفاة ستيني إثر سقوطه من الطابق الثاني لبناية

لقي أمس الأحد شخص يبلغ من العمر 68 سنة مصرعه، إثر سقوطه من الطابق الثاني لبناية سكنية بحي العثمانية "مرفال سابقا"، ببلدية وهران. وحسب بيان لمصالح الحماية المدنية، فقد تدخلت وحداتها ، إثر تلقي نداء يفيد بسقوط شخص من أعلى عمارة وبعد وصول الفرق إلى عين المكان، تم التأكد من وفاة الضحية، ليتم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

آسيا.خ

لتغطية الطلب بتيسمسيلت

أزيد من 6 آلاف وحدة سكنية قيد الإنجاز

بثينة بلعقيلي

تشهد ولاية تيسمسيلت ديناميكية متسارعة في قطاع السكن، من خلال تجسيد عدد معتبر من المشاريع السكنية عبر مختلف الصيغ، في إطار مساعي السلطات العمومية للاستجابة للطلب المتزايد وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

وفي هذا السياق، تحصي مديرية السكن بالولاية ما يفوق 6 آلاف وحدة سكنية قيد الإنجاز عبر مختلف البلديات، تشمل عدة صيغ سكنية، في مقدمتها السكن العمومي الإيجاري الذي يستحوذ على حصة هامة تقدر بـ 2600 وحدة، إلى جانب مشاريع أخرى تندرج ضمن مختلف البرامج التنموية.

وفي هذا الصدد، أكد مدير السكن نور الدين سوداني، أن الولاية استفادت منذ انطلاق مختلف البرامج السكنية، من حصة إجمالية تناهز 77 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ، تم استلام وإنهاء أشغال نحو 64 ألف وحدة منها، بنسبة إنجاز بلغت حوالي 85 بالمائة، فيما تتواصل الأشغال حاليا في 6777 وحدة سكنية موزعة عبر عدة بلديات.

وأوضح المتحدث ذاته، أن المشاريع الجارية تخص أساسا بلديات تيسمسيلت، سلمانة، سيدي سليمان وبرج الأمير عبد القادر، مع تسجيل نسب تقدم متفاوتة حسب طبيعة المشاريع وظروف الإنجاز، لاسيما فيما يتعلق بالسكن العمومي الإيجاري.

وفي إطار البرنامج التكميلي للتنمية، كشف المسؤول نفسه عن مشروعين سكنيين قيد الإنجاز، يضمان 600 وحدة سكنية اجتماعية، موزعة بالتساوي بين بلديتي تيسمسيلت والأزهرية، وذلك بهدف تدعيم العرض السكني وتخفيف الضغط المسجل على القوائم.

وبالتوازي مع هذه المشاريع، تتواصل عبر مختلف بلديات الولاية أشغال إنجاز صيغ سكنية أخرى، من بينها 1040 وحدة بصيغة الترقوي المدعم، وأكثر من 3000 إعانة ريفية، فضلا عن 522 تجزئة اجتماعية، إلى جانب 50 وحدة سكنية بصيغة الترقوي الحر بعاصمة الولاية، ما يعكس تنوع البرامج المعتمدة لتلبية احتياجات مختلف الفئات الاجتماعية.

وفي سياق متصل، أبرز مدير القطاع استفادة تيسمسيلت من مشروع قطب سكني حضري جديد وضخم، يعد من أبرز المشاريع الهيكلية التي تراهن عليها السلطات الولائية لفك أزمة السكن، وتعزيز التوسع العمراني المنظم، موضحا أن هذا القطب يمتد على مساحة إجمالية تقدر بـ1700 هكتار، بطاقة استيعاب تفوق 48 ألف وحدة سكنية، تضم مزيجا متنوعا من الصيغ السكنية، بما يضمن تحقيق توازن اجتماعي وعمراني، ويواكب متطلبات النمو السكاني والتوسع الحضري المستقبلي للولاية.

وأشار نور الدين سوداني، إلى أن أشغال الشطر الأول من المشروع قد انطلقت فعليا، وتشمل إنجاز 4000 وحدة سكنية، إلى جانب الشروع في تهيئة وإنجاز المرافق العمومية والمنشآت القاعدية الضرورية، قصد ضمان جاهزية القطب واستقطابه للسكان في أفضل الظروف.

ويشمل البرنامج حسب ذات المصدر، إنجاز 10 مؤسسات تربوية موزعة على الأطوار التعليمية الثلاثة، بالإضافة إلى مسجد ومرافق عمومية أخرى، بما يعزز الطابع المتكامل للمشروع ويكرس مفهوم الأقطاب الحضرية المتوازنة.

ومن جهة أخرى، ثمّن ذات المسؤول النتائج الإيجابية التي حققها قطاع السكن خلال العامين الماضيين، حيث تم إنجاز قرابة 8000 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، جرى توزيع أكثر من 6500 وحدة منها، فيما تم في إطار القضاء على السكن الهش ترحيل ما يقارب 2000 عائلة نحو سكنات لائقة موزعة عبر 12 موقعا، مؤكدا أن هذه العملية، حسب المعطيات المقدمة سمحت باسترجاع نحو 77 هكتارا من العقار، تم توجيهها لتوطين مشاريع سكنية وتنموية جديدة، ما من شأنه المساهمة في تقليص الفجوة بين العرض والطلب، وتحسين ظروف الإيواء لفائدة عدد معتبر من العائلات بولاية تيسمسيلت.

والي تيميمون سونة بن اعمر يتفقد مشاريع المياه بأوقروت

وضع حيز الخدمة لبئر وخزان مائي

قام والي ولاية تيميمون سونة بن اعمر، بجولة تفقدية مكثفة إلى بلدية أوقروت، هذه الجولة شهدت تفقد العديد من المشاريع في المنطقة. المحطة الأولى تم وضع حجر الأساس لمتابعة وإنجاز متوسطة 200/5 بقصر تالة، حيث تم تقديم بطاقة تقنية للمشروع من طرف مكتب الدراسات. وفي هذا الخصوص أكد الوالي على ضرورة تدعيم الورشة بالعنصر البشري والمادي والإسراع في وتيرة الإنجاز، "لتسليم المشروع في الآجال التعاقدية المحددة، مع تطبيق الإجراءات القانونية اللازمة على المؤسسات المتقاعسة.

وبالمناسبة أكد الوالي أن قطاع التربية يحظى بأولوية قصوى ضمن برامج التنمية المحلية، نظرا لدوره المحوري في بناء الإنسان وترقية المجتمع. فيما يتعلق بتعزيز قدرات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، تم وضع حيز الخدمة مشروع إنجاز وتجهيز، ربط وكهربة بئر عميق بقصر زاوية سيدي عبد الله، وضع حيز الخدمة خزان مائي علوي بسعة 300 متر مكعب بقصر تالة، أين تم تقديم عرض بطاقة تقنية لهذين المشروعين من طرف مدير الري، تضمنت مجموعة من الشروحات حول القدرة الإنتاجية والآثار الإيجابية، بحيث سيساهم هذا المشروع في دعم منظومة الضخ، تحسين نوعية المياه الموجهة للسكان والزيادة في أوقات التزويد بالمياه الصالحة للشرب للسكان وكذا ضمان استمرارية التزويد بهذه المادة الحيوية.

أما في إطار الاستجابة لمتطلبات مختلف النوادي الرياضية لدائرة أوقروت، تم وضع حيز الخدمة مشروع تهيئة وتكسية الملعب البلدي بأوقروت بالعشب الاصطناعي من الجيل الأخير، هذا بالإضافة إلى زيارة المشاريع قام الوالي بالإشراف على عملية غرس رمزية لمجموعة من الأشجار.

ب.جلولي

المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال بسعيدة

تواصل العملية إلى غاية الـ5 فيفري

تتواصل عبر مختلف العيادات المتعددة الخدمات التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بسيدي بوبكر، عملية المرحلة الثالثة للتلقيح ضد شلل الأطفال، والتي تستمر إلى غاية الخامس فيفري الجاري عبر جميع العيادات التابعة لها، "مدعومة بفرق متنقلة للمناطق النائية وفرق ثابتة لضمان تغطية صحية شاملة بكل من العيادة المتعددة الخدمات سيدي بوبكر، لعيادة المتعددة الخدمات يوب، العيادة المتعددة الخدمات دوي ثابت، العيادة المتعددة الخدمات بهونت، العيادة المتعددة الخدمات بسيدي أعمر، حيث يبقى على الأولياء ضرورة التقرب من أقرب عيادة أو من الفرق المتنقلة لتلقيح أبنائهم حفاظا على صحتهم وسلامتهم.

ب.بوعناني

95 مركز تلقيح ثابت و80 نقطة متنقلة بغليزان

ليندة بلجيلالي

تواصل ولاية غليزان المرحلة الثالثة والأخيرة من الأيام الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، والتي تستهدف أكثر من 100 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين شهرين وخمس سنوات، بما في ذلك الأطفال الذين تلقوا الجرعات في المرحلتين السابقتين والأطفال المصابون بأمراض مزمنة. وقد انطلقت هذه المرحلة أول أمس، 24 جانفي 2026، في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى القضاء على مرض شلل الأطفال وضمان حماية الأطفال من المضاعفات الخطيرة لهذا المرض.

شهد اليوم الثاني من الحملة إقبالا متزايدا من أولياء الأمور في مختلف بلديات الولاية، الذين حرصوا على اصطحاب أطفالهم لتلقي الجرعات في المراكز الصحية الثابتة أو عبر القوافل الطبية المتنقلة، ما يعكس ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التلقيح وحرص المجتمع على حماية صحة الأطفال. ويأتي هذا الإقبال المتزايد نتيجة الحملات الإعلامية والتوعوية المكثفة التي أطلقتها السلطات المحلية ووزارة الصحة، والتي أكدت على ضرورة تلقيح جميع الأطفال لضمان المناعة الجماعية ومنع انتشار الأمراض المعدية.

وقد تم تخصيص 95 نقطة تلقيح ثابتة، و80 نقطة متنقلة لضمان وصول اللقاح لجميع الأطفال، بما في ذلك المناطق النائية والتجمعات السكنية المعزولة، حيث توفر هذه النقاط خدمات طبية شاملة تشمل الفحص الطبي قبل التلقيح لضمان سلامة الأطفال، بالإضافة إلى التوعية المستمرة للآباء حول أهمية متابعة جدول التطعيمات. وأكدت المصالح الصحية أن الزكام الخفيف أو السعال أو تناول المضادات الحيوية لا يشكل مانعا من تلقي اللقاح، ما يعكس حرص السلطات على استكمال تلقيح الأطفال دون تأجيل.

كما كان والي غليزان كمال بركان، برفقة مدير الصحة والسكان، قد أشرف على انطلاقة المرحلة الثالثة، حيث تفقد سير العملية في عيادة متعددة الخدمات ببلدية بن داود، مطلعا على مدى جاهزية الفرق الطبية وتنظيم العمل لضمان حسن سير الحملة. وأشاد المسؤولون بالجهود المبذولة من طرف الطواقم الصحية، مؤكدين على أهمية تكاتف جميع الفاعلين في المجتمع لضمان وصول التلقيح إلى كل طفل في الولاية.

غليزان

اختتام الدورة التكوينية لمؤطري نوادي المقاولاتية

حاج زوبير درقاوي

أشرف أول أمس مدير ديوان مؤسسات الشباب لولاية غليزان لعرابي عتيق، على اختتام الدورة التكوينية المخصصة لتكوين مؤطري نوادي المقاولاتية للشباب، والمنظمة لفائدة العاملين بالمؤسسات الشبانية عبر إقليم الولاية، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات وزارة الشباب الرامية إلى عصرنة القطاع وتعزيز دوره في مرافقة فئة الشباب، وجرت الدورة تحت إشراف مكوّن مختص في مجال المقاولاتية وتسيير المشاريع، حيث ركز البرنامج على تمكين المؤطرين من المعارف والآليات البيداغوجية والعملية الضرورية لتأطير الشباب، وتحفيز روح المبادرة لديهم، وتوجيههم نحو إنشاء مشاريع مصغرة والعمل الحر، ونظمت الدورة عبر عدة تجمعات تكوينية موزعة زمنيا، بما سمح بتوسيع قاعدة المشاركة واستفادة أكبر عدد من المؤطرين، لتختتم بلقاء ختامي خُصص لتقييم العملية وتوزيع شهادات مشاركة على المستفيدين.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد مدير الديوان لعرابي عتيق على أهمية تفعيل نوادي المقاولاتية داخل المؤسسات الشبانية، داعيا إلى تحويلها إلى فضاءات للتوجيه والمرافقة واحتضان الأفكار، بما يمكّن الشباب من تطوير مشاريع قابلة للتجسيد، ويعزز دور المؤسسة الشبانية في الاستجابة لانشغالاتهم. وأشار المتحدث إلى أن وزارة الشباب تعتبر المقاولاتية رافدا للتنمية المحلية ووسيلة للمساهمة في خلق فرص العمل، مبرزا أن تكوين المؤطرين يمثل خطوة أساسية لضمان نجاح هذه المقاربة على أرض الواقع،ويأتي تنظيم هذه الدورة ضمن سلسلة من الإجراءات التي يسعى من خلالها ديوان مؤسسات الشباب بولاية غليزان إلى تحديث آليات العمل داخل المؤسسات الشبانية، وتوسيع خدماتها لفائدة الشباب، بما يدعم إدماجهم اقتصاديا واجتماعيا.

لفائدة مرضى مستشفى الأم والطفل بمعسكر

قافلة طبية من عين تموشنت لإجراء عمليات جراحية وفحوصات

في إطار الشراكة بين مديريتَي الصحة والسكان لولايتي معسكر وعين تموشنت، حلت مساء أول أمس السبت بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة "الأم والطفل "بلبوري رحمه" لمعسكر، قافلة طبية قادمة من المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل بعين تموشنت، وتضم أربعة أطباء مختصين في أمراض النساء والتوليد، طبيبين مختصين في التخدير والإنعاش، إضافة إلى مساعدين طبيين في التخدير والإنعاش، والذين كان في استقبالهم والي الولاية فؤاد عايسي رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي بن علي بيداي، مدير الصحة والسكان تازي كريم سيد أحمد الحسيني، ومدير المؤسسة أبو أحمد ياسين.

وقف الوالي على ظروف استقبال المرضى، والخدمات المقدمة لهم وعلى مدى جاهزية الهياكل الصحية والتجهيزات الطبية. كما قدمت له شروح حول التخصصات التي يوفرها الفريق الطبي ضيف عاصمة الأمير عبد القادر الذي سيبقى إلى غاية يوم الرابع من الشهر الحالي، وبرنامجه المسطر فيما تعلق بالعمليات الجراحية لأكبر عدد من الحالات المستعصية والمعقدة، والحديث عن 41 حالة فيما يخص أمراض النساء بملفاتهن الطبية وتحاليلهن، فيما يخص طب النساء والتوليد كاستئصال الرحم وأمراض أخرى وطب الأطفال بمختلف تخصصاته وإجراء فحوصات في نفس التخصص. وقد انطلق أطباء القافلة في العمليات الجراحية للحالات المستعصية منتصف نهار أمس الأحد. ويأتي هذا كما أشار مدير مؤسسة "الأم والطفل" لمعسكر أبي أحمد ياسين، نظير النقص الفادح في الأطباء الأخصائيين في أمراض النساء والتوليد.

صحراوي لحسن

تيسمسيلت

توفير أكثر من 40 ألف جرعة لقاح محقون

بثينة بلعقيلي

جرت المرحلة الثالثة والأخيرة من الحملة الوطنية للوقاية من شلل الأطفال بتيسمسيلت، في ظروف تنظيمية محكمة، سخرت لها الإمكانات البشرية والمادية اللازمة، على غرار ما تم تسجيله خلال المرحلتين السابقتين، بما يضمن سلاسة العملية وتسهيل وصول اللقاح إلى جميع الفئات المستهدفة عبر مختلف بلديات الولاية.

وفي هذا الشأن، أكد رئيس مصلحة الوقاية والسكان بمديرية الصحة لولاية تيسمسيلت، الدكتور سعيد رفسي، أن حصة الولاية من اللقاحات الموجهة لهذه المرحلة فاقت 40 ألف جرعة، تم اقتناؤها من معهد باستور وتوزيعها وفق مخطط مدروس على المؤسسات الاستشفائية الثلاث التي تتوفر عليها الولاية.

وأوضح المتحدث أن المؤسسة الاستشفائية بعاصمة الولاية استفادت من نحو 20 ألف جرعة، فيما خصصت 12 ألف جرعة للمؤسسة الاستشفائية ببرج بونعامة، و9 آلاف جرعة للمؤسسة الاستشفائية بثنية الحد، على أن توزع هذه الكميات عبر مختلف المراكز الصحية المعتمدة ضمن برنامج الحملة، مؤكدا في الوقت ذاته توفر اللقاحات بكميات كافية على مستوى جميع نقاط التلقيح.

وفي خطوة تهدف إلى توسيع نطاق التغطية وضمان بلوغ المناطق النائية، أبرز الدكتور رفسي أن القطاع الصحي سخر، زيادة على ذلك، قافلة صحية متكاملة تضم أطقما طبية وشبه طبية، مجهزة بالعتاد الضروري، لتغطية البلديات والمداشر والقرى، على غرار ما تم اعتماده خلال المرحلتين الأولى والثانية، مضيفا في السياق أن هذه القافلة ستتولى، خلال المرحلة الثالثة، مواصلة برنامج التلقيح من خلال زيارة رياض الأطفال والأقسام التحضيرية، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، قصد ضمان تطعيم جميع الأطفال المستهدفين الذين تلقوا الجرعتين الأولى والثانية، واستكمال البرنامج الوقائي المعتمد.

وفي السياق ذاته، شدد المتحدث نفسه، على أن القطاع الصحي بالولاية يسعى من خلال هذه الحملة إلى تحقيق نسبة تغطية تصل إلى 100 بالمائة، كما تم تسجيله خلال المرحلتين السابقتين، معتبرا أن بلوغ هذا الهدف يبقى رهينا بالمشاركة الفعالة لأولياء الأمور، وتعزيز الوعي الجماعي بأهمية التلقيح ودوره الحيوي في حماية الأطفال والمجتمع من الأمراض المتنقلة، كما أشار إلى أن المرحلتين السابقتين عرفتا إقبالا واسعا من قبل المواطنين، حيث بلغت نسبة التلقيح 100 بالمائة.

محافظة الغابات بسعيدة

برنامج لغرس 120 ألف شجرة

ب.بوعناني

تواصل محافظة الغابات لولاية سعيدة تحضيراتها على قدم وساق للحملة الوطنية للتشجير، بغرس 5 ملايين شجرة على المستوى الوطني، المزمع تنظيمها يوم 14 فيفري المقبل، حيث سطرت محافظة الغابات بسعيدة لغرس حوالي 100000 شجرة، وهناك مخطط لتجاوز الرقم، ليصل إلى 120000 شجرة، حيث تم برمجة غرس 24000 شجيرة على مستوى بلدية سعيدة. وعلى مستوى بلديتي الحساسنة والمعمورة حوالي 30000 شجيرة، وببلدية تيرسين وبدائرة أولاد إبراهيم 5000 شجيرة، و30000 شجيرة ببلدية سيدي أحمد، و5000 شجيرة ببلدية سيدي بوبكر، و6000 بمجموع 100000 شجيرة على مستوى ولاية سعيدة. الأشجار المبرمجة للغرس منها الكاليتوس، الفلفل الكاذب، الصنوبر الحلبي، الفستق الأطلسي وكازوارينا.

هذه الحملة منظمة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية تحت إشراف المديرية العامة للغابات والتي تهدف إلى زرع روح المحافظة على البيئة، وزيادة الغطاء النباتي على المستوى الوطني، بالإضافة إلى زرع روح التضامن، ما بين جميع أطياف المجتمع، كما تتبع الحملة التطوعية عملية الصيانة والمتابعة من طرف بعض المؤسسات المستفيدة من المشاريع على مستوى محافظة الغابات لولاية سعيدة، خاصة بعد النجاح للحملتين الوطنيتين الماضيتين.

الحماية المدنية تنجح في توليد امرأتين داخل سيارة إسعاف

تدخلت أعوان الحماية المدنية بسعيدة مساء أول أمس في عملتي توليد ناجحة داخل سيارة الإسعاف. عمليتا التوليد تمكن من إنجاحها فريق التدخل بكل من الوحدة الرئيسية والوحدة الثانوية الحساسنة، حيث تمت عمليتا التوليد داخل سيارة الإسعاف في ظروف جيدة.

ب.بوعناني

والي سعيدة يترأس اجتماع مجلس إدارة مؤسسة تسيير مراكز الردم

التطرق إلى الوضعية المالية وآفاق تحسين التسيير

ش.إسماعيل

ترأس والي ولاية سعيدة أمومن مرموري بمقر الولاية، اجتماع الدورة السنوية لمجلس إدارة مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني للنفايات، وذلك في إطار متابعة الأداء المالي والإداري للمؤسسات العمومية وتعزيز الحوكمة في تسيير المرافق ذات الصلة بالبيئة والنظافة العمومية.

وشهد الاجتماع مناقشة جدول أعمال ثري شمل عدة نقاط محورية، في مقدمتها عرض الميزانية المالية لسنة 2024، حيث تم التطرق إلى الوضعية المالية للمؤسسة، وآفاق تحسين التسيير وترشيد النفقات، بما يضمن استمرارية الخدمات وتحسين جودتها.

كما تم عرض مشروع دليل الإجراءات الداخلية المكيفة، الذي يهدف إلى توحيد طرق العمل، ضبط الآليات التنظيمية، وتعزيز الشفافية والنجاعة في التسيير الإداري والمالي.

كما ناقش أعضاء المجلس ملحق الاتفاقية الجماعية، في إطار تحسين الظروف المهنية والاجتماعية لعمال المؤسسة، بما ينعكس إيجابًا على مردودية الأداء واستقرار الموارد البشرية، إلى جانب التطرق إلى نقطة المتفرقات التي سمحت بطرح جملة من الانشغالات والاقتراحات المرتبطة بسير العمل اليومي وتحديات تسيير مراكز الردم التقني. وحضر هذا الاجتماع كل من نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي، إلى جانب عدد من المديرين التنفيذيين، ومدير المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني للنفايات، فضلا عن رؤساء البلديات والمكلف بتسيير شؤون بلدية سعيدة، ما يعكس أهمية التنسيق بين مختلف الفاعلين المحليين لضمان تسيير فعال لهذا القطاع الحيوي.

والي البيض نور الدين بلعريبي في اجتماع المجلس التنفيذي

تعليمات بالإسراع في تقديم المخطط التوجيهي لمياه الشرب

ج.فتاتي

ترأس نور الدين بلعريبي والي ولاية البيّض، اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، خصصت أشغاله لتشخيص دقيق ومتابعة ميدانية لقطاعي الطاقة والري بحضور السادة الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ، الأمين العام للولاية، رئيس الديوان، رؤساء الدوائر ورؤساء البلديات، السيدة والسادة مديرين المجلس التنفيذي والهيئات العمومية.

تمحور جدول أعمال الاجتماع حول محورين أساسيين، يلمسان تقييم مدى تحسن الخدمات العمومية الموجهة للمواطنين عبر كافة بلديات الولاية، التزود بالكهرباء تقييم وضعية مفصلة حول مدى ربط بشبكة الكهرباء عبر تراب الولاية، تقديم وضعية مفصلة حول النقاط التي بها الانقطاع متكرر، تقديم وضعية مفصلة حول عملية ربط المؤسسات التربوية بالشبكة دراسة طرق وبرامج إمكانية تحسين خدمة الربط بالشبكة وتوسيعها، مدى اتخاذ الإجراءات للحد من الانقطاع المتكرر للكهرباء.

التزود بالمياه الصالحة للشرب، تقديم وضعية مفصلة حول المناطق والنقاط التي بها تذبذب عملية التزود بالمياه الصالحة للشرب عبر البلديات، تقديم حوصلة حول المشاكل المسجلة وكذا الحلول المقترحة والإجراءات المتخذة للحد من التذبذب.

المشاريع التنموية المقترحة للتسجيل بعنوان سنة 2026 الخاصة بصيانة الطرق البلدية للولاية، بعد استعراض مخطط تدعيم من طرف السادة مدير شركة سونلغاز ومدير وحدة "الجزائرية للمياه"، أكد على وضع استراتيجية للقضاء على الانقطاعات المتكررة للكهرباء، وأن الحل لا يكمن في إصلاح الأعطال فحسب، بل في منع وقوعها من خلال إجراء صيانة دورية وشاملة للمحولات الرئيسية والخطوط ذات التوتر العالي قبل فترات الذروة.

كما شدد الوالي على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال المتبقية للمنطلقات، مع تفعيل المقاربة الاستباقية في التدخل لضمان دخول هذه المنطلقات حيز الخدمة في أقرب الآجال، وضمان استمرارية الخدمة العمومية والقضاء النهائي على الانقطاعات المتكررة، لتفادي أي تذبذب خلال فترات الذروة تحسبا لحلول شهر رمضان الكريم وفصل الصيف.

كما تناول الاجتماع وضعية التزويد بالمياه الشروب عبر مختلف بلديات الولاية، حيث أمر السيد الوالي باتخاذ إجراءات ميدانية فورية ومعالجة النقاط التي تشهد تذبذبا مع التركيز على إصلاح التسربات والوقوف على مدى جاهزية الآبار لضمان رفع ساعات الضخ.

وفي هذا الصدد، وجّه تعليمات صارمة لمدير وحدة الجزائرية للمياه والمسؤولين المعنيين، تمثلت في ضرورة الانتهاء من كافة أشغال الصيانة قبل حلول شهر رمضان وفصل الصيف، مشددا على أن أي تهاون في إصلاح الأعطال أو تأخير في الاستجابة لشكاوى المواطنين غير مقبول تماما. كما أمر بوضع برنامج توزيع عادل وشفاف يراعي خصوصية المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وضمان عدم انقطاع هذه المادة الحيوية عن السكان تحت أي ظرف وفيما يتعلق بالرؤية الاستراتيجية لقطاع الري ، أصدر السيد الوالي تعليمات صارمة تقضي بضرورة الإسراع في تقديم دراسة "المخطط التوجيهي للمياه الصالحة للشرب" وتجسيدها على أرض الواقع للقضاء نهائيا على مشاكل التذبذب، وتأمين حاجيات المواطنين بطريقة علمية ومدروسة.

سيدي أمحمد بن علي بغليزان

البلدية تتدعّم بـ17 عامل نظافة

أ.حليم

بدأت مدينة سيدي أمحمد بن علي في غليزان، تسترجع بهاءها، بعد الاتفاقية التي أبرمت مؤخرا بين البلدية، ومركز الردم التقني بغليزان.الذي قام بدعم بلدية سيدي أمحمد بن علي بـ17 عامل نظافة، بالإضافة إلى تزويدهم بمختلف وسائل نظافة، حيث شرعوا في تنظيف شوارع وأحياء المدينة يوميا.

وبذلك قضوا بشكل كبير على الأوساخ التي غزت المدينة لسنين، ثلاثة من العمال وضعوا كسائقين يقودون شاحنات حظيرة البلدية، واثنان منهم وضعتهما البلدية تحت تصرف حديقة "موريس أودان" الشاسعة، يقومان بعمل البستنة، وللأمانة أنهما يوميا منهمكان بذات المكان، يقومان بأعمالهما على أحسن وجه. وحسب أمحمد طبال رئيس البلدية أن العمال الـ 17 كلهم من سيدي أمحمد بن علي، كانوا بطالين في السابق يشتغلون لمدة سنة قابلة للتجديد.

تحت شعار "معا لرمضان دون تبذير"

حملة تحسيسية لترشيد الاستهلاك وحماية القدرة الشرائية بأفلو

غانم .ص

في إطار التحضيرات المبكرة لاستقبال شهر رمضان المبارك، شهدت بلدية أفلو تنظيم حملة تحسيسية كبرى تحت شعار "معا لرمضان دون تبذير"، وذلك بإشراف المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي، وبالتنسيق مع عدة قطاعات حيوية من بينها التجارة والصحة وترقية الاستثمار والإعلام، وبمشاركة واسعة وفعالة من الجمعيات الناشطة في الميدان الاجتماعي والتطوعي من بينها الهلال الأحمر وحماية المستهلك.

وتهدف هذه المبادرة إلى ترسيخ ثقافة الاستهلاك العقلاني ومحاربة مختلف مظاهر التبذير التي تعرفها الاسواق قبل وخلال شهر رمضان، من خلال توعية المواطنين بضرورة الاعتدال في الشراء والاقتناء، وتفادي السلوكيات الاستهلاكية السلبية التي تثقل كاهل العائلات وتؤثر بشكل مباشر على القدرة الشرائية. كما تسعى الحملة إلى مرافقة التجار والمتعاملين الاقتصاديين والمستثمرين من أجل ضمان وفرة المواد الاستهلاكية واسعة الطلب، على غرار القهوة والسميد والزيت، مع العمل على استقرار الأسعار والتصدي لكل أشكال المضاربة والاحتكار.

وقد تخللت هذه الحملة خرجات ميدانية ولقاءات تحسيسية مباشرة مع التجار والمواطنين، شدد خلالها القائمون على الحملة على أن شهر رمضان يعد محطة لتعزيز القيم الدينية والإنسانية، كالتكافل والتضامن والرحمة، وليس مناسبة للإسراف والتبذير. كما تم التأكيد على الدور المحوري للإعلام والجمعيات في نقل الرسائل التحسيسية وترسيخ الوعي الجماعي، بما يعزز ثقافة التعاون والتكامل بين مختلف الفاعلين.

والي معسكر يقف على ظروف تمدرس التلاميذ بمدرسة سيدي سالم

الالتزام الصارم بالمعايير الصحية وضمان تقديم وجبات ساخنة

شهرزاد بهلولي

تفقد والي معسكر فؤاد عايسي أمس في زيارة فجائية ظروف التمدرس بالمدرسة الابتدائية الشهيد "العقيد لطفي" بقرية سيدي سالم التابعة إقليميا لبلدية سيدي قادة، وخلال هذه الزيارة التي تأتي في إطار المتابعة الميدانية المتواصلة لوضعية المؤسسات التربوية عبر مختلف بلديات الولاية، تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، وتعليمات السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، الرامية إلى تحسين نوعية الخدمة العمومية والارتقاء بظروف التمدرس ،وقف الوالي عن كثب على أجواء الدراسة بحجرات وأقسام المؤسسة التربوية، كما اطلع على ظروف سير العملية التعليمية بالمؤسسة التربوية، وقد شملت المعاينة الميدانية مختلف الأقسام الدراسية والمرافق البيداغوجية والإدارية.

وحرص المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية خلال الزيارة على تفقد وضعية الطعام المدرسي، حيث عاين عن قرب ظروف تحضير وتقديم الوجبة للتلاميذ، وشدد على ضرورة الالتزام الصارم بالمعايير الصحية وضمان تقديم وجبات ساخنة، متوازنة ومغذية للتلاميذ، بما يضمن الحفاظ على صحتهم، ويساهم في تحسين مردودهم الدراسي، مؤكدا أن الإطعام المدرسي يشكل ركيزة أساسية في السياسة الاجتماعية للدولة ودعامة حقيقية لدعم التمدرس ومحاربة التسرب المدرسي. في ذات الخرجة التي خص بها الوالي قرية سيدي سالم، التقى المسؤول بعدد من المواطنين القاطنين بالمنطقة، حيث استمع بانتباه إلى انشغالاتهم اليومية واقتراحاتهم المتعلقة بمختلف الجوانب التنموية والخدمات العمومية، مؤكدا حرصه على اعتماد مقاربة تشاركية تقوم على الإنصات المباشر للمواطن.

إثر حادث المرور الذي خلّف 14 جريحا بتيسمسيلت

الوالي المنتدب لقصر الشلالة يتنقل إلى المستشفى للاطمئنان على المصابين

بلهزيل

إثر حادث المرور الذي تعرضت له حافلة نقل المسافرين للخط الرابط بين الولاية المنتدبة قصر الشلالة وولاية تيسمسيلت، الذي تمثل في اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وشاحنة ذات وزن ثقيل، وذلك على مستوى الطريق الاجتنابي الرابط بين مفترق الطرق لمنطقة الوطواط بولاية تيسمسيلت وبلدية حمادية التابعة لولاية تيارت والذي خلف 14 جريحا تتراوح بين 11 و70 سنة، علما أن مصالح الحماية المدنية تدخلت فور وقوع الحادث، حيث تم إسعاف المصابين ونقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى العمومي لعاصمة الولاية تيسمسيلت، لتلقي العلاجات اللازمة، حيث تنقل السيد داودي توفيق، الوالي المنتدب للولاية المنتدبة قصر الشلالة رفقة رئيس ديوانه إلى مستشفى ولاية تيسمسيلت أين تم الاطمئنان على صحة المصابين، والذين تم التكفل بهم كما ينبغي من قبل مصالح المستشفى بحضور السلطات المدنية والأمنية المحلية.

الهلال الأحمر الجزائري بمعسكر

نحو فتح 8 مطاعم وتوزيع 5 آلاف قفة في رمضان

لحسن صحراوي

ذكر مقدم أحمد رئيس لجنة ولاية معسكر للهلال الأحمر الجزائري لدى نزوله ضيفا على فوروم صحافة معسكر، أنه تم تعيين 42 لجنة بلدية خلال 6 أشهر، ومن المنتظر أن يصل العدد إلى 47 قبل شهر رمضان، بعدد البلديات التي تضمها ولاية معسكر، ويشارك في العمل التضامني بمعسكر أكثر من 1400 متطوعا من مختلف الفئات العمرية بالتنسيق مع مختلف القطاعات كالصحة،الحماية المدنية والنشاط الاجتماعي والتضامن.ووصف ضيف الإعلام المحلي عمل اللجنة بالمتقدم و العصري مقارنة مع العمل الجمعوي الكلاسيكي والمناسباتي. هذه اللجنة لها 45 طبيبا مختصا متطوعا كما لها اتفاقيات مع مخابر تحاليل من القطاع الخاص وعيادات في الأشعة. وتحدث رئيس اللجنة الولائية عن دعم الوالي فؤاد عايسي ومرافقته للعمل اللجنة الولائية، وكذلك دعم المركزية الوطنية، المؤسسات العمومية والشركات والمحسنين على مستوى ولاية معسكر.وأحصى أحمد مقدم،توزيع أجهزة طبية، و235 كرسيا متحركا خلال 6 أشهر، مع التكفل بـ123 مريضا. أما في ما يخص العمل التضامني في شهر رمضان الكريم، فمن المبرمج توزيع 5 آلاف قفة خلال شهر رمضان المقبل، وتسليم طرود غذائية، بالإضافة إلى فتح 8 مطاعم، تنظيم عمليات ختان،تكريم حفظة كتاب الله في ليلة القدر،تنظيم فطور لفائدة المسنين وطلبة الصحراء الغربية. كما تحدث رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري عن تكوين 180 شابا خلال شهري أوت وجانفي الماضيين في الإسعافات الأولية.

الديوان الوطني لمحو الأمية بتيميمون

قافلة تحسيسية لاستقطاب الدارسين

أطلق الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار ممثلا في فرع تيميمون، تحت إشراف والي ولاية تيميمون السيد سونة بن اعمر،وحضور السلطات المحلية، قافلة تحسيسية من أجل استقطاب عدد كبير ممن يريدون الالتحاق بفصول محو الأمية وتعليم الكبار، إلى جانب تقديم مداخلات طبية حول الأمراض المزمنة، ونصائح حول كيفية استعمال الأدوية بالإضافة إلى إجراء فحوصات طبية من طرف أطباء مختصين. القافلة انطلقت من أمام مقر الولاية يوم، باتجاه بلدية أولاد عيسى دائرة شروين، وينتظر أن تجوب القافلة عددا من بلديات ولاية تيميمون، على غرار دلدول، تينركوك، وبلدية تيميمون.

الهلال الأحمر الجزائري بمرسى الحجاج بوهران

أكثر من 150 وجبة ساخنة لفائدة الأشخاص بدون مأوى

رويبي محمد إسلام

نظّمت اللجنة المحلية للهلال الأحمر الجزائري لبلدية مرسى الحجاج، بالتنسيق مع اللجنة الولائية بوهران، خرجة ميدانية إنسانية تم خلالها توزيع أكثر من 150 وجبة ساخنة ومتكاملة لفائدة الأشخاص بدون مأوى عبر عدد من شوارع وأحياء بلدية وهران. وتندرج هذه المبادرة الخيرية ضمن سلسلة من الأعمال التضامنية التي تسعى إلى الوقوف إلى جانب المحتاجين، خاصة في ظل الانخفاض الملحوظ في درجات الحرارة، حيث حرص القائمون على العملية على توفير وجبات مغذية وساخنة تلبي الاحتياجات الأساسية لهذه الفئة، وتساعدهم على مجابهة قساوة البرد.

وشملت عملية التوزيع مختلف النقاط والتجمعات المعروفة بوسط مدينة وهران، حيث تنقل المتطوعون ميدانيا للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص دون مأوى، في جو طغت عليه روح المسؤولية والإنسانية. ولم يقتصر دور المتطوعين على تقديم الوجبات فقط، بل امتد إلى الاطمئنان على الحالة الصحية والمعنوية للمستفيدين، وتبادل كلمات الدعم والمواساة معهم، في لفتة تعكس البعد الإنساني العميق لهذه المبادرة، التي أكدت أن التضامن فعل ميداني قبل أن يكون مجرد شعارات. وقد لاقت هذه الخرجة استحسانا واسعا، سواء من قبل المستفيدين أو المواطنين، لما تحمله من رسائل نبيلة تعزز قيم الرحمة والتكافل داخل المجتمع، خاصة في مثل هذه الظروف المناخية الصعبة.

جلسة حوار

الجمعيات الثقافية والخيرية

رمز للتضامن ومساعدة المحتاجين

صالح رويبي

شهر رمضان المبارك يقترب ، لذلك يجب تفعيل وتشغيل الجهات الثقافية قصد تجذير التواصل بين المؤلف المرسل الحر، والقارئ المستقل المهتم، وهمزة الوصل بين الناشر المختص صاحب التجربة الفاعلة في إطار التشويق الجذاب والتسويق المتواصل، وإقامة الملتقيات والندوات لنشر التنوير والحوار والتعارف، وفي مقابل الجمعيات الثقافية المعتمدة، هناك الجمعيات الخيرية النشيطة بعناصرها المعتمدة، والمتبرعون ومساندة أهل الخير، والإحسان ، ويبقى التواصل بين الجمعيات والمتبرعين لصالح المحتاجين والمعوزين للغذاء والدواء بدقة متناهية . إن التضامن الخيري قبل شهر رمضان المعظم رمز الأخوة والتضامن والتحضر والانتماء الوطني، والوحدة الجامعة المحققة لثنائية الإفادة والاستفادة، بتكامل كل العناصر بميزان المتبرع الخيري الفني في خدمة أخيه المحتاج، وهنا جوهر الفعل الملموس بالميدان، ..وتبقى الجزائر البلد المتألق بالشعب الحر والتعاون المفيد لكل الأطراف.

مسجد البدر بأرزيو

حملة "وَطَهِّرْ بَيْتِيَ" استعدادًا لشهر رمضان المبارك

رويبي محمد إسلام

أطلق مسجد البدر الكائن بحي الأمير عبد القادر – 1500 مسكن بلاطو، ببلدية أرزيو، حملة تطوعية واسعة تحت شعار "وَطَهِّرْ بَيْتِيَ"، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لاستقبال شهر رمضان المبارك، وحرصًا على توفير أجواء ملائمة للمصلين تعكس قدسية بيوت الله ونظافتها. وشهدت الحملة مشاركة فعّالة لأئمة المسجد، ولجنة التسيير، إلى جانب عدد معتبر من المتطوعين من أبناء الحي، الذين لبّوا النداء بكل روح مسؤولية وتطوع، حيث شملت أشغال التنظيف مختلف مرافق المسجد من قاعة الصلاة، والمرافق الصحية، والساحات الخارجية، إضافة إلى تنظيف النوافذ، السجاد، وتهيئة الفضاءات المحيطة بالمسجد.

وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز ثقافة العناية ببيوت الله، وترسيخ قيم النظافة والعمل الجماعي، خاصة مع اقتراب شهر رمضان الذي يشهد إقبالا واسعًا للمصلين لأداء الصلوات والتراويح، إلى جانب الأنشطة الدينية والاجتماعية المختلفة. كما لاقت الحملة استحسانًا واسعًا من سكان الحي، الذين ثمّنوا هذه الخطوة المباركة، معتبرين إياها نموذجًا يُحتذى به في التعاون بين إدارة المسجد والمجتمع المحلي، ومؤكدين أن مثل هذه المبادرات تعكس الوعي الديني والحس الحضاري للحفاظ على المرافق العامة. وفي ختام الحملة، دعا القائمون على مسجد بدر إلى مواصلة مثل هذه المبادرات التطوعية، وحثّوا المصلين وسكان الحي على المحافظة الدائمة على نظافة المسجد.

المركب الرياضي الجواري بحي بوعمامة بوهران

دورة في لعبة الشطرنج والمسرح لتنمية القدرات الذهنية والفنية

رويبي محمد إسلام

احتضن المركب الرياضي الجواري بحي بوعمامة – الحاسي، ببلدية وهران، نشاطا ثقافيًا متميزًا جمع بين رياضة الشطرنج والفن المسرحي، وألعاب "البلياردو" الترفيهية، تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، وبمتابعة ديوان مؤسسات الشباب لولاية وهران،وذلك وسط حضور معتبر من الشباب والمهتمة.

ويأتي هذا النشاط في سياق الجهود المبذولة لترقية الممارسات الثقافية والفكرية لدى فئة الشباب، وخلق فضاءات بديلة للتعبير، الإبداع، وتنمية القدرات الذهنية والفنية، بما ينسجم مع توجهات القطاع الرامية إلى استقطاب الطاقات الشابة وصقل مواهبها

وقد تضمن البرنامج تنظيم دورة في لعبة الشطرنج، عرفت مشاركة مجموعة من الشباب من مختلف الفئات العمرية، حيث سادت أجواء تنافسية راقية، عكست مستوى جيدًا من التركيز والتخطيط الاستراتيجي، إلى جانب تعزيز قيم الروح الرياضية والانضباط الذهني. كما شمل النشاط تقديم عرض مسرحي هادف، عالج قضايا اجتماعية راهنة تهم فئة الشباب، بأسلوب فني إبداعي جمع بين التمثيل والتعبير الرمزي، ما لقي استحسانًا كبيرًا من طرف الحضور، وفتح باب النقاش حول أهمية المسرح كوسيلة للتوعية وبناء الوعي الجماعي. وقد أشرف على تأطير هذا النشاط مجموعة من المنشطين والإطارات المختصة، الذين أكدوا على الدور المحوري لمثل هذه المبادرات في توجيه الشباب نحو أنشطة بنّاءة، بعيدًا عن السلوكيات السلبية، وتعزيز روح المواطنة والانتماء.

وفي ختام الفعالية، عبّر المشاركون عن ارتياحهم لمستوى التنظيم وتنوع البرنامج، مطالبين بتكثيف مثل هذه الأنشطة الثقافية والفكرية، لما لها من أثر إيجابي في تنمية قدراتهم وصقل شخصياتهم. ويؤكد القائمون على المركب الرياضي الجواري بحي بوعمامة استمرارهم في برمجة مبادرات مماثلة، تماشيًا مع سياسة وزارة الشباب الرامية إلى جعل مؤسسات الشباب فضاءات حقيقية للإبداع، التكوين، والتواصل.

وهران تستعد للاحتفال بالطبعة الخامسة لليوم الوطني للمدينة

تنسيق موسّع وبرنامج ثقافي ثري

رويبي محمد إسلام

عُقد اول امس بوهران اجتماع تنسيقي هام جمع إدارة المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر ، بممثلي الجمعيات الثقافية والمنظمات وفعاليات المجتمع المدني، وذلك في إطار التحضيرات الجارية للاحتفالية الخاصة بالطبعة الخامسة لليوم الوطني للمدينة المصادف لتاريخ 20 فبراير من كل سنة ،وبهدف وضع اللمسات الأخيرة وضبط آليات التنسيق لإنجاح ، هذا الموعد الوطني البارز.

حيث خُصّص هذا اللقاء لتوحيد الجهود وتحديد الأدوار بين مختلف الشركاء، بما يضمن تنظيمًا محكمًا يرقى إلى قيمة الحدث وأبعاده الثقافية والحضارية، ويعكس المكانة التاريخية التي تحتلها مدينة وهران كحاضرة ثقافية وفنية على المستوى الوطني.

وهي التظاهرة الثقافية التي من المنتظر ان تقام تحت إشراف السيد إبراهيم أوشان والي ولاية وهران، حيث ستنطلق فعالياتها رسميًا ابتداءً من تاريخ 08 فيفري الجاري ، لتتواصل إلى غاية 16 فيفري 2026، على مستوى المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر، الذي سيكون فضاءً جامعًا لمختلف الأنشطة والبرامج المسطرة بالمناسبة.

وستتميز الطبعة الخامسة بتنوع برنامجها وغناه، من خلال تنظيم معارض فنية، ولقاءات فكرية، وعروض ثقافية، ونشاطات تراثية، تسلط الضوء على تاريخ مدينة وهران، وموروثها الحضاري، وإشعاعها الثقافي، إلى جانب إبراز إسهامات الفاعلين الجمعويين والمبدعين المحليين في ترقية المشهد الثقافي.

وأكد القائمون على التظاهرة أن هذا الحدث يشكل فرصة سانحة لتعزيز روح الانتماء للمدينة، وترسيخ الوعي بأهمية الحفاظ على الذاكرة الحضرية، وكذا فتح فضاءات للتلاقي والتبادل الثقافي بين مختلف مكونات المجتمع. وفي ختام الاجتماع، عبّرت إدارة المتحف عن شكرها وتقديرها لكافة الشركاء من جمعيات ومنظمات وفعاليات المجتمع المدني، مثمنة روح التعاون والمسؤولية التي أبداها الجميع، ومؤكدة أن تضافر الجهود هو السبيل الأمثل لإنجاح هذه الاحتفالية الوطنية، بما يليق بتاريخ وهران ومكانتها الثقافية.

جمعية الإرشاد و الإصلاح بالتنسيق مع نادي " شباب فور إرشاد وهران "

«فلسفة الأنمي».. حوار ثقافي يوازن بين الفن والقيم المجتمعية

رويبي محمد إسلام

احتضن المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر بوهران لقاء حواريا موسوما بـ"فلسفة الأنمي"، نظمته جمعية الإرشاد والإصلاح – مكتب وهران بالتعاون مع نادي "شباب فور إرشاد وهران"، في مبادرة ثقافية تعكس انفتاح المؤسسة المتحفية على القضايا الفكرية والفنية المعاصرة، وتفاعلها مع اهتمامات فئة الشباب. وجاء هذا اللقاء في سياق تنامي حضور فن الأنمي في الجزائر، باعتباره أحد أبرز أشكال التعبير البصري الحديثة التي تستقطب جمهورا واسعا من مختلف الأعمار، لا سيما فئة الناشئة والشباب. وقد سعى المنظمون من خلال هذا الموعد الثقافي إلى تسليط الضوء على الأبعاد الجمالية والفكرية لهذا الفن، وفتح نقاش واع حول تأثيراته الثقافية والاجتماعية. وتناول المشاركون في اللقاء عدة محاور أساسية، من بينها استعراض تاريخ الأنمي وبدايات ظهوره في اليابان، ومسار تطوره وانتشاره عالميا، وصولا إلى حضوره في العالم العربي والجزائر. كما تم التطرق إلى الخصائص الفنية التي تميز هذا النوع من الإنتاجات، سواء من حيث الأسلوب البصري أو تقنيات السرد القصصي وبناء الشخصيات. ولم يقتصر النقاش على الجوانب الفنية فحسب، بل شمل أيضا قراءة نقدية لبعض المضامين المتداولة في أعمال الأنمي، حيث أشار المتدخلون إلى وجود أفكار وقيم قد تعد دخيلة على المجتمع الجزائري ومخالفة لمرجعياته الدينية وهويته الثقافية، مؤكدين على أهمية الوعي في الانتقاء والمتابعة، خاصة لدى فئة الشباب والأطفال. في المقابل، أبرز الحاضرون الجوانب الإيجابية للأنمي، لاسيما الأعمال التي تروج لقيم الحق والعدالة والمثابرة وتطوير الذات، إضافة إلى ما يتميز به هذا الفن من ثراء جمالي وقدرة على الإبداع البصري والقصصي، ما يجعله وسيلة مؤثرة في نقل الرسائل وبناء الوعي إذا أحسن توظيفه. وعرف اللقاء حضورا إعلاميا ومشاركة عدد من الجمعيات الثقافية المهتمة بهذا النوع الفني، إلى جانب تفاعل مختلف شرائح المجتمع، حيث فتح باب النقاش أمام الحضور في أجواء اتسمت بالجدية والمسؤولية وتبادل الآراء. ومن خلال احتضان مثل هذه المبادرات، يؤكد المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر بوهران دوره كفضاء للحوار الثقافي الرصين، ومنصة تجمع بين الفن والفكر وقيم المجتمع، بما يرسخ ثقافة النقاش الواعي حول الظواهر الفنية المعاصرة وتأثيراتها.

التلفزيون الجزائري يحتفي بالطرب الأندلسي بحضور جمهور غفير

ليالي التلفزيون أمسية فنية راقية تجمع الفنانين والعائلات بوهران

بلمداني محمد حمزة / تصوير: العربي بوطيبة

احتضنت قاعة سينما المغرب بوهران، أجواء فنية راقية صدحت فيها أنغام الطرب الأندلسي العذب،وذلك خلال تسجيل سهرة "ليالي التلفزيون" التي نظمها التلفزيون الجزائري، تحضيرا للشهر الفضيل.

وشهد الحفل الذي نظم بالتنسيق مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام حضور السلطات المحلية يتقدمهم والي الولاية السيد إبراهيم أوشان ورئيس المجلس الشعبي الولائي، وأعضاء اللجنة الأمنية، ورئيس دائرة وهران، ومديري الهيئة التنفيذية، إضافة إلى المدير الجهوي لمحطة التلفزيون بوهران.

. وقد استمتع الجمهور الذي قدم من مختلف ولايات الغرب الجزائري، بوصلات فنية مميزة قدمها كل من الفنان إبراهيم حاج قاسم والفنانة مريم بن علال، رفقة جوق "أهل الأندلس" بوهران تحت قيادة المايسترو علال مختار وهو البرنامج، الذي يندرج ضمن الشبكة البرامجية للتلفزيون الجزائري، في إطار دعم وترقية النشاط الثقافي والفني بالولاية، مع فتح المجال للعائلات ومحبي الفن والإبداع للاستمتاع بالتراث الموسيقي الأصيل.

وقد أوضح مدير المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري بوهران، السيد طه شعبان أن "ليالي التلفزيون" هو برنامج مفتوح لعشاق الفن، يسعى للتقرب من الجمهور ، بعيدا عن الاستوديوهات التلفزيونية.

كما اشار رئيس التحرير والإنتاج بمحطة وهران للتلفزيون الجزائري،السيد نبي نوي، أن نجاح برنامج "ليالي التلفزيون" الذي أطلق العام الماضي بتوجيه من المدير العام محمد بغالي، كان بسبب أنه يجمع العائلات الجزائرية في مكان الحفل بدل الاكتفاء بالمتابعة أمام الشاشة كما كان يحدث سابقا.

أما المدير الفرعي للإنتاج بمحطة وهران للتلفزيون الجزائري،السيد قدور إبراهيم خير الدين، فقد أشار إلى أن النسخة السابقة ركزت على الطابع الوهراني، أما هذا العام فقد تم اختيار الطابع الأندلسي بمشاركة الفنانين إبراهيم حاج قاسم ومريم بن علال إستجابة لطلبات الجمهور ، وأن المبادرة تضمنت توزيع تذاكر مجانية لتسهيل حضور الجمهور خاصة أن الهدف الأساسي من هذه المبادرات هو التقرب من الجمهور، وتقديم أغنية راقية وهادفة، مع التركيز على التراث الأندلسي الذي يحظى بطلب كبير في الغرب الجزائري مشيرا إلى أن المحطة تخطط لتنظيم حفلات مماثلة بشكل دوري، لإثراء الساحة الفنية والمحافظة على التراث الموسيقي.

أما الفنان إبراهيم حاج قاسم فقد أوضح أن المزج بين التطور واللون الأندلسي ممكن بشرط الحفاظ على روح الموسيقى الأندلسية والتراث الجزائري الأصيل، محذرا من الإفراط في المزج الذي قد يبعد الفن عن أصالته ويفقده هويته كما تطرق إلى أهمية صون النوبات الأندلسية المتبقية للأجيال القادمة.

فيما عبّرت الفنانة مريم بن علال عن سعادتها بالمشاركة لأول مرة في سهرة "ليالي التلفزيون"، رفقة زميلها إبراهيم حاج قاسم، معبرة عن تقديرها لمبادرة التلفزيون الجزائري التي ركزت على التراث والموسيقى الأندلسية المحبوبة بين العائلات الجزائرية، واصفة المشاركة مع الفنان بأنها تجربة جميلة ومميزة، خصوصا خلال الشهر الفضيل الذي يجمع بين المدائح الدينية والفن الأصيل كما أكدت مريم بن علال أن هناك 12 نوبة محفوظة جيدا، مشيرة إلى أن التكنولوجيا ليست عائقا بل وسيلة تساعد الجيل الجديد على تطوير الموسيقى الأندلسية وإدخال لمسات عصرية مع الحفاظ على الروح الأصلية للعمل الفني كما كشفت أنها قامت بإعادة تقديم أغنية "سيدي بومدين" بطريقة عصرية نالت إعجاب الجمهور، مع احترام الخيارات التقليدية للمستمعين. وقد تفاعل الحضور بشكل كبير مع الفنانين خلال السهرة، حيث شاركوا بالتصفيق و أبدوا إعجابهم الكبير بالطرب الأندلسي والمدائح الدينية، معربين عن تقديرهم لجهود التلفزيون الجزائري في تقريب الفن من الجمهور وخلق لحظات ثقافية مشتركة تعزز الهوية الموسيقية الجزائرية.

الرسام الكاريكاتوري محمد حنكور جزء من ذاكرة «الجمهورية»

الفنان المتكامل

بقلم: واسيني الأعرج

من يذكره اليوم؟.. محمد حنكور كان شخصية كبيرة جدا، ومن الفنانين الذين مروا على "الجمهورية"، وترك فيها ملامسه الحية، كان فنانا بكل معاني الكلمة، على العكس من عراب الذي كان يغلب على رسوماته ولوحاته الطابع الحدثي والسياسي، كان حنكور يرسم رسومات خفيفة داخلية لتجسيد القصيدة أو الكتابة، ولكنه كان يرسم أيضا أغلفة للملاحق الأدبية والثقافية بالخصوص جريدتي "الجمهورية" (النادي الأدبي) والشعب (الشعب الأسبوعي والثقافي)، ملاحق داخلية كلما طوّاها القارئ على أربعة تحولت إلى مجلات بغلاف خارجي جميل من إنجاز حنكور، كان الإخراج الجميل يسمح بفعل ذلك.

كان محمد حنكور واعيا بدوره ووظيفته، له آراء سياسية معينة، لكنه كان يضع الفنان فوق هذا كله، يعرف جيدا أنه في النهاية ينجز رسما يسعد القارئ ويفرحه، يختلف في رؤيته الفنية عن عراب، كلاهما من مدرسة عند حنكور الفن هو الأساس وهو الأبقى. لم يكن مخطئا وقد وعى في فترة متقدمة دوره كفنان كان دائما يكرر على القارئ أن يدرك أن الريشة التي اشتغل بها لن تنتهي بنهاية الظرفية، ولهذا كانت رسوماته التي هي في الجوهر لوحات حقيقية تخترق الأزمنة والأمكنة، ويمكن للقارئ أن يفهمها كما يشاء، لأن الهدف فيها ليس شيئا مباشرا. وعلى المتأمل لها أن يمر عبر التأويل، لا يمكن مقارنة المدرستين عراب وحنكور، تختلفان كليا في المقاربة وفي المبتغى المرجو من الرسم، وهو ما جعل رسوماته فوق الرقابة التي أتعبت عراب.

كل أسبوع كانت رسوماته تزين أعداد الشعب الأسبوعي و"النادي الأدبي"، وتمر بسهولة أكثر رغم حدتها وغضبها المبطنين. رحلة حنكور الفنية لم تكن لا بسيطة ولا سهلة، فقد التحق محمد حنكور مباشرة، بعد الانتهاء من تكوينه في مدرسة الفنون الجميلة وفي المدرسة العليا للفنون الجميلة بباريس، بجريدة "الشعب" في الكاريكاتير، ثم المجلة الفرنسية "جون آفريك"، و"المجاهد"، و"الجزائر الأحداث"، ثم جريدة "الجمهورية" التي شكلت نقطة حية في مساره، قبل أن يلتحق بالجريدة الساخرة "المنشار" في مراحله الصحفية الأخيرة.

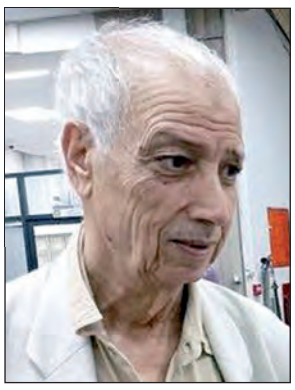

أول معارضه كان بالجزائر العاصمة، في قاعة "الموڤار" في سبتمبر 1971 التي أشرف عليها الفنان الكبير محمد إسياخم، ثم عرض في وهران في 1975، شارك في 1977 برفقة عراب وزروقي في معرض الكاريكاتير، وفي فترة إقامته في باريس، كان وراء رسم الكثير من قصص الأطفال والدواوين الشعرية، وشارك في الكثير من المعارض، كان أهمها معرضه في المركز الثقافي بباريس وكان معرضا منفردا، انتمى في المجموعة السوريالية من رفاق الميتر البلجيكي، رينيه ماغريت، وأقام معهم معرضا جماعيا سنة 1973، كما شارك في الكثير من المهرجانات الدولية منها "بينال براتيسلافا"، وحاز على جائزة الكاريتير في ألمانيا وبلغاريا وفي معرض الفنون والصحافة في مونريال. وأقام معرضا تضامنيا مهما في "سان هريلان" في "لوار" الأطلسية، استرجاعا لذاكرة الكتاب والفنانين الجزائريين المغتالين في العشرية السوداء، بالخصوص الطاهر جاووت والمسرحي عبد القادر علولة.

بعض لوحات حنكور محفوظة اليوم في متحف وهران، له العديد من الكتب التي تحوي أعماله الفنية صدرت بين 1984-1985. ألبوم كاريكاتير من جزءين أصدرته المؤسسة الوطنية للكتاب، وكتاب فني ثان تحت عنوان ألبوم "سوليس" أو "جزيرة أوردو الكبير". مرحلة الجمهورية تعتبر واحدة من أغنى مراحله، فقد أعطت منجزا جميلا.

البنية السردية الحلزونية في رواية «الطانفا» للصديق الحاج أحمد الزيواني

استعادة الامتداد الإفريقي عبر الذاكرة والتخييل

بقلم الأستاذ الدكتور بوسماحة مويسي/جامعة بشار

تميل الرواية المعاصرة إلى خوض تجارب سردية تهدف إلى زعزعة البنية الروائية التقليدية، لتواكب التحوّلات السريعة التي تشهدها المجتمعات، وتجسّد من خلالها الذاكرة الفردية والجماعية والهوية الوطنية، عبر أشكال سردية تتجاوز الخطية الزمنية المألوفة في الروايات الكلاسيكية. ومن أبرز هذه الأشكال اعتماد البنية السردية الحلزونية (أو اللولبية)، التي تعمد إلى العودة مرارًا إلى حدث محوري أو ذكرى مركزية. ولا تعود إلى هذا الحدث لتكراره، بل للكشف عن جانب جديد منه، أو لإضافة رؤية مغايرة أو لتجلية موقف معين أو لاستكشاف أبعاد نفسية أو تاريخية لم تُطرق من قبل.

وتندرج رواية "الطانفا" للصديق الحاج أحمد ضمن هذا التوجّه، إذ تحفر في البيئة المحلية، وتغوص في الذاكرة الجمعية للبيئة الصحراوية ومكوّناتها البشرية وفي علاقتها بالفضاء والتاريخ والهوية والتحوّلات الاجتماعية، مستحضرة علاقاتها المتجذرة مع إفريقيا عبر التاريخ، والهوية الممتدة جغرافيا وثقافيا من توات إلى تمبكتو، وهي نموذج لاستخدام البنية السردية الحلزونية، من خلال سرد يمزج الواقع بالتأمل، حيث تتقاطع حكاية الذات مع حكايات الجماعة والوطن والقارة، من خلال تيمات الحضور والغياب، والصراع بين الماضي والحاضر والانتماء الوطني والإفريقي، والشخصيات في الرواية ليست أفرادًا خالصين، بل نماذج اجتماعية تحمل بعدًا أنثروبولوجيًا، أما لغة الرواية، فهي بسيطة، مطعّمة باللهجة "التواتية" ومخيالها الثقافي وحكمة أهل الجنوب، مما يضفي على النص جذوره الثقافية العميقة، فبوغرارة في مغامراته وطموحاته وإخفاقاته ومواقفه الحياتية والسياسية على مستويات متعددة، يجسد البُعد الانتمائي لسكان الجنوب الجزائري مع إفريقيا، وامتدادهم التاريخي، ودورهم الرائد في نشر الثقافة والإسلام في تلك المنطقة، التي أهملنا أواصرنا بها، فظلت جرحًا مفتوحًا وكنزًا مفقودًا. ونهدف هنا إلى تحليل رواية "الطانفا" باعتبارها نصًا سرديًا حلزونيًا، واستكشاف وظائفها الدلالية والجمالية.

مفهوم السرد الحلزوني:

لا يتبع السرد الحلزوني الترتيب الزمني الخطي المعتاد في الروايات الكلاسيكية، بل يدور حول محور ثابت كاللولب، ليكشف المعاني تدريجيًا، وهو يعبث بتسلسل الزمن وفق استراتيجيات تخييلية. والزمن هنا، كما يشير إلى ذلك، بول ريكور، "يصير إنسانيًا فقط إلى الحد الذي يؤخذ فيه في السرد". كما أن التكرار في هذا السياق ليس ميكانيكيًا، بل هو عملية لا واعية للخلاص والشفاء، فالعودة إلى التاريخ ليست هروبًا إلى الماضي، بل إعادة تخيّله من موقع حاضر "مشكوك فيه"، وهو ما تذهب إليه، ليندا هاتشين، حين تقول: "السرد التاريخي لا يعيد بناء الماضي، بل يعيد تخيّله من موقع حاضر مُشكك"، وبذلك يضيء الحاضر الماضي المشكوك فيه. وفي التحليل النفسي، لا يُروى الحدث المؤلم دفعة واحدة، بل يظهر على شكل هلوسات وأحلام وذكريات مشوّشة، مما يجعل السرد الحلزوني وسيلة للتقرب التدريجي من الصدمة.

البنية السردية الحلزونية في "الطانفا":

يعتمد الخطاب في السرد الحلزوني على التركيز على لحظات أساسية، يدور حولها السرد في تكرار يعود إليه الراوي مرارًا، وتشكل نقاط تحول وكشف، وغالبًا ما تكون حدثًا محوريًا أو شخصية مركزية، أو لحظة زمنية يتم تفكيكها وتحليلها عبر العودة إليها. وتعتبر هذه البنية وسيلة لاستكشاف الذات، أو الغوص في أعماق الذاكرة، لتقديم رؤية متعددة للواقع، أو لتفكيك الزمن.

وتعتمد رواية "الطانفا" على سرد لا يخضع للخطية الزمنية، حيث تتشابك حكايتان إلى حد التطابق:

- حكاية الطالب "التواتي" الذي حصل على منحة للدراسة في جنوب إفريقيا، واكتشف تعدد الأعراق والهويات وامتزاجها، مما يولد ثقافة غنية.

- وحكاية بوغرارة، البطل الرئيسي، الذي لا يُقدَّم لنا بترتيب زمني، بل يقدم لنا وهو في قمة نجاحاته، بعد أن أصبح الموزع الحصري لقماش "الطانفا"، كاسرا الزمن، وموسّعًا عدسته ليضيء في كل مرة جزءًا من حياته. يصفه أهل قصره بقولهم: "بوغرارة شيكور الطانفا في لافريك"، مستخدمين اللغة العامية، لأنها أعمق دلالة وأكثر التصاقا بمجتمعه من اللغة الفصيحة التي لا يتقنها الجميع. ولا يكتفي الراوي بذلك، بل يعرض إنجازاته التجارية في إفريقيا، من خلال صفقاته مع الألمان لتوزيع قماش "البازان"، حتى أصبح شخصية تتحدث عنها صحافة المشاهير في كل إفريقيا، ليُشرّف بذلك قصره وقبيلته المغمورة في عمق الصحراء، كأنه مارد يخرج من الرماد.

ويُقدّم لنا أيضًا زوجته "ميناتو" الهوساوية، ليكشف عن يُتمها وفقدانها لأقرب الناس إليها، ولم يبقَ لها من الارتباط سوى جارتها السنغالية "سلطانتو". وميناتو، التي تجمع بين بشرة خؤولتها البيضاء وجدورها الهوساوية، تشبه إلى حد كبير قماش "الطانفا" بألوانه الزاهية المتعددة — وهو ما يرمز إلى تعدد الأعراق في إفريقيا، ويؤكد الروائي هذا الامتداد الإفريقي بقوله: "هكذا تربّعت ميناتو على النصف الإفريقي من بوغرارة".

ثم يعود السرد إلى بدايات بوغرارة في قصره التواتي، وإطلاق مغامرته الأولى نحو إفريقيا، وبالضبط إلى مدينة "قاو" المالية، فيشمر على ساعديه رغم سخرية أهل القصر، ولا ينال إلا دعم صديق طفولته "بولنوار"، ويُكنّى بـ "بوغرارة" أثناء جمعه للتمر. وبعد عودته بالخير من قاو، يُصبح من أشهر تجارها، ويخرس ألسنة الشامتين. ويواصل الروائي كشف تفاصيل ثراء بوغرارة حتى يصبح صاحب شركة كبرى تدعى "BWA"، ذات شهرة في إفريقيا وجزر الكاريبي (سنة 1976)، ثم يُرزق بابنة تدعى "قمرتو"، تجمع بين الجذور العربية والإفريقية.

ولكن بعد مرض زوجته ميناتو ووفاتها وإفلاس شركته، يقرر العودة إلى قصره في توات، تاركًا ابنته عند صديقة زوجته السنغالية، بعد رفضها العودة. ويُستقبَل بحفاوة من ابنه "السيموح" وزوجته "لالاهم"، التي تشعل المبخرة كما كانت تفعل عند استقبال زوجها إعلانا عن فرحتها. كما يحظى باعتراف المجتمع بنضاله من أجل استقلال الجزائر، ويحظى بتكريم يبدّد مخاوفه. وهكذا يكسر السرد الحلزوني الزمن، ولا يقدم الأحداث دفعة واحدة، بل يدور حول بوغرارة ومغامراته وانتكاساته ونجاحاته، كمصور يلتقط صورة تراكمية للحدث كاملا، لا لقطة واحدة..

(يتبع)

الكتابة المتشظية لدى الأديب العالمي محمد ديب

تمرد أم تجديد أدبي

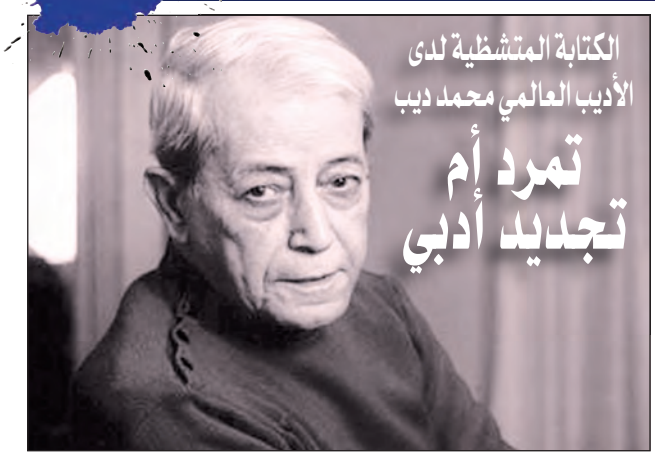

بقلم: الدكتور غوتي شقرون/جامعة وهران 1

هل الكتابة المتشظية خرق لقوانين وأساليب النظرية الأدبية؟، أو بمعنى آخر هل هي انقلاب على المدرسة التقليدية؟ كما حصل على مستوى بعض الفنون كالسينما مثلا مع الواقعية الإيطالية الجديدة والموجة الفرنسية؟..

للإجابة عن هذا التساؤل نقول أن الانقلاب على التقاليد والتقنيات الكلاسيكية في معظم الفنون كالأدب والسينما، إنما جاء كرد فعل لتيارات فكرية لها رؤى مغايرة وقناعات مختلفة، عن الذين سبقوهم في التأسيس للمفاهيم والتقنيات المعتمدة من ذلك، مثلا النظرية الواقعية التي اعتمدت طويلا في الأدب والسينما، لكن بعد الحرب العالمية ظهرت حركة فنية تشظت إلى اتجاهات متعددة رافضة أساليب التصوير، ومفهومي السيناريو والمونتاج وغيرها من العناصر التعبيرية للمنجز السينمائي، كما ظهرت عدة نظريات فنية لا واقعية كالرمزية والدادائية والتعبيرية...وكل هذه التيارات الأدبية والفنية تركت آثارا واضحة على الروائيين والمخرجين السينمائيين في العالم كله.

كان الأديب الجزائري محمد ديب، مثقفا عاش في وضع استعماري مزر، والذي عكسه واقعيا عبر روايات متقاربة مع الواقعية الإيطالية والأمريكية كما لاحظه النقاد، وتتميز كتابات محمد ديب في مرحلة ما بعد الحداثة، بأنها تستمد روحها من الآداب القديمة التي اطلع عليها الكاتب وروّضها وأكثر فيها الاقتباس والإشارة والرمز والتضمين.

وفي رواية "صيف إفريقي" الصادرة سنة 1959، تابع الكاتب الحديث عن الثورة التحريرية، كما بدأها بإرهاصات في رواية "الحريق" سنة 1954، حاول الكاتب في "صيف إفريقي" بناء لوحة فسيفسائية للجزائر بمختلف طبقاتها الإجتماعية، من مثقفين وموظفين وفلاحين ومواقفها تجاه الحرب الفرنسية على الجزائر وانعكاساتها على واقعهم اليومي المزري، ويقدم صورة جماعية للشعب الجزائري المضطهد المتطلع للحرية والانعتاق، من خلال الغليان الذي كان يسري في دم الشعب المغلوب على أمره أمام "أعتى قوة عسكرية في الحلف الأطلسي آنذاك.

وعلى ضوء ذلك شكل محمد ديب جزءا من أدب المقاومة التي عكسها في أولى أعماله في خضم الحرب، واستمر في طرحها عبر روايات لاحقة، وإن كان الكاتب لا يتعمق في وصف أحداث الثورة الجزائرية بواقعية، وهي سمة ظهرت في الكتابة الروائية الجزائرية خلال الثورة التحريرية وبعدها، بحيث خرجت عن المألوف واقتحمت عالم العجائبية، كان من بين هذا التيار الأدبي الفرائبي محمد ديب، الذي تطرق لفظائع الحرب وانعكاسها على الإنسان الجزائري، بعيدا عن النمط التسجيلي (التوثيقي)، لكن بأسلوب فنتاستيكي "Fantastique"، أو بمعنى آخر أن الكاتب لم يعد شاهدا على التاريخ وتوثيقه كما يفعل المؤرخ، بل انغمس في ذاته عبر الأحلام والخيال، وبالتالي ظهرت العجائبية والغرائبية في النصوص المشحونة باللاواقعية، عندما تناول النقد أعمال محمد ديب، ووصفها بالعجائبية تارة وبالسريالية تارة أخرى، وبالرمزية طورا آخرا، مع أنه جمع في رواياته بين الواقعي والانطباعي أو بين الواقع والخيال.

يقول الكاتب نفسه عن الروائي: "أن الكاتب ليس مسجّلا ولا مؤرخا، بل صانع أحلام"، هكذا كانت الكتابة المتشظية عند الأديب الجزائري العالمي محمد ديب، صاحب ثلاثية الجزائر وثلاثية الشمال، التي ألفها في "فنلدا"، بمزيج من الذكريات المؤلمة التي عاشها الأديب في الجزائر وفرنسا ثم بلاد الشمال، وهي بيئة ثقافية غريبة عنه ومختلفة عن سابقاتها جغرافيا ومناخيا ومعرفيا، ونجد ثلاثية الشمال مفعمة بالتناص، والمزج الثقافي بين عوالم فكرية وثقافية مارس فيها الكاتب مفاهيم أدبية كالشذرية أو المتشظية والعجائبية والخيالي والكتابة النسقية.

مغاربُ الحنين

بقلم: جمال بدري/ مصر

لا فِرار
تائِها عَلَى مَغارِبِ الحَنين
كالغُيوم الذّائِلة

(2)

سَمِعْتُها تَقولُ: قَلْبُه اكْتَفَى
ومُنْعَبا كَسَمَكة تُغالِبُ الجَفافَ مَوْسِمَيْن
كامِلَيْن
جاءني يُريد وصفةً مُجَرَّبَة
ولُعْبَةَ الهَوَى الّتي يُجيدُها بِمَنْطِق الدَّواءِ
بالّتي..
قَديمةً وَخائِبَة
فَمَنْ لِذَلكَ المُطارِدِ الّذي يُمَشْطُ
السُّهولَ عنْ طَرائِدٍ مُعْلَبَة

(3)

أشاغِلُ النّهارَ باقْتِدارِ آلَةٍ
وبِسمَةٍ مُزَوَّرَة
وَيُقْبِلُ المَساءُ عادَةً
وقد تَبَدَّدَت قَواي في دَوائِرِ المُناوَرَة
وفي غُضُون فَجْأَةً
أسيلُ كانْهِيار حائِطٍ قَسَا على
شُرُوخِهِ المكابِرة

على مَغارِبِ الحَنين
قارِبٌ تَشَقَّقَتْ ضُلوعُهُ
وبُوصلة مُعطّلَة
وغَيْمَةٌ وحيدةٌ تُغالِبُ البُكاء
تُدرِفُ الشّحوبَ والشَّجى
وتُوَرِّسُ بكامِلِ البَياضِ يَقْطَعُ المدى
إلى قَريسَةٍ عَلَى سَواحِلِ الغُرُوبِ دَاهِلَة
أقولُ للمساءِ عائِبًا بلَهْجَةِ الصَّدِيق
دُلّني عَلَى بدايةِ الطّريقْ
علّني أعودُ
أوْ أعاودُ المُحاوَلة
يَقُولُ حاسِما بِصَوْتِهِ العَميق
سوف تَسْلُكُ الطّريقَ ذاتَها
ولَن تُحيدَ قَيْدَ أنْمُلة
غَرامُكَ القَديمُ باعِثُ الغَرامَ
واشْتَراكَ مِنْكَ قالِبا وقلب
تَسيرُ..
لا اخْتِيار
لا رُجوعَ
لا بُلوغَ

صديق الثورة الجزائرية هانز-يورغن فيشنيوسكي

شهادة على عدالة التحرر وإنسانية المقاومة

بقلم : الدكتور نورالدين السد

لم تكن الثورة الجزائرية حدثًا محليًا محصورًا في الجغرافيا المغاربية، ولا مجرد مواجهة عسكرية بين شعب أعزل وقوة استعمارية عاتية، بل كانت، في عمقها التاريخي والسياسي، امتحانًا أخلاقيًا للضمير الدولي، ومرآة كاشفة لمواقف العالم من قيم الحرية، والكرامة، وحق الشعوب في تقرير مصيرها. ومن هذا المنظور، تكتسب الشهادات الصادرة من داخل الفضاء الأوروبي، وبخاصة من شخصيات سياسية فاعلة، أهمية علمية مضاعفة، لأنها تكشف ما كان يُقال ويُفعل من داخل بنية العالم الغربي نفسه، لا من خارجه.

ويُعدّ السياسي الألماني هانز-يورغن فيشنيوسكي، 1922-2005 واحدًا من أبرز هذه الأصوات الأوروبية التي لم تكتفِ بالتعاطف الخطابي مع الثورة الجزائرية، بل انخرطت عمليًا وأخلاقيًا في دعمها، وتحملت تبعات سياسية وقانونية جسيمة نتيجة هذا الموقف، وتكتسب شهادته قيمة استثنائية لأنها واردة في كتاب مذكراته السياسية، لاسيما في الفصل الذي يبدأ حديثه الصريح عن الجزائر ابتداءً من الصفحة 105، حيث يقرّ بوضوح لا لبس فيه:"مع الجزائر بدأ كل شيء".

إن هذه العبارة التأسيسية لا تُختزل في بعدها السردي أو العاطفي، بل تنطوي على دلالة سياسية وأخلاقية عميقة، تجعل من الجزائر نقطة تحوّل في وعي سياسي أوروبي أممي، اختار أن يقف إلى جانب شعب مُستعمَر في مواجهة واحدة من أشرس الحروب الاستعمارية في القرن العشرين.

النشأة والسياق التاريخي

وُلد هانز-يورغن فيشنيوسكي سنة 1922 في ألمانيا، في زمن كانت فيه أوروبا تمضي نحو واحدة من أكثر مراحلها دموية واضطرابًا، وقد شكلت الحرب العالمية الثانية، وما أعقبها من دمار أخلاقي وسياسي، الإطار العميق لتكوّن وعيه السياسي المبكر، فكما يعترف في مذكراته، فإن مسألة انعدام الثقة بين الشعوب الأوروبية بعد الحرب كانت معطى مركزيًا في تفكيره، جعلته يبحث عن سبل جديدة لإعادة بناء العلاقات الدولية على أسس مختلفة عن منطق الهيمنة والقوة.

انخرط فيشنيوسكي في صفوف الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني (SPD)، وارتبط مبكرًا بالحركة النقابية، لاسيما عبر الشبيبة الاشتراكية ونقابة عمال المعادن (IG Metall)، وقد مثّلت هذه التجربة فضاءً عمليًا لتكوّن قناعته بأن السياسة لا تُختزل في المؤسسات، بل تُبنى أيضًا من القاعدة الاجتماعية، ومن التضامن بين الفئات الشعبية داخل الوطن وخارجه.

الجزائر كمرآة لأزمة الضمير الأوروبي

بالنسبة إلى فيشنيوسكي ، لم تكن الجزائر مجرد ملف سياسي خارجي، بل تحولت إلى اختبار أخلاقي شخصي، لقد رأى فيها مرآة تعكس فشل أوروبا في استخلاص الدروس الكاملة من الحرب العالمية الثانية، فإذا كان الاستبداد مرفوضًا داخل أوروبا، فإن السكوت عنه خارجها لا يمكن تبريره بأي منطق أخلاقي،ومن هنا، يبرز التحول النوعي في وعيه: الجزائر لم تعد قضية تضامن "بعيدة"، بل قضية تمسّ جوهر القيم التي يدّعي الغرب الدفاع عنها، وهذا ما مهّد للانتقال من التعاطف النظري إلى الالتزام العملي.

من التعاطف إلى الفعل السياسي

يُبرز فيشنيوسكي في مذكراته كيف انتقل من مجرد الاهتمام بالقضية الجزائرية إلى المشاركة الفعلية في شبكات الدعم. ويشير إلى أن هذا الانخراط لم يكن بلا ثمن، إذ عرّضه للملاحقة القضائية، والتضييق السياسي، والاتهام بدعم "حركة متمرّدة".غير أن اللافت في شهادته هو رفضه تقديم نفسه بوصفه "بطلًا"، بل بوصفه إنسانًا اختار ألا يصمت. فالدافع، كما يوضّح، لم يكن أيديولوجيًا ضيقًا، بل أخلاقيًا بالدرجة الأولى: السكوت عن الظلم، في نظره، شكل من أشكال التواطؤ.

الجزائر كمدرسة سياسية

يتعامل فيشنيوسكي مع تجربته الجزائرية بوصفها مدرسة سياسية، أعادت تشكيل فهمه للعلاقات الدولية، فقد أدرك أن مفاهيم مثل "السيادة" و"الأمن" تُستعمل كثيرًا لتبرير القمع، وأن الدفاع الحقيقي عن السلم لا يمكن أن ينفصل عن الاعتراف بحق الشعوب في الحرية.

ومن هنا، تصبح الجزائر لحظة تأسيس لرؤية جديدة للعالم، رؤية ترى أن السياسة لا تكتمل دون بعد أخلاقي، وأن الواقعية السياسية إذا انفصلت عن العدالة تتحول إلى واقعية عمياء.

المواقف السياسية والأعمال الجليلة لفيشنيوسكي في دعم الثورة

من أبرز ما يميّز موقف، فيشنيوسكي،أنه لم يكتفِ بالتعاطف الصامت، بل اختار الانحياز العلني في لحظة كان فيها هذا الموقف محفوفًا بالمخاطر السياسية والقانونية، ففي خمسينيات القرن العشرين، لم تكن مساندة الثورة الجزائرية في أوروبا الغربية موقفًا رائجًا، بل كانت تُعد في كثير من الأحيان تهديدًا للأمن العام أو دعمًا لما يُصنّف رسميًا كـ"حركات غير شرعية."

لقد أدرك مبكرًا أن أخطر ما يواجه الثورات العادلة ليس السلاح وحده، بل العزلة السياسية، ومن هنا، انخرط في كسر هذا الحصار الرمزي عبر نقل القضية الجزائرية من الهامش إلى قلب النقاش السياسي داخل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني (SPD)، وفي الفضاء النقابي والإعلامي، هذا الانحياز لم يكن خطابًا إنشائيًا، بل موقفًا سياسيًا واضحًا: "الجزائر شعبٌ محتل، والثورة تعبير شرعي عن حق تاريخي، والاستعمار لا يمكن تبريره تحت أي غطاء قانوني أو حضاري".

بناء شبكات الدعم السياسي والتنظيمي للثورة الجزائرية في ألمانيا

من أهم الأعمال الجليلة التي قام بها فيشنيوسكي، مساهمته المباشرة في بناء شبكات دعم منظمة للثورة الجزائرية داخل ألمانيا الغربية، هذه الشبكات لم تكن عفوية أو ظرفية، بل اتخذت طابعًا مؤسستيًا منظمًا، شمل توفير فضاءات آمنة للقاء ممثلي جبهة التحرير الوطني، تسهيل الاتصال بين المناضلين الجزائريين والمنظمات السياسية والنقابية الألمانية،الإسهام في كسر العزلة الدبلوماسية غير المعلنة المفروضة على ممثلي الثورة.

ويكشف في مذكراته عن تنظيم لقاءات حساسة في كولونيا بين ممثلي الحكومة الجزائرية المؤقتة وشخصيات سياسية أوروبية، في وقت كانت فيه هذه اللقاءات تُدار في سرية تامة نظرًا لحساسية الملف.وقد شكلت هذه اللقاءات نواة دبلوماسية موازية سمحت للثورة الجزائرية بأن تُسمع صوتها خارج القنوات الرسمية الفرنسية، كما كان يرى أن السياسة فعل حماية، ولم يقتصر دعم فيشنيوسكي على المستوى الرمزي أو الخطابي، بل يتجلى في أعمال حماية مباشرة للمناضلين الجزائريين، خاصة اللاجئين والمنفيين في ألمانيا.

من أبرز مواقفه الجريئة

-- إنشاء مكتب خاص في كولونيا لرعاية شؤون الجزائريين الفارين من القمع الاستعماري، خصوصًا القادمين من فرنسا.

-- توقيعه شخصيًا على عقد إيجار هذا المكتب باسمه، مستفيدًا من حصانته البرلمانية لحمايته من المداهمات أو الإغلاق القسري.

هذا الفعل، في السياق السياسي والقانوني آنذاك، يُعدّ موقفًا استثنائيًا؛ إذ حوّل موقعه بصفته نائبا في البرلمان من موقع امتياز إلى أداة حماية للمضطهدين، وهنا تتجلى رؤيته للسياسة لا كإدارة مصالح، بل كمسؤولية أخلاقية.

الدعم الإنساني للثورة

تميّز دعم ، فيشنيوسكي، للثورة الجزائرية، بكونه شاملًا للبعد الإنساني، وليس محصورًا في النخب السياسية، فقد شارك في جمع التبرعات لصالح المشاريع الإنسانية المرتبطة بالثورة، خاصة تلك التي تعنى بالأطفال والضحايا المدنيين.

ويكتسب هذا الدعم دلالة عميقة، حين يروي زيارته لأحد دور الأيتام الجزائرية في تونس، حيث كان يُؤوي أطفالا فقدوا ذويهم بسبب الحرب، هذه التجربة، كما يصفها، تركت أثرًا لا يُمحى في وعيه، ورسّخت قناعته بأن الثورة الجزائرية ليست صراعًا على السلطة، بل صرخة شعب جُرّد من أبسط حقوقه في الحياة والأمان.

المواجهة السياسية مع السردية الاستعمارية الفرنسية

من أهم إسهامات فيشنيوسكي دعمه الفكري والسياسي لتفكيك السردية الاستعمارية الفرنسية التي حاولت تصوير الثورة الجزائرية كحركة عنف أو فوضى، فقد واجه هذه السردية عبر فضح ممارسات التعذيب والإعدامات خارج القانون. أيضا كشف دور اللفيف الأجنبي المنضوي تحت لواء الفيالق الفرنسية، بما في ذلك مشاركة جيوش أحلاف فرنسا في قمع الشعب الجزائري. والدفاع عن حق الجزائريين في تمثيل أنفسهم سياسيًا دون وصاية استعمارية.

كما قام فيشنيوسكي بتأسيس مجلة "الجزائر الحرة" التي أصدرها بالألمانية، ودورها في دعم الثورة الجزائرية داخل الفضاء الألماني. لأنه أدرك أن المعركة مع الاستعمار ليست عسكرية فحسب، بل هي أيضًا معركة خطاب وتمثيل، حيث أسهمت هذه المجلة في ترسيخ صورة الثورة الجزائرية كقضية عادلة في الوعي الألماني، ومهّدت الطريق لتحوّلات لاحقة في المواقف السياسية والإعلامية، مؤكدة أن الكلمة، حين تكون صادقة ومسنودة أخلاقيًا، يمكن أن تكون فعل مقاومة بحد ذاتها.

وفاء سياسي بعد الاستقلال

ما يمنح موقف فيشنيوسكي قيمة استثنائية هو أنه لم يتخلّ عن الجزائر بعد الاستقلال، فقد واصل الدفاع عن حقها في السيادة، ودعم خياراتها في بناء دولة مستقلة، واعتبر أن مسؤولية أوروبا لا تنتهي بانسحاب الجيوش، بل تبدأ بإنهاء أشكال الهيمنة الجديدة.

وقد تجلى هذا الوفاء في علاقته الشخصية بعدد من القادة الجزائريين، و باستمراره في الدفاع عن الجزائر في المحافل السياسية الدولية، معتبرًا أن الثورة ليست حدثًا من الماضي، بل أساسًا أخلاقيًا لعلاقة مستقبلية عادلة بين الشعوب.

لقد جسّد، فيشنيوسكي، نموذج المثقف والسياسي الأوروبي الذي أدرك أن عدالة قضيته الداخلية لا تكتمل إلا بالانحياز إلى عدالة القضايا الإنسانية الكبرى، وفي مقدمتها القضية الجزائرية.

عبد الحميد بورايو

حارس الذاكرة وعاشق الحكايات

بقلم : محمد بوزرواطة

الباحث عبد الحميد بورايو، أحد الرُّواد الأوائل،ممّن تفطّنوا مُبكرا إلى أهمية الثقافة الشعبية-وليس الأدب الشعبي وحسب -،وسعى جاهدا إلى إدراجها، في حلقات "الدرس الجامعي" مادة أساسية،لا تقل أهمية عن التخصصات الأخرى، في العلوم الإنسانية، بعد أن تمّ تجاهُل هذه المادة لسنواتٍ طويلة بعد الاستقلال،، بفعل تلك النظرة القاصرة، والرؤية المحدودة لتراثنا الشعبي الأصيل.

لقد أدركَ، عبد الحميد بورايو، بحسّه النافذ ووعيه الراسخ والمُتجدّر، وعبر مسيرة،طويلة، عمرها 50 عاما من الجهد والعطاء المستمر،في حقول الثقافة الشعبية وروافدها المتعدّدة،كالحكايات والخرافات، والأشعار والمرويات والمَغازي والملاحم الشعبية، وكل الأشكال والصّيَغ الفولكلورية الشعبية، المنتشرة في البوادي والأرياف الجزائرية، بوصفها دعامة أساسية ، لتشييد مداميك الهُوية الجزائرية، وصياغة الوجدان الجزائري،على نحو باتت من خلاله الشخصية الجزائرية، شديدة الخصوصية،وبالغة الثراء والتنوّع.

من هنا يتعيّن علينا الاعتراف، بمدى عُلو كعب الأستاذ بورايو وريادته ،في التصدي لدراسة موروثنا الحكائي الثّري، والخصب ،من خلال نزعة، يطبعها الشغَف بالتراث، والتوله بالحكايات والقصص الشعبية المروية، عبر تاريخنا الجزائري الممتد، والغني بالملاحم الشعبية والحكايات.

إن صفة الجدّية والرصانة الأكاديمية البحتة، ونزعة التقصّي والبحث والتنقيب المستمر، من أهم الصفات التي واكبت مسارَ الباحث، عبد الحميد بورأيو، منذ تواجده بالقاهرة ، منتصفَ السبعينيات من القرن الماضي، في مرحلة زمنية مِفصلية،اتّسمت بتوهج الأحلام وانتعاش الرؤى والتطلعات نحو التجديد والحرية والإبداع العربي الخلاق.

القصص الشعبية في مدينة بسكرة

فبالعودة إلى كتابه التأسيسي الأول، في مجال البحث،"القصص الشعبية في مدينة بسكرة" الصادر عن المؤسسة الوطنية للكتاب، عام 1986،نلاحظ حجم الجُهد المبذول، لرصد وتجميع مئات الحكايات، والمرويات الشعبية المتداوَلة، بمنطقة سيدي خالد، بأولاد جلال بولاية بسكرة، وكيف أضحت هذه المرويات والملاحم الشعبية عُرضة للنسيان، خاصة بعد رحيل، رواد الحلقات، والمُداحين، وتلاشي واندثار "مجالس السّمر والحكي"، التي كانت تستقطب الحُشود من المستمعين، في الأسواق الأسبوعية، وعبر العديد من التجمّعات السّكانية ، في هذه المدينة أو تلك.

لقد تطلّبَ، هذا البحث الميداني الشّاق ، من صاحبه، مدّة سنة كاملة، من البحث والتقصّي ، عن مصادر" الحكايات" و"أصولها" التاريخية، وكيف إن هذه "الحكايات"، تتشابَه أو تتباين، فيما بينها في هذا القطر العربي أو ذاك، لاختلافٍ في البيئة، وللتعدّد اللساني واللهجاتي، في هذه الحاضرة العربية أو تلك.

نُشير إلى أن هذا البحث الجاد،أعِدّ في الأصل،أطروحة جامعية، لنيل شهادة "ماجستير" في الأدب الشعبي، بجامعة القاهرة، عام 1978، تحت إشراف الدكتورة " نبيلة إبراهيم"(1929-2017)،المتخصّصة في الأدب الشعبي، وزوجة الناقد المصري الكبير"عز الدين إسماعيل"(1929-2007).

النزاهة العلمية والاستضاءة بأحدَث المناهج النقدية الجديدة

ومن أبرز الخصائص التي تَسِمُ الباحث، عبد الحميد بورايو، خاصيّةَ النزاهة العلمية، والاستضاءة، بأحدَث المناهج النقدية الجديدة ومحاولة تطبيقها على متونِنا الحكائية، وملاحمنا الشعبية الشهيرة،كسيرة بني هلال، ملحمة "حيزية"...إلخ.

على هذا النحو يُعتبر، الدكتور عبد الحميد بورايو،-بلا مُنازع- "الرائد الأول"،- في الجزائر-في مجال ، مُقاربة النصوص التراثية، بآلياتِ ومناهج نقدية جديدة، استجابة للتطور الحاصل،والطفرة،الهائلة، التي مسّت الأدب في الغرب، في عقد الستينيات،من القرن الماضي وهزّت الكثير من "اليقينيات"، ماجعلهم ، يلجأون إلى استحداث أنساق و مناهج مُبتكرة، من شأنها الوُلوج إلى أعماق النصوص، وفتح مغاليقها، واستكناه خفاياها.

ولذا تأتي دراسات، عبد الحميد بورايو، مُتجاوزةً للدراسات الجزائرية البحتية السابقة التي تناولت "الأدب الشعبي"، وكرّست نزعة تبسيطية، ونظرة شمولية، إن على مستوى الطرح أو المعالجة.

وبالرغم من أهمية-هذه الكتابات- التي جاءت أقرب ما تكونُ إلى البحوث ذات النزعة الانطباعية، منها إلى الدراسات المعمّقة، نظير افتقارها إلى العمق والتحليل.

من السّمات التي، يتميّز بها الناقد عبد الحميد بورايو، صفة الاتزان الأخلاقي والعلمي، والقدرة الفائقة على الإصغاء والإنصات إلى تجارب "الآخرين" دون نظرةِ استعلاء أو مُجافاة لإبداعات الغير، من أعمال المبدعين الشباب. فالرجل يمتلك طاقة كبيرة من التواضع الجَم، والسّخاء الإنساني، أهّلاه لاكتساب محبة واحترام الجميع، من الأدباء و المثقفين، بمختلف أطيافهم، وتعدّد مشاربهم الإيديولوجية والمعرفية.

عودة ..

بقلم : عبد الحميد شكيل/ عنابة

هكذا عدتُ من تاريخ الحياة..
نصبتُ خيمة ..
على تدرجات الموات..
رأيتُ الصمت ..
يجرّ خيل الأفق..
نخيل السموات..
يصعد عاليا..
خيل النصوص الشبيهة..
تمرق من نافذة..
لبستُ ظل البردة...
غنيتُ ..
على سنابل ملل ..
تسلل الضجر..
استقمتُ على ناثر قول..
عرفتُ منازلها..
مقابرها..
تمرّد العود..
أوقدتُ أصابع الهدب..
صدّني مِسكها المكثف..
كيف أفسّر هذا الشميم..
كيف أرتب سيول العدم..؟
لا غبار في عزف "زرياب.."
في حارات "الأندلس.."
لا انكسار في نصوص" ابن زيدون"
عادت " ولّادة" تجرّ الوقت..
تتأوه على حجر في الضواحي..
حين مسّها شُغف..
نثرتُ أوجاعي..
حين تخثر الدم..
خانتني جهات النهر..
لأطير في غابات النشم..
لا نبرة تدق بابي..
كيف أفسر غنوص كتابي..؟
لا نثر في تراث ..
سلوتُ معازفها..
انتبهتُ لظل الدف..
غطّاني كثيب الرمل..
حين حملقتُ ....
كيف أسدّد نبرتها..
في خناق البراق..
على مشارف متر..
من سماء اليقين..
كنت أتدلى.
ينابيع عبق...
رقص ذئب على مرابع ..
صهوة من نثير الصواب..

لا جديد

بقلم : فاطمة خواص

كلُّ الصباحاتِ تشبهُ بعضَها
توقّف الحلمُ عند عتبةِ الغياب
وركِبْنا سفينةَ المنتصفِ المميتِ
لا جديدَ يُذكرُ غيرُ الصمت وأنا
كأنها مدينة أشباح تلك هي مدينتُنا
لا جديدَ غيرُ العتابِ والصمتِ وأنا
طرقتُ بابَ الأحبابِ فنطقَ الفراغ
لا أحدَ هنا غيرُك أنت وأنا
وضحكَ ساخرا ماذا تفعل هنا؟
قلت:
لا أدري لكنّ لمَ السخرية؟!
قال عجبتُ لأمرك لا يوجدُ أمثالك في زمننا
نظرتُ إليه مطوّلا وقلتُ اصفعني أيُّها الفراغ
وأصفعُك لنعودَ معا إلى وعينا
قد طالَ الجنون والعالمُ يقسو كلَّ يوم ليغتالنا
أيُّها الفراغ ردّني إليَّ إنّي أشتاقُ إليَّ وإلى حلم
ضاعَ بيننا

ذات خراب.. كنا هنا

بقلم: عامر عواد الخفاجي/ العراق

الليل يمشي على أطرافه
كقطة خائفة
يبحث عن مأوى بين الحروف
لكنّ النص ضاق
والحبر صار رمادًا دافئًا .
في الممر الطويل
أسمع أنفاسي
تسير أمامي
ثم تعود لتختبئ خلفي
كأنها لا تعرف أين ينتهي الطريق.
كل شيء هنا يذوب ببطء
الوجوه
الأفكار
حتى الضوء
يخجل من نفسه
ويترك مكانه للظلمة .
على الطاولة
كتاب مفتوح منذ عام
صفحة واحدة فقط
تُعيد قراءتها الريح
كلما مرت من هنا
في الخارج
تسقط شجرة قديمة
ولا أحد يسمعها
كأن السقوط حدث داخلي
لا علاقة له بالعالم
الذاكرة صندوق
كلما فتحته
خرج منه غبار الطفولة
وصوت بعيد
يكرر اسمي
دون أن يتعرف علي
المدن لا ترحب بالغرباء
ولا تكرههم
فقط تمحو آثار أقدامهم
بابتسامة عابرة
ثم تواصل نومها العميق .
أحيانًا أظن أنني خُلقت في
منتصف جملة
وأن الكاتب
نسي أن ينهيها بنقطة
فبقيت معلقًا
بين قوسين من الصمت .
كل ما حولي
يشبه شيئًا آخر
حتى أنا
صرتُ نسخةً باهتة من نفسي
كأن أحدهم استخدمني كمسودة
ثم رماني في سلة الغياب .
في النهاية
لا شيء يبقى
سوى صدى بعيد
يقول إننا مررنا من هنا
ذات غيمة
ذات خراب .

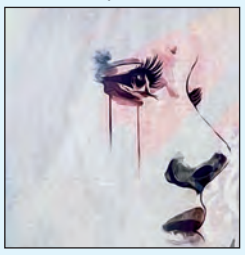

سيطرة عاصمية على البطولة الوطنية الشتوية للسباحة بوهران

نادي الألعاب المائية يحفظ ماء وجه الباهية

هاشم وداد

أحرزت مولودية الجزائر لقب البطولة الوطنية الشتوية للسباحة للأصناف الثلاثة أصاغر وأشبال وأواسط، بعدما فرضت هيمنتها على مجريات المنافسة في مختلف الفئات، مؤكدة مكانتها في السباحة الوطنية، حيث سيطرت على فئة الأواسط بتحقيقها 39 ميدالية ملونة منها 24 ذهبية، ووسّعت الفارق في الترتيب العام بمجموع 71 ميدالية ملونة منها 36 ذهبية، في حصيلة تعكس عمق القاعدة البشرية وجودة التحضير الفني للأبطال الشبان خلال هذا الموعد الوطني المهم.

فيما حلّ نادي الألعاب المائية لمدينة وهران في المركز السادس ضمن الترتيب العام، بعدما أنهى المنافسة بمجموع أربع ميداليات ملونة منها ذهبيتان في فئة الأواسط، وكرر نفس الحصيلة في المجموع العام، ليؤكد حضوره التنافسي رغم شراسة المنافسة وقوة الأندية الكبرى التي حضرت بأفضل سبّاحيها في هذه المحطة الوطنية المهمة. وسجّل نادي وهران حضورًا فرديًا لافتًا، حيث نال أنس آيت يحي في فئة الأشبال ميداليتين في منافسات الاختصاصات المتنوعة، بتحقيقه الميدالية البرونزية في سباق 200 متر فراشة، ثم الميدالية الفضية في سباق 100 متر أربع تخصصات، كما أحرز صفوان زمور من فئة الأشبال الميدالية البرونزية في سباق 400 متر أربع تخصصات، وهي نتائج تعكس العمل القاعدي الذي يقوم به النادي على مستوى التكوين والمتابعة التقنية رغم محدودية الإمكانات مقارنة ببعض الأندية العاصمية

وجاء اتحاد الجزائر في المركز الثاني، محققًا 17 ميدالية ملونة في فئة الأواسط منها 8 ذهبيات، بينما أنهى البطولة في المجموع العام بـ29 ميدالية ملونة منها 11 ذهبية، في حين عاد المركز الثالث إلى نادي بليدة الذي جمع في الأواسط 10 ميداليات ملونة منها ذهبيتان، ورفع حصيلته في الترتيب العام إلى 40 ميدالية ملونة منها 10 ذهبيات، في صورة تعكس التنافس القوي بين الأندية التقليدية والواعدة على حد سواء وسعيها لفرض نفسها ضمن النخبة الوطنية.

وعلى المستوى الفردي، صنع سباحو عدة أندية التميز في مختلف السباقات، حيث تُوّج يونس دالي يوسف في فئة الأصاغر من نادي تلمسان بذهبية 100 متر سباحة حرة، وأحرز شمس الدين رويبي فئة الأشبال من نادي فوكا ذهبية 1500 متر سباحة حرة، فيما عاد ذهب 50 متر إلى إبراهيم بوتابلي إبراهيم من نادي بوفاريك الذي أضاف أيضًا ذهبية 100 متر أربع تخصصات. وفي سباق 200 متر فراشة توج هود عابد من نادي سطيف بالميدالية الذهبية، قبل أن يعزز حصيلته بذهبية 400 متر أربع تخصصات، كما شهدت سباقات التتابع تتويج نادي مدينة الجزائر في 4×100 متر سباحة، فيما تقاسم نادي الجزائر ونادي التضامن الاجتماعي الميدالية البرونزية في 4×200 متر سباحة حرة.

وشهدت البطولة مشاركة واسعة بلغت 772 سبّاحًا وسبّاحة من بينهم 283 سبّاحة، يمثلون 104 فِرق ينتمون إلى 26 رابطة ولائية، في محطة وطنية تُعد مرحلة انتقاء أساسية لتشكيل المنتخب الوطني المقبل على الاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها بطولة إفريقيا للسباحة وألعاب البحر الأبيض المتوسط.

للمشاركة في البطولة العالمية المفتوحة للكيك بوكسينغ

نادي النجم للفنون القتالية لبني صاف يطير إلى الهند

غادر نادي النجم الرياضي للفنون القتالية ببني صاف، أمس، متوجّهًا إلى الهند للمشاركة في البطولة العالمية المفتوحة للكيك بوكسينغ المقررة من 4 إلى 8 فيفري، في إطار سعيه لخوض المنافسة بأفضل الظروف وتمثيل الجزائر على المستوى الدولي. وسيكون النادي الممثل الوحيد للجزائر في البطولة، حيث سيشارك بأربعة رياضيين سبق لهم الحصول على ميداليات في البطولتين العربية والإفريقية

وأشار طاهير زين الدين رئيس النادي إلى تقديره الكبير للدعم الذي تلقاه من والي ولاية عين تموشنت، ورئيس المجلس الشعبي الولائي، ومدير الشبيبة والرياضة، وكل من ساهم في دعم النادي، ما يعكس حرص الجميع على تشريف الألوان الوطنية على مستوى ولاية عين تموشنت ومدينة بني صاف في هذا المحفل العالمي الكبير.

المنتخب المصري يتربع على عرش الكرة الصغيرة الإفريقية

الاتحاد الدولي لكرة اليد يشيد بإنجاز الفراعنة في كان 2026

أشاد الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة اليد (IHF) بالإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخب الوطني الأول، عقب تتويجه بلقب بطولة أفريقيا للرجال 2026، مؤكدًا أن مصر واصلت ترسيخ مكانتها كقوة عظمى والمرشح الأول للسيطرة على القارة الأفريقية.

وأشار موقع الاتحاد الدولي في تقريره إلى أن منتخب مصر نجح في تحقيق اللقب للمرة الرابعة على التوالي، والعاشرة في تاريخه، بعد فوزه على منتخب تونس في المباراة النهائية، ليؤكد تفوقه الواضح واستمراره كأكثر المنتخبات هيمنة على البطولة خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح التقرير أن التتويج المصري جاء في نسخة قوية من البطولة، شهدت منافسة شرسة بين كبار القارة، إلا أن الفراعنة فرضوا شخصيتهم في اللحظات الحاسمة، وحسموا اللقب عن جدارة واستحقاق، في تأكيد جديد على قوة منظومة كرة اليد المصرية.

مغفور يوسف مدربًا جديدًا لنصر السانية

أخيرًا، تحركت إدارة نصر السانية بتعيين مغفور يوسف على رأس العارضة الفنية للفريق، خلفًا للمدرب السابق دهيليس مخفي. وبدأ المدرب الجديد عمله مباشرة، حيث برمج مباراة ودية يوم السبت أمام الجار وفاق السانية، انتهت بفوز نصر السانية بهدف دون رد. وقد تمكن مغفور من الوقوف على مستوى كل لاعب وتقييم جاهزيتهم للموسم.

من جهة أخرى، لن يستفيد نصر السانية من إعانة البلدية لعام 2025 بسبب عدم وجود رئيس شرعي للفريق، الأمر الذي سيحرم الفريق من الدعم المالي، مع الإشارة إلى أن المسؤولية تتحملها جميع الجهات التي تعاقبت على تسيير النادي.

رئيس الاتحادية زحافي نصر الدين يشيد بالتنظيم الجيد للبطولة بوهران :

حصيلة الفئات الصغرى تبعث على التفاؤل

صرّح زحافي نصر الدين، رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة والألعاب المائية، أنّ البطولة الوطنية الشتوية شكلت محطة مميزة في تاريخ السباحة الجزائرية، مشيرًا إلى أنّ المشاركة القياسية للسباحين والسبّاحات جعلت هذه الدورة فريدة من نوعها، إذ جمعت أعدادًا كبيرة من الرياضيين من مختلف الفئات العمرية والفئات الصغرى، ما يعكس اتساع قاعدة الممارسة ونجاح برنامج التكوين القاعدي التي تعتمدها الاتحادية بالتنسيق مع الرابطات الولائية والأندية. وأوضح زحافي أنّ النتائج المسجلة خلال هذه البطولة، خاصة في الفئات الصغرى، تبعث على التفاؤل بوجود جيل واعد قادر على ضمان استمرارية الأداء والمنافسة في الاستحقاقات القارية والدولية المقبلة، مؤكدًا أنّ المؤشرات الفنية توضح بوضوح تطور المستوى العام مقارنة بالمواعيد السابقة.

وأشاد زحافي بالهيمنة التي فرضتها مولودية الجزائر على مختلف الأصناف، معتبرًا أنّ الإنجازات التي حققها النادي تعكس عملا منهجيًا طويل المدى على مستوى التكوين الفني، التأطير المستمر، والاستقرار الفني، وهو نموذج يمكن أن يستفيد منه باقي الأندية لرفع مستوى المنافسة الوطنية وتوسيع قاعدة الأداء. كما نوّه بالدور الذي أداه مركب ميلود هدفي بوهران في ضيافة المنافسة في ظروف مثالية من الناحية التقنية والتنظيمية، مشيرًا إلى أنّ وجود هذه البنية التحتية أساسي لتمكين الرياضيين من تقديم أفضل ما لديهم وتحقيق أرقام قياسية.

وأكد زحافي أنّ مدينة وهران وأنديتها، وعلى رأسها رابطة وهران و نادي الألعاب المائية، كان لها حضور قوي ومؤثر في البطولة، حيث ساهمت بفاعلية في نجاح الحدث من خلال المشاركة التنافسية العالية والالتزام التنظيمي، واعتبر أنّ هذه المحطات النوعية ضرورية لتوسيع قاعدة الانتقاء وإتاحة مناخ تنافسي عادل، بهدف بناء نخبة وطنية قادرة على تمثيل الجزائر في البطولات الإفريقية وألعاب البحر الأبيض المتوسط المقبلة ، ضمن رؤية استراتيجية ترتكز على تطوير الرياضة القاعدية والارتقاء بالمنتخب الوطني على المدى المتوسط والبعيد.

بوعقلين محمد رئيس رابطة وهران للسباحة ":

وهران استعادت مكانتها كقطب هام لتطوير السباحة وتكوين السباحين

هاشم وداد

صرّح بوعقلين محمد، رئيس الرابطة الولائية لوهران للسباحة، أنّ البطولة الوطنية الشتوية تعد مكسبًا رياضيًا وتنظيميًا لمدينة وهران، سواء من حيث المستوى التنافسي أو من حيث صورة التنظيم التي قدّمت على مستوى وطني، مؤكدًا أنّ احتضان مثل هذه التظاهرات الكبرى يعكس المكانة التي باتت تحتلها المدينة في خارطة السباحة الجزائرية وقدرتها على توفير الظروف الملائمة للرياضيين والأطقم التقنية. وأوضح أنّ مشاركة عدد كبير من الأندية والسبّاحين شكلت فرصة حقيقية للاحتكاك وقياس المستوى، خاصة بالنسبة للفئات الصغرى التي استفادت من أجواء تنافسية عالية ساعدتها على اكتساب الخبرة والثقة، مشيرًا إلى أنّ النتائج المسجلة تعكس تطور العمل القاعدي الذي تقوم به الرابطات والأندية في السنوات الأخيرة. وأشاد بوعقلين بالأداء الذي قدمه نادي الألعاب المائية لمدينة وهران في هذه البطولة، معتبرًا أنّ الحصيلة المحققة، رغم قوة المنافسة، تؤكد وجود قاعدة بشرية واعدة قادرة على التطور في حال توفرت لها شروط الاستمرارية والدعم والمتابعة الفنية المنتظمة. كما نوّه بالدور الذي أدّته الاتحادية الجزائرية للسباحة والألعاب المائية في مرافقة الرابطة الولائية من الناحية التنظيمية والتقنية، وتوفير إطار تنافسي منظم ينسجم مع متطلبات التحضير للاستحقاقات المقبلة. وأبرز رئيس الرابطة أهمية الاستثمار في المنشآت الرياضية وعلى رأسها مركب ميلود هدفي بوهران، الذي وفّر فضاءً ملائمًا لإجراء المنافسات في ظروف تقنية جيدة، مبرزًا أنّ نوعية المرافق الرياضية تؤثر بشكل مباشر في مستوى الأداء وتحفيز الرياضيين على تقديم الأفضل. وفي السياق ذاته، شدّد على أنّ الرابطة الولائية لوهران تسعى إلى تعزيز برامج التكوين والتأطير لفائدة المدربين والحكام، وتوسيع قاعدة الممارسة على مستوى المدارس والأحياء، بهدف ضمان استمرارية النتائج وخلق ديناميكية محلية تصب في مصلحة المنتخب الوطني مستقبلًا، ضمن رؤية تقوم على ترقية الرياضة القاعدية وبناء نخبة تنافسية قادرة على تشريف السباحة الجزائرية في المحافل القارية

الإصابات تضرب جمعية وهران قبل لقاء اتحاد بشار

ثلاثة أسماء منتظرة قبل غلق الميركاتو الشتوي

حمداد عبد النور

تواصل جمعية وهران "لازمو" تحركاتها في سوق الانتقالات الشتوية، حيث ترصد إدارة النادي ثلاثة أسماء جديدة، لتعزيز التعداد خاصة في منصب رأس الحربة إلى جانب لاعبين آخرين، وذلك قبل أيام قليلة عن غلق "الميركاتو الشتوي" في الـ3 فيفري الحالي، وقبل مواجهة الجولة 18 من بطولة الرابطة الثانية هواة اتحاد بشار الجديد بملعب الشهيد "أحمد زبانة" يعاني الطاقم الفني من عدة غيابات بداعي الإصابة، حيث يواصل شمس الدين نساخ الغياب عن الحصص التدريبية الأخيرة، في انتظار التعافي الكامل.

تصوير: العربي بوطيبة

كما يتواجد اللاعب تومي إلياس في الوضعية نفسها دون مشاركة في التدريبات خلال الأيام الماضية، ورغم هذه المعطيات يبقى الأمل قائما داخل بيت "لازمو" في لحاق الثنائي بالمواجهة المنتظرة، خاصة وأن الأسبوع الجاري سيكون حاسما من حيث الجاهزية الطبية والبدنية قبل موعد اللقاء.

من جهة أخرى، انتفض أنصار الجمعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية الميركاتو الشتوي، معبرين عن استيائهم من تأخر الميركاتو الشتوي وعدم جلب لاعبين آخرين، وأيضا غياب مشروع رياضي واضح يوازي تاريخ النادي وعراقته. كما تأسفوا على ضياع حلم الصعود الذي دام أكثر من عشر سنوات، وهو ما اعتبروه وضعية غير مسبوقة في تاريخ مدرسة كروية عريقة مثل جمعية وهران. وعلى مستوى الانتقالات، ومع تبقي خمسة أيام فقط عن غلق باب الميركاتو الشتوي المقرر يوم 3 فيفري لم يسجل أي جديد يذكر، باستثناء الاستقدامين السابقين بودوية وبداني، وهو ما زاد من حدة التساؤلات داخل أوساط الأنصار حول قدرة الإدارة على تدعيم الفريق في الوقت المناسب. في المقابل يواصل المدرب الجديد إدريس بطيب العمل في صمت، حيث شرع في دراسة كل اللاعبين بالتنسيق مع طاقمه الفني المكون من مساعده دحام نور الدين ومدرب الحراس صديق بوهدة، تحضيرا لأول ظهور رسمي له مع الفريق، وكان "لازمو" قد فاز في المباراة الودية الأخيرة أمام مديوني وهران الناشط في القسم الثالث ما بين الرابطات غرب بهدفين دون رد، في إطار التحضيرات، وهو ما منح الطاقم الفني مؤشرات أولية قبل الدخول في أجواء المنافسة الرسمية.

شبيبة تيارت تدخل مرحلة التحضير الجدي لمباراة النصرية

اللاعبون الجدد يندمجون مع المجموعة

تتواصل تدريبات فريق شبيبة تيارت تحضيرا للقاء الجولة القادمة ضد نصر حسين داي، التي كانت مبرمجة نهاية هذا الأسبوع قبل أن تؤجل، وهي مباراة لها أهمية كبيرة بالنسبة لـ"الزرقا" التي تتواجد في وسط الترتيب العام لبطولة القسم الثاني هواة، وهي وضعية غير مريحة وتتطلب من اللاعبين حاليا الفوز، لاستعادة الثقة كليا خاصة بعد العودة بنقطة من خارج الديار كانت بمثابة الدافع المعنوي.

هذا ما جعل المدرب طاكمار يطالب من لاعبيه التركيز على العمل خلال الأسبوع، وذلك حتى يكونوا في كامل الجاهزية بالرغم من أن اللقاء معقد، لأن المنافس لن يكون في ثوب الضحية ونتائجه تتحدث عنه. وفي نفس السياق، فإن المسؤول الأول عن العارضة الفنية للشبيبة شرع في الأمور الجدية منذ حصة الاستئناف، والتي كانت كلها حول الجانب النفسي، والاسترجاع وباقي الحصص كان هناك تنوع بين الجانب البدني والفني، على أن تكون الحصص القادمة مخصصة للجانب التكتيكي ورسم الخطط المناسبة التي يدخل بها اللقاء الهام. من جانب آخر، فإن رفقاء الحارس حلاسة يريدون رد الاعتبار لأنفسهم بعد غضب الأنصار سابقا بسبب البداية غير الموفقة في مرحلة العودة، إثر الخسارة ضد المتصدر شبيبة الأبيار، والتي قلصت من حظوظ التنافس على ورقة الصعود.

من جانب آخر، فإن كل العناصر الجديدة والتي تم استقدامها في هذا الميركاتو الشتوي قد اندمجوا مع المجموعة وبإمكان طاكمار الاعتماد عليهم بداية من مواجهة نصر حسين داي. ومن جانب آخر، أصبح من واجب اللاعبين على حد تعبير المدرب أن يشعروا بأن الاستفاقة، أصبحت حتمية بكل الأشكال، بما أن التهاون والتساهل قد يجعل الأمور تسوء أكثر خصوصا في الوضعية الحالية التي يحتاج الفريق فيها إلى تضامن الجميع من أجل تحقيق الانتفاضة في هذه المرحلة، بعد أن ضيعوا العديد من الفرص للاقتراب من فرق المقدمة.

هذا ومن خلال الحصص التدريبية والتي ركز فيها التقني كثيرا على الجانب النفسي والحديث الدوري مع أشباله، وذلك لشحنهم أكثر وتحسيسهم بروح المسؤولية، لأن البطولة حاليا لا تحتمل أي تعثر، وتضييع نقاط أخرى معناه أن الشبيبة ستضيع كل ما تبقى من حظوظ على الأقل لعب على مرتبة مشرفة مع نهاية الموسم.

كما طالب المسؤول الأول عن العارضة الفنية لـ"الزرقا" من لاعبيه توزيع الجهد في المباريات القادمة، بعدما لاحظ تراجع أدائهم في الأشواط الثانية، وهي نقطة حساسة خاصة وأن الفريق دائما يتلقى الأهداف في الأشواط الثانية، مما يصعب من مأموريته في غالب الأحيان، وهو ما يؤكد أن الأمر بدني وليس فني وهو ما حتم عليه إعطاء تعليمات للمحضر البدني للوقوف على مدى جاهزية كل لاعب حتى يتمكن من ضبط الأمور قبل لقاء النصرية، حتى لا يتكرر سيناريو المباريات السابقة أين ضيعوا الكثير من النقاط.

يزن.ع

شباب تموشنت يستغل فترة التوقف لتصحيح الأخطاء

جاليت يجهز لاعبيه للقمة المرتقبة أمام وداد مستغانم

استغل نادي شباب عين تموشنت قرار تأجيل المباريات لإعادة ترتيب أوراقه والتحضير في ظروف أفضل لمواجهته المرتقبة أمام وداد مستغانم، المبرمجة الأسبوع القادم بملعب بن سليمان، لحساب الجولة الثامنة عشرة من بطولة القسم الثاني. ويعد هذا الأسبوع الإضافي مكسبا حقيقيا للطاقم الفني، خاصة في ظل المرحلة الحساسة التي يمر بها الفريق، حيث يسعى إلى تجاوز النقائص التي رافقت الأداء في الجولات الماضية، سواء على مستوى التمركز الدفاعي أو الفعالية الهجومية، إلى جانب رفع الجاهزية البدنية للاعبين بعد توالي المباريات وضيق فترات الاسترجاع. حسب مصادر مقربة من الفريق، فقد وضع الطاقم الفني برنامجا تحضيريا متكاملا، مع إعطاء أولوية للجانب البدني قصد استعادة النسق التنافسي، بالتوازي مع العمل على الجوانب التكتيكية، خاصة ما يتعلق بكيفية خوض المباريات خارج القواعد، والتعامل مع ضغط المنافس والأجواء الجماهيرية، كما ينتظر أن يستغل هذا التوقف من أجل إعادة تأهيل بعض العناصر التي عانت من إصابات خفيفة، والعمل على إدماجها تدريجيا ضمن المجموعة، الأمر الذي من شأنه توسيع دائرة الخيارات المتاحة أمام الطاقم الفني خلال مواجهة وداد مستغانم، المصنفة ضمن اللقاءات الصعبة والمعقدة. ينظر إلى هذه الفترة على أنها فرصة مثالية للمدرب الجديد مصطفى جاليت من أجل فرض بصمته الفنية وتصحيح المسار، من خلال التعرف أكثر على إمكانيات اللاعبين، وبناء انسجام أكبر داخل التشكيلة، خاصة وأن المباراة القادمة تمثل اختبارا حقيقيا له خارج الديار، في ظرف يتطلب الكثير من التركيز والانضباط. من جانبهم، عبر أنصار شباب تموشنت عن تفاؤلهم باستفادة الفريق من هذا التوقف ، آملين أن ينعكس ذلك إيجابا على الأداء والنتائج، ومطالبين اللاعبين بضرورة التحلي بالروح القتالية والانضباط التكتيكي خلال اللقاء المقبل.

أبوجواد وائل

وداد تلمسان يقسو على ترجي زناتة

في إطار استعداداته للقاء الجولة الـ18 من عمر بطولة الرابطة الثانية هواة الذي سيخوضه السبت ضد مضيفه أمل الأربعاء، تبارى وداد تلمسان عشية أول أمس وديا مع ترجي زناتة الناشط في بطولة القسم الشرفي لرابطة تلمسان الولائية، وهي المواجهة التي انتهت لصالح أشبال المدرب أحمد سليماني، بسداسية دون مقابل، تداول على تسجيلها كل من هلال في مناسبتين، إضافة إلى رفاس، خربوش، سماحي وحجيب، ورغم أن النتيجة غير مهمة خاصة وأن الفوارق بين الفريقين كبيرة جدا، لكن ودية أول أمس سمحت للمدرب سليماني، بالوقوف على الجاهزية التي توجد فيها العناصر التي كانت حبيسة مقاعد البدلاء منذ توليه زمام العارضة الفنية، كما أنه منح فرصة لبعض العائدين من الإصابة بغية ربح الدقائق في أرجلهم حتى يكونوا على أتم الاستعداد للعودة إلى المنافسة الرسمية في الأسابيع القليلة المقبلة، وبعيدا عن الودية المذكورة، سيواصل الوداد اليوم تحضيراته الخاصة باللقاء المقبل والذي يبقى مطالبا فيه بتسجيل أفضل نتيجة ممكنة، من أجل تحسين موضعه على مستوى سلم الترتيب وتدارك النقطتين اللتين ضاعتا منه في المواجهة الأخيرة ضد نصر حسين داي، زد على ذلك فإن أي هزيمة ضد أمل الأربعاء سيجعل الفارق بين الوداد ومنطقة الخطر يتقلص، الأمر الذي سيضع التشكيلة تحت ضغط سلبي قبل التحديات الأصعب التي تنتظرها في قادم الجولات.

ب.إلياس

غالي معسكر يفوز وديا على هلال سيف بخماسية

استغل فريق غالي معسكر تأجيل مباراتها أمام الرائد شبيبة الأبيار، ليجري مقابلة ودية أمام جاره هلال سيف رائد ترتيب الفوج الثاني للقسم الجهوي الثاني لرابطة سعيدة، وهي المباراة التي انتهت لصالح أشبال المدرب نور الدين ماروك بنتيجة خمسة أهداف لهدف واحد تداول على تسجيلها من جانب "الغاليست" كل من مراد بن عياد بثنائية هواري طويل، قدورة وبن عمر ملال. المباراة الودية سمحت للطاقم الفني للغالي الوقوف على مدى جاهزية عناصره خاصة تأكده من المستقدمين الجدد الذي أبانوا عن إمكاناتهم خلال المواجهتين الأخيرتين اللتين فاز فيها الغالي أمام الضيف شباب أدرار، وتعادل أمام مستضيفه شباب تموشنت في آخر جولة. كما كانت الفرصة سانحة للمدرب المعسكري تدوير تعداده وامتاع الجمهور الحاضر بنسوج كروية جميلة. وعبر المتتبعون لمسيرة الغالي في مرحلة الإياب من هذا الموسم عن الوجه الجديد الذي يظهر به زملاء الحارس قيطارني منذ مجيء المدرب نور الدين ماروك على رأس العارضة الفنية وعمل الإدارة برئاسة لحسن جلالي على توفير ظروف ملائمة للاعبين على أن تكون المواصلة في تحقيق النتائج الإيجابية داخل وخارج القواعد وإنقاذ الفريق من شبح السقوط.

صحراوي لحسن

س.غليزان: لا حديث سوى عن نقاط السوڤر لإنعاش آمال الصعود

إدارة "الرايد" تكتفي باستقدام ثلاثة لاعبين جدد

قسوم بوقلمونة

قبل ثلاثة أيام على غلق سوق التحويلات الشتوية، اكتفت إدارة سريع غليزان بتدعيم التعداد بثلاثة لاعبين فقط، لتُسدل بذلك الستار على ملف الاستقدامات، في خطوة أثارت الكثير من علامات الاستفهام وسط الأنصار والمتابعين، خاصة في ظل المرحلة الحساسة التي يمر بها الفريق في سباق الصعود هذا الموسم. هذا القرار فُسّر من قبل البعض على أنه مؤشر واضح على تراجع الطموحات، أو على الأقل غياب الرغبة الحقيقية في لعب ورقة الصعود إلى آخر جولة.

وجاء هذا التوجّه في وقت يعيش فيه السريع وضعية معقدة، زادتها الخسارة الأخيرة أمام اتحاد بلعباس تعقيدًا، بعدما أطفأت تلك الهزيمة جزءًا كبيرًا من الشعلة التي كانت متّقدة لدى الجماهير، والتي كانت تُمني النفس بعودة قوية في مرحلة الإياب، فالهزيمة لم تكن مجرد خسارة ثلاث نقاط، بل كانت ضربة معنوية أثرت على نفسية اللاعبين وأضعفت الثقة في قدرة الفريق على مجاراة نسق المنافسة في القمة. في المقابل تتجه الأنظار هذا الأسبوع إلى اللقاء المرتقب بين رائد الترتيب اتحاد سيدي امحمد بن علي وملاحقه المباشر اتحاد بلعباس، في مواجهة قد تكون فاصلة و مبكرة لحسم صراع الصعود، أو على الأقل توضيح معالمه بشكل كبير. ففوز المتصدر سيُوسّع الفارق أكثر ويجعل مهمّة الملاحقين شبه مستحيلة، في حين أن فوز اتحاد بلعباس سيشعل المنافسة من جديد ويُعيد الحسابات إلى نقطة الصفر سريع غليزان يوجد حاليًا في المركز الثالث برصيد 30 نقطة، مناصفة مع ميثالية تيغنيف، خلف صاحب المركز الثاني اتحاد بلعباس الذي يمتلك 33 نقطة، بينما ينفرد اتحاد سيدي امحمد بن علي بالصدارة بـ38 نقطة، أي بفارق ثماني نقاط كاملة عن السريع. أرقام تُبرز بوضوح صعوبة المأمورية، لكنها في الوقت ذاته لا تعني نهاية الحلم حسابيًا. و أمام هذا الوضع، يبدو أن أفضل سيناريو يخدم السريع في هذه الجولة هو تعادل الفريقين، ما يسمح بتقليص الفارق نسبيًا ويُبقي على حظوظ الفريق قائمة في سباق الصعود ولو بنسبة ضئيلة.

ميركاتو شتوي "بارد" للدوليين الجزائريين في البطولات الأوربية

"الخضر" يختارون الإستقرار تحسبا للمونديال وشياخة يصنع الإستثناء

● فترة الإنتقالات تنتهي سهرة اليوم والمفاجآت تبقى واردة ● عبدلي وعمورة يريدان تغيير الأجواء

ع.بساليح

تختتم اليوم فترة الميركاتو الشتوي بمعظم البطولات الأوربية، على غرار فرنسا وإنجلترا وإيطاليا وألمانيا وإسبانيا وبلجيكا وتركيا، دون أن تعرف نشاطا كبيرا للاعبين الدوليين الجزائريين، حيث غابت الأسماء الجزائرية عن الإنتقالات التي تم الإعلان عنها لأسباب مختلفة، منها ارتباط اللاعبين بعقود مع أنديتهم واختيارهم لعامل الإستقرار، ولعل هذا كان أبرز سبب بما أن كل الأسماء تسعى للبقاء في أحسن فورمة ممكنة تحسبا لنيل ثقة الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش قبل نهائيات كأس العالم 2026 المقررة بعد 4 أشهر من الآن. ومن بين الأسماء القليلة التي تم تداولها في وسائل الإعلام الرياضية خلال الأيام الأخيرة في سياق الميركاتو الشتوي وسط ميدان نادي أنجي حيماد عبدلي الذي تلقى عرضا من نادي مرسيليا وفعل كل شيء من أجل الإنتقال إليه، لكنه يبدو أن إدارة ناديه رفضت الفكرة وهو ما يفسر قيامها بإنزاله للتدرب مع فئة الرديف كإجراء انضباطي، في انتظار ما ستحمله الساعات الأخيرة من فترة الميركاتو والتي تختتم اليوم على الساعة 20:00. وفي ألمانيا، عبر الدولي الجزائري الأخرعمورة محمد الأمين والمحترف بنادي فولسبورغ عن رغبته في تغيير الأجواء، لتقوم إدارة نادية بإنزاله هو الآخر إلى فئة الرديف، في إجراء قد يؤثر سلبا على علاقة اللاعب بالنادي خاصة إذا فشل في الإنتقال إلى ناد آخر خلال الساعات المتبقية من الميركاتو. وأشار صحفي جريدة "ليكيب" نبيل جليط عبر حسابه الخاص على موقع "إكس" أن نادي ليدز الإنجليزي قد أبدى اهتمامه بعمورة، لكنه استبعد نجاح الصفقة خلال الميركاتو الشتوي الحالي. من جهته، يتواجد مهاجم نادي فينورد الهولندي أنيس حاج موسى في دائرة اهتمام عدة أندية في صورة تشيلسي ومرسيليا، نظير تألقه اللافت خلال النصف الأول من الموسم، وقد تحمل الساعات الأخيرة من الميركاتو مستجدات بخصوصه. ومن الممكن أن يكون المهاجم الدولي الجزائري أمين شياخة الإستثناء الوحيد، حيث انتقل خلال الميركاتو الشتوي الحالي إلى نادي روزنبرغ النرويجي قادما من البطولة الدانماركية أين تقمص خلال النصف الأول من الموسم ألوان نادي فيجل الذي لعب له معارا من نادي كوبنهاغن. ويسعى اللاّعب إلى التألّق في البطولة النرويجية ولفت أنظار الناخب الوطني من أجل استعادة ثقته، علما أنه لم يستدع منذ عدة أشهر رفقة "الخضر"، وتحديدا منذ تربص أكتوبر الفارط في إطار تصفيات المونديال. وعموما، اختار غالبية اللاعبين الدوليين الجزائريين الإستقرار والتركيز على ضمان المشاركة في أكبر عدد ممكن من المباريات مع أنديتهم، للرفع من حظوظهم في التواجد بقائمة المونديال.

مولودية وهران تفشل في حسم الصفقة السادسة وغاريدو يستعد للإطاحة بأقبو

إصابة الحارس منديل واستدعاء نوار من الفريق الرديف

الحاج يوسف

دخلت إدارة مولودية وهران خلال الساعات الأخيرة من مرحلة التحويلات الشتوية الخط في عدة صفقات لضمان صفقة سادسة وأخيرة، حيث تفاوض الرئيس قناد والمدير الرياضي شريف الوزاني، مع لاعب ترجي مستغانم هارون ومهاجم أهلي طرابلس الليبي بلقاسمي والدولي السابق عمراني بلال، غير أن المفاوضات مع الثلاثي وصلت إلى طريق مسدود، بسبب اختلاف حول الجانب المالي أو لأمور إدارية، لتفشل بذلك الإدارة في حسم صفقة سادسة ويتم الاكتفاء بالخماسي زغبة، كومباسا، بن خديم، طراوري وبانغورا.

وأعلنت الإدارة عبر موقعها على الفايسبوك عن تعرض الحارس الشاب أنيس منديل إلى إصابة على مستوى الكتف خلال التدريبات، وقد خضع للفحوصات الطبية اللازمة لتحديد مدة الغياب وبرنامج التأهيل بالتنسيق مع الطاقم الطبي للفريق في الفترة المقبلة. وإثر هذه الإصابة، قررت الإدارة استدعاء الحارس نوار محمد رضا من فريق أقل من 20 سنة، لضمان استمرار التحضيرات ومواصلة التدريبات في أفضل الظروف.

على صعيد آخر، قام المسؤول الأول عن العارضة الفنية لمولودية وهران خوان كارلوس غاريدو بمعاينة المباريات الاخيرة لاولمبي أقبو في البطولة، حيث وقف التقني الإسباني على كل كبيرة وصغيرة، وكذا نقاط القوة والضعف وطريقة اللعب المنتهجة من قبل الأولمبي، وذلك في خطوة من مدرب "الحمراوة" لتجهيز الوصفة المناسبة للإطاحة بالأولمبي، وتحقيق أول فوز بعد ست مباريات دون انتصار.

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة المركزية للتحكيم أسندت مهمة إدارة مباراة الحمراوة وأولمبي آقبو إلى الحكم حركات، على أن يساعده في مهامه كل من غزلان وزيتوني، فيما سيكون الثنائي صحراوي وزرهوني على مستوى غرفة "الفار".

استعدادا لدورة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم بتونس

شبان "الحمراوة" يعززون صفوف المنتخب الوطني لأقل من 16 سنة

حمداد عبد النور

سجلت مولودية وهران حضورا جديدا على مستوى المنتخبات الوطنية الشبانية، بعد استدعاء لاعبيها روام سريك لهواري ورضا مزوار عبد الحميد، ضمن قائمة المنتخب الوطني لأقل من 16 سنة المعنية، بالمشاركة في الدورة الودية لاتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم التي تحتضنها تونس في الفترة الممتدة من 2 إلى 9 فيفري 2026، والدعوة جاءت من قبل الدولي السابق كريم زياني مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لأقل من 16 سنة، وجاء اختيار حارس المرمى روام سريك لهواري نظير المستويات التي قدمها مع شبان مولودية وهران والمنتخب الوطني المدرسي في البطولة المدرسية الأخيرة التي أقيمت بوهران، حيث برز بثباته في الأداء وحضوره المنتظم خلال المنافسات الرسمية ما جعله محط متابعة من طرف الطاقم الفني للمنتخب الوطني. وكما شمل الاستدعاء لاعب وسط الميدان رضا مزوار عبد الحميد الذي يعد من العناصر الأساسية في فئته داخل مولودية وهران بفضل انضباطه التكتيكي وقدرته على افتكاك الكرة والمساهمة في بناء اللعب، وتدخل مشاركة المنتخب الوطني في هذه الدورة ضمن برنامج الاتحاد الجزائري لكرة القدم الرامي إلى متابعة المواهب الشابة، ومنحها فرصة الاحتكاك القاري واكتساب خبرة المنافسات الدولية في سن مبكرة، وضمت قائمة المنتخب الوطني لأقل من 16 سنة مجموعة من اللاعبين يمثلون عدة أندية وطنية، إلى جانب ثنائي مولودية وهران روام سريك لهواري ورضا مزوار، ويتعلق الأمر بمحمد صديق القري وإبراهيم ياسر مدياني ومحمد نجيب عماري من مولودية الجزائر ومحمد ريان لوناس وسعيد قاعوة وعماد الدين بوبراوت من اتحاد الجزائر وياسين عابد ابن الباهية وهران وعبد القادر عبد الله ووليد سمغون وإياد خير الدين دومز من بارادو وصلاح الدين بونوا من شبيبة الساورة، وإسماعيل علالي من نجم بن عكنون وزيد بوفريوة من أولمبي الشلف وسيد أحمد فهيم ومحمد ناجي احميدة من شباب بلوزداد ومحمد خليل مزبان من وداد تلمسان وسيفاكس خاروني من أولمبيك آقبو ويوسف فنيش ومحمد صادق دجليلة من وفاق سطيف، ويؤكد هذا الحضور الجديد لشبان مولودية وهران نجاح سياسة التكوين داخل النادي ومكانته كمدرسة كروية قادرة على تموين المنتخبات الوطنية بعناصر شابة في مختلف الفئات.

انطلاق تربص المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة بسيدي موسى

ثنائي مولودية وهران هاشمي نسيم وبلعربي يدعم منتخب الأشبال

حمداد عبد النور

كشفت القائمة النهائية للمنتخب الوطني الجزائري لفئة أقل من 17 سنة، عن استدعاء ثنائي نادي مولودية وهران هاشمي نسيم وبلعربي أكرم، للمشاركة في التربص التحضيري الذي انطلق أمس بالمركز التقني الجهوي بسيدي موسى. ويتواصل إلى غاية 7 فيفري 2026، ويأتي هذا الاستدعاء تتويجا للجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبان خلال الموسم الحالي مع الفريق والفئات الصغرى، ويعكس مستوى الانضباط التكتيكي والمهارات الفنية التي اكتسباها عبر التدريب المنتظم والمستمر، تؤكد مدرسة مولودية وهران أن التكوين القاعدي للفئات الشبانية هو الركيزة الأساسية، لتطوير اللاعبين الشباب، وتهدف المدرسة إلى صقل مهاراتهم التقنية والتكتيكية والبدنية والنفسية منذ الفئات الأولى، ويشمل البرنامج التدريبي حصصا يومية على التحكم بالكرة وتوزيع اللعب والتحرك بدون كرة ومهارات التهديف والدفاع الجماعي مع متابعة دقيقة لكل لاعب لتحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تطويرها بقيادة وإشراف مسؤولها خلادي مسؤول الفئات الشبانية، خلال التربص بالمركز التقني بسيدي موسى سيخضع اللاعبان لهاشمي نسيم وبلعربي أكرم لبرنامج مكثف يشمل تدريبات فردية وجماعية وتحليل مباريات واختبارات بدنية وفنية، ويهدف الطاقم الفني للمنتخب الوطني إلى تطوير قدرات اللاعبين وتعريفهم بالمعايير الدولية لمستوى الفئات العمرية.

الاتحادية الجزائرية لكرة اليد تبحث عن استراتيجية فنية جديدة بعد "الكان"

بوشكريو يغادر المنتخب الوطني ويفتح الباب للخيار الأجنبي

محمد حبيب بن حمادي

أنهى المدرب الوطني صالح بوشكريو مهمته مع المنتخب الجزائري لكرة اليد مباشرة بعد ختام منافسات كأس أمم إفريقيا 2026 في رواندا، معلنًا بشكل صريح عدم استمراره في قيادة الخضر، القرار يمثل نهاية عهد من الاعتماد على الخبرة المحلية في قيادة المنتخب الأول، ويطرح تساؤلات جدية حول استراتيجية الاختيار الفني للمنتخب في ظل المنافسة القارية المتزايدة...

تجربة بوشكريو امتدت لعقود في قيادة المنتخب الوطني في مناسبات متعددة، لكنه في آخر محطات قيادته وجد نفسه أمام تحديات فنية متجددة، خصوصًا في مواجهة منتخبات نفذت مشاريع تدريبية طويلة المدى تعتمد على خبرات أجنبية متقدمة، هذا الواقع كشف عن محدودية الاعتماد على الخبرة الوطنية وحدها، مهما كانت طويلة في الممارسة، في تحقيق التفوق القاري... رحيل بوشكريو بعد "الكان" برواندا يجب أن يُفهم كفرصة لإعادة تقييم منظومة اختيار الجهاز الفني للمنتخب الجزائري، مع ضرورة إدراك أن المنافسة الحديثة في كرة اليد لا تعترف فقط بالتاريخ والخبرة، بل تقاس بالتطور الفني والجاهزية التكتيكية والقدرة على مواجهة المدارس التدريبية المتقدمة، مثل تلك المطبقة في مصر والرأس الأخضر، فالنقطة الأساسية هي أن الاستعانة بكفاءات من مدارس صربية أو دنماركية أو أوروبا الغربية لم تعد خيارًا بل أولوية ملحّة لإعادة المنتخب الجزائري إلى موقعه الطبيعي بين القمم القارية، مع الاستفادة من الخبرة المحلية في تكوين الجيل الصاعد، فالجمع بين الاثنين من خبرة محلية وأسلوب أجنبي متقدم قد يكون الحل الأنجع لضمان استمرارية التطور وتجاوز الأداء.

الإصابة تُبعد الدولي الجزائري إبراهيم مازة عن صفوف ليفركوزن

غاب الدولي الجزائري إبراهيم مازة عن مباراة نادي باير ليفركوزن بمستضيفه آينتراخت فرانكفورت مساء أول أمس، وكشف النادي الألماني، قبل موعد انطلاق المواجهة غياب نجمه الجزائري، بسبب إصابة طفيفة على مستوى الركبة، مثلما ذكر عبر صفحاته في مواقع التواصل الاجتماعي، ومن حسن حظ ليفركوزن، لم يتأثر الفريق بغياب "إيبو" وحقق الانتصار الذي سمح له بالصعود إلى المرتبة السادسة في الدوري الألماني، بعد مرور 19 جولة. ويُنتظر أن يتعرف النادي الآن على حالة اللاعب، قبل اتخاذ القرار بخصوص مشاركته في مواجهة ربع نهائي الكأس ضد سانت باولي، سهرة الثلاثاء القادم.

وتحول مازة إلى ركيزة أساسية في تشكيلة المدرب كاسبر هيولماند، حيث فرض نفسه بفضل إمكانياته الكبيرة وأصبح محبوبا من طرف جماهير النادي أيضا، وساهم الدولي الجزائري قبل أيام قليلة، في الفوز الكبير على حساب فياريال بثلاثية نظيفة، ما سمح للنادي الألماني بالتأهل إلى الدور القادم في دوري أبطال أوروبا. وسيلعب مازة مع ناديه ليفركوزن ضد أولمبياكوس اليوناني، في الدور الـ32 للمسابقة الأوروبية، على أمل مواصلة المغامرة إلى أبعد حد ممكن.

براهيمي وحمية يفسخان عقديهما ويغادران شبيبة الساورة

صالحي وسالمي والنيجيري يوسف صفقات من العيار الثقيل

حسمت إدارة شبيبة الساورة خلال الساعات الأخيرة من مرحلة التحويلات الشتوية ثلاث صفقات جديدة من العيار الثقيل، ويتعلق الأمر بحارس مولودية البيض صالحي ومتوسط ميدان شباب بلوزداد سالمي، بالإضافة للمهاجم النيجيري وهداف الدوري النيجيري الموسم الفارط يوسف أنس، وهي الاستقدامات النوعية التي قامت بها إدارة الرئيس بلخضر مراد بالتنسيق مع المدرب عمراني وفقا لاحتياجات التشكيلة والمناصب التي كانت بحاجة للتدعيم خلال الشطر الأول من البطولة. في المقابل، أقدمت إدارة "الجياساس" على فسخ عقد المهاجم حمية، بعد عشر سنوات قضاها بألوان الشبيبة لتكون وجهته نجم بن عكنون، كما فسخت الإدارة عقد لاعب الوسط براهيمي، فيما تم الاحتفاظ وفي آخر لحظة بالقائد بوشيبة بطلب من المدرب عمراني.

وفي سياق التحضير لمباراة وفاق سطيف، برمج المسؤول الأول عن العارضة الفنية للساورة عمراني عبد القادر مباراة ودية ثانية أمام شباب تاغيت بملعب "20 أوت" ببشار، وهي المقابلة التي فازت فيها الشبيبة برباعية نظيفة تداول على تسجيلها كل من فتوحي (هدفين) واليمي وخوماني.

الحاج يوسف

أولمبي الشلف

بلعريبي وعيبود آخر الوافدين

بحلول الشهر الثاني وانقضاء شهر يناير، تكون فترة التحويلات الشتوية بالنسبة لأندية الرابطة المحترفة الأولى قد انتهت، وانتهى معها السوسبانس بضبط القائمة النهائية والإعلان الأخير للأسماء التي انتظرها الأوفياء حتى الساعة الاخيرة ليوم السبت، إدارة مدوار اكتفت بالتعاقد مع لاعب الوسط الهجومي عيبود سمير القادم من فريق اتحاد خنشلة والذي سبق له النشاط مع فريق شباب قسنطينة وشباب بلوزداد، كما تعاقدت الادارة مع لاعب الأروقة ابن مدينة قديل ياسر بلعريبي الذي لعب الموسم الماضي لفريق ترجي مستغانم، وكان دون فريق في المرحلة السابقة، ليصبح عدد الوافدين الجدد في فريق أولمبي الشلف، هذا الشتاء أربعة لاعبين هم الحارس شمس الدين رحماني والمدافع المحوري السابق لفريق مستقبل الرويسات فؤاد رحماني والمهاجمان عيبود وبلعريبي مقابل رحيل الرباعي زين الدين بوتمان الذي عاد للنجم الساحلي التونسي والحارس محمد مجاجي الذي رسم أول أمس انضمامه لفريق مولودية بجاية، بعد أن كان قريبا من فريق شبيبة الساورة. والمحوري بداني عبد الإله الذي انضم لفريق جمعية وهران، في حين اكتفى المدافع الدولي أشرف عبادة بالانضمام إلى فريق اتحاد العاصمة، مثلما ذكرنا في أعدادنا السابقة، رغم الكلام الكثير الذي قيل عن احتراف اللاعب والعروض الخارجية الكثيرة التي تحدثت عنها المواقع وصفحات الفايسبوك، اكتفاء إدارة مدوار بالتعاقد مع الرباعي المذكور حير الأنصار والمتتبعين، رغم أن الجميع كان في انتظار أسماء وازنة تنشط في الهجوم، وتعطي الحلول التي افتقدتها التشكيلة في مرحلة الذهاب، خاصة وأن مدوار أكد أنه اتفق رسميا مع مهاجم دولي إفريقي ومهاجم آخر صريح ينشط في البطولة، لكن في النهاية اكتفى بالتعاقد مع لاعبين اكثر من عاديين، ليكون الأصعب في انتظار الفريق في المرحلة القادمة.

محمد بداني

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
الإثنين 14 شعبان 1447 هـ
الموافق لـ 2 فيفري 2026 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

تجسيدا لأوامر رئيس الجمهورية بتجديد الحظيرة الوطنية لنقل المسافرين

استلام أول شحنة من برنامج استيراد 10 آلاف حافلة بميناء الجزائر

- الشحنة بها 335 حافلة من مختلف الأصناف من أصل 6800 حافلة ستستلم من الصين وألمانيا الاتحادية
- العملية أشرفت عليها مؤسسة تطوير صناعة السيارات، تحت وصاية مديرية الصناعات العسكرية لوزارة الدفاع الوطني

فاطمة عاشوري

وصلت أمس الأحد إلى ميناء الجزائر العاصمة أول شحنة من الحافلات المستوردة من الصين وألمانيا، وذلك تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء شهر أوت المنصرم، القاضي باستيراد فوري لـ 10 آلاف حافلة جديدة لنقل المسافرين لتعويض القديمة، مع استيراد فوري ومكثف لمختلف أنواع عجلات المركبات.

جاءت عملية أمس تحت إشراف مديرية الصناعات العسكرية لوزارة الدفاع الوطني، وبمتابعة شخصية من قبل الفريق أول السعيد شنقريحة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي. وفي تصريح للصحافة بمناسبة إشرافه على استلام هذه الشحنة، أوضح العميد محفوظ هامل، المدير العام لمؤسسة تطوير صناعة السيارات، أنه "في إطار تجسيد برنامج السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني القاضي باستيراد 10 آلاف حافلة جديدة موجهة لتجديد الحظيرة الوطنية لنقل المسافرين، وتحت إشراف السيد الفريق أول، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، شرعت مديرية الصناعات العسكرية، ممثلة في مؤسسة تطوير صناعة السيارات، على مستوى ميناء الجزائر، في استلام أول شحنة مقدرة بـ 335 حافلة من مختلف الأصناف من أصل 6800 حافلة التي ستستلم من الشركاء الأجانب لكل من جمهورية الصين الشعبية وجمهورية ألمانيا الاتحادية". وأضاف نفس المسؤول أنه "يرتقب أن تتواصل عمليات استلام الكمية المتبقية خلال الأيام القليلة المقبلة".

ف ع/ واج

حسب نشرية خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية

رياح قوية مرتقبة اليوم بعدة ولايات من الوطن

يُرتقب أن تشهد عدة ولايات من الوطن اليوم الاثنين، هبوب رياح قوية، تكون أحيانًا على شكل هبات، مع تدني الرؤية بسبب الزوابع الرملية، حسب ما أوردته أمس الأحد، نشرية خاصة لمصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية.

وتخص هذه النشرية، التي صنفت في درجة يقظة "برتقالي"، ولايات تلمسان، سيدي بلعباس، سعيدة، تيارت، الجلفة، الأغواط، النعامة والبيض، حيث سيكون اتجاه الرياح غربيا إلى جنوبي غربي، بسرعة تتراوح بين 60 إلى 70 كم/سا، وتصل أو تفوق أحيانًا 80 كم/سا على شكل هبات. وتمتد صلاحية هذه النشرية من الساعة 10:00 لنهار اليوم إلى غاية الساعة 23:00، كما ستشهد ولايات بشار، بني عباس، تندوف وتميمون، هبوب رياح غربية إلى جنوبي غربية، تتراوح سرعتها ما بين 60 و70 كم/سا، وتصل أحيانًا إلى 80 كم/سا على شكل هبات، وذلك من الساعة 12:00 إلى غاية 22:00، وفقًا للمصدر ذاته.

أيام إعلامية حول الحرس الجمهوري بالمركز الإعلامي الجهوي بوهران

تعريف الشباب بفرص التكوين والتجنيد

- العميد بلعيدي كمال: المناسبة فرصة للمواطنين للوقوف على مدى احترافية الحرس الجمهوري وكفاءة أفراده

إسماعين مختار/ تصوير فوزي برادعي

انطلقت أمس الأحد بالمركز الإعلامي الجهوي "بوبرناس محمد" للناحية العسكرية الثانية بوهران، فعاليات الأيام الإعلامية حول الحرس الجمهوري، حيث تم تسليط الضوء على مهام هذا السلك وتخصصاته. وفي كلمة بالمناسبة، ذكر رئيس مكتب العمليات لأركان الناحية العسكرية الثانية، العميد بلعيدي كمال، ممثلا لقائد الناحية العسكرية الثانية، أن هذه الأيام الإعلامية تعد "فرصة للمواطنين للوقوف عن كثب على مدى احترافية قوات الحرس الجمهوري وكفاءة أفراده وإطاراته"، إلى جانب "الاطلاع على القفزة النوعية التي حققتها مختلف هياكل وزارة الدفاع الوطني وقواتها". وأضاف أن هذه التظاهرة "تتيح الاطلاع على العتاد والمعدات العصرية الموجودة، وشروط ومقاييس الالتحاق بسلاح الحرس الجمهوري"، مشيرا إلى أنها مناسبة أيضا "للتأكيد على أن أبواب المؤسسة العسكرية تبقى مفتوحة أمام أبنائنا، مصدر قوتنا وموردنا البشري لضمان بناء مستقبلهم ومساهمتهم في الدفاع عن الوطن".

وأشار المقدم حشود رشدي، رئيس مصلحة الإعلام والاتصال لقيادة الحرس الجمهوري، نيابة عن قائد الحرس الجمهوري، إلى أن هذه الأيام الإعلامية تهدف إلى تعزيز رابطة جيش-أمة وتكريس روح الانتماء والحفاظ على الصورة المشرفة للجيش الوطني الشعبي من خلال إبراز إنجازاته على مستوى الحرس الجمهوري.

وأضاف المتحدث أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تولي "أهمية بالغة لهذا العمل الاتصالي، لأنه يتيح للشباب اكتشاف سلاح الحرس الجمهوري وتخصصاته المختلفة، بالإضافة إلى فرص التكوين المتاحة". كما تم تنظيم معرض يبرز مختلف تخصصات ومهام الحرس الجمهوري وأنشطته، إلى جانب إبراز الفرص المتاحة للشباب الراغبين في الالتحاق بصفوف هذا السلك.

تجمع ألموس لألعاب القوى داخل القاعة

يونس عياشي يحرز المركز الثاني في القفز العالي ويتأهل إلى بطولة العالم للأواسط

ع.بسايح

أحرز الجزائري يونس عياشي المركز الثاني في اختصاص القفز العالي، خلال التجمع الدولي لألعاب القوى داخل القاعة لمدينة ألموس ببلجيكا الذي أقيم يوم السبت، بعد تسجيله لقفزة بلغت 2.26 مترًا، محققًا بذلك رقمًا قياسيًا وطنيًا جديدًا لفئة أقل من 20 سنة، وأفضل رقم عالمي للفئة ذاتها، محطما بالمناسبة نفسها رقمه الشخصي السابق والبالغ 2.21 مترًا. وسمح هذا التألق ليونس عياشي باقتطاع تأشيرة التأهل إلى بطولة العالم لألعاب القوى 2026 لأقل من 20 سنة، المقررة بمدينة أوريغون الأمريكية من 5 إلى 9 أوت القادم. ومن شأن هذا التألق أن يفتح الباب أمام العداء الشاب والصاعد لتأدية موسم إيجابي، خاصة وأننا في مطلع الموسم الجديد لألعاب القوى.

شراع-البطولة العربية-2026 بمصر

الجزائر تفتك 6 ميداليات منها ذهبيتان

تألقت المنتخبات الجزائرية للإبحار الشراعي أمس الأحد، ضمن منافسات البطولة العربية 2026 الجارية بسوما باي المصرية، بعد إحرازها حصيلة إجمالية قدرها ست ميداليات: ذهبيتان، فضيتان وبرونزيتان.

وجاءت أولى الميداليات الذهبية عن طريق المتزلج على اللوح حموش عبد الرحمن في اختصاص بيك تيكنة 7.8، عقب سباق سيطر عليه الجزائريون، حيث حل وليد بوشباح في المركز الثاني ونال الفضية بينما عاد البرونز ليوسف قوالبي، وكانت الذهبية الثانية من نصيب رامي بودروما في سلسلة IQFoil، وهو نفس الاختصاص الذي شهد تتويج رمزي بوجعطيط بالميدالية البرونزية، كما أحرز عبد الخالق بوسوار الميدالية الفضية الثانية للجزائر في اختصاص، إيلكا 7، مؤكدا الأداء الجماعي المتميز للرياضيين الجزائريين.

وتشارك الجزائر في هذه البطولة بتعداد يضم 18 رياضيا من الجنسين، موزعين

على عدة اختصاصات، أوبتميست، بيك تيكنو، إيلكا و IQFoil ، ويقود الوفد الجزائري رئيس الاتحادية الجزائرية للألواح الشراعية المنسق إلياس مازة، رفقة المدربين الوطنيين منار بوهاجيرة وشاوشي فؤاد.

في إطار تفعيل اتفاقية التعاون بين جامعتي النعامة وكوتاهيا التركية

جلسة عمل لمناقشة آليات تنفيذ برامج الشراكة الأكاديمية

عقد المكلف بتسيير جامعة "صالحي أحمد" بالنعامة، بوعقادة بن عمر مؤخرا، جلسة عمل مع وفد من جامعة "كوتاهيا" التركية بهدف تعزيز الروابط الأكاديمية والعلمية والثقافية بين الجامعتين، حسبما جاء في بيان صادر عن جامعة النعامة أمس الأحد.

وشمل اللقاء، الذي يأتي في إطار تفعيل اتفاقية التعاون المبرمة بين جامعتي النعامة وكوتاهيا سنة 2024 وتمتد حتى 2029، مناقشة آليات تنفيذ برامج الشراكة الأكاديمية والبحثية للفترة 2026-2028. وتضمنت هذه البرامج تبادل الأساتذة والطلبة، إنشاء مجموعات بحث مشتركة، مسارات تكوين بشهادات مزدوجة، والمشاركة في مشاريع التعاون الدولية ضمن برنامج "إيراسموس+".

كما تم الاتفاق على تخصيص منح دراسية في 11 كلية جامعية بتركيا لطلبة جامعة النعامة في مرحلتي الماستر والدكتوراه، بالإضافة إلى انخراط أساتذة وطلبة الجامعة في برنامج البحث "البحر الأبيض المتوسط الأكثر تنافسية وذكاء"، وإطلاق

تدريس اللغة التركية في مركز التعليم المكثف للغات بجامعة النعامة، وفق المصدر نفسه.

مطار عبد الحفيظ بوصوف بعين بوشقيف بتيارت

عودة الرحلات الجوية بعد فترة من التوقف

بلهزيل

شهد مطار عبد الحفيظ بوصوف بعين بوشقيف بتيارت أمس الأول عودة الرحلات الجوية ومعها عاد نشاط الملاحة الجوية، وفتحت آفاقا واعدة بعد فترة توقف في خطوة اعتبرت محطة مفصلية طال انتظارها بالمنطقة، ويتعلق الأمر بسكان ولاية تيارت الذين علقوا آمالا كبيرة على أن يشكل هذا التحول نقطة انطلاق لمرحلة جديدة، يصبح فيها المطار قطبًا جويًا استراتيجيًا يخدم الولاية والهضاب العليا والجنوب الغربي، ويساهم في إرساء تنمية متوازنة ومستدامة تعكس المكانة الحقيقية للمنطقة من خلال برمجة رحلات داخلية نحو مدن الجنوب الجزائري تشمل أدرار- برج باجي مختار وتمنراست إضافة إلى الجزائر العاصمة، ما يعزز الربط الجوي بين الشمال والجنوب، ويكرّس مبدأ تقريب المسافات بين مختلف ولايات الوطن. وفي هذا الصدد وبحسب البرنامج المعتمد، تم برمجة ثلاث رحلات أسبوعيًا، وهو ما من شأنه تلبية احتياجات شريحة واسعة من المسافرين، ودعم المبادلات التجارية.

هذا وكان والي ولاية تيارت سعيد خليل قد صرح خلال زيارة عمل إلى بلديات دائرة الرحوية أنه بداية من هذا الشهر فيفري سيعلن عن قرار إعادة تصنيف مطار الشهيد عبد الحفيظ بوصوف من مطار داخلي إلى مطار دولي، مؤكدًا أن القرار ينتظر فقط المراسلة الرسمية من وزارة النقل. ويُرتقب أن يسمح هذا التصنيف بفتح خطوط جوية دولية، مع برمجة رحلات منتظمة وأخرى موسمية، خاصة نحو البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج والعمرة، وهو ما من شأنه تخفيف الضغط عن المطارات الكبرى وتقريب الخدمة من المواطنين.

قرطاسة الجمهورية